

طَبَقَاتُ النُّحَالِ وَاللَّعِينِ

تأليف

أحمد بن يحيى الدين بن قاضي سراج الدين بن يحيى

المتوفى سنة ٨٥١ للهجرة

تحقيق

الشيخ محمد بن يحيى

ساعدت جامعة بغداد على طبع هذا الكتاب
وقم تسلسل التعداد ٥٢ لائحة التولية ١٩٧٣ - ١٩٧٤

مطبعة النعمان - النجف الاشرف - هاتف ٢٢٠٩٧

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٣٤٣ لسنة ١٩٧٤

مطبعة النعمان - النجف الأشرف - تلفون ٢٢٠٩٧



طَبَقَاتُ الشَّاهِ وَاللَّحَوِيِّينَ

تأليف

ابراهيم نقي الدين ابن قاضي شريفة الأسيدي الكاشغري

المنشور سنة ٨٥١ للهجرة

تحقيق

الدكتور محمد غياص

ساعدت جامعة بغداد على طبع هذا الكتاب

رقم تسلسل التعضيد ٥٢ للسنة الدراسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤

مطبعة النعمان - النجف الاشرف - هاتف ٢٢٠٩٧

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٣٤٣ لسنة ١٩٧٤

مطبعة النعمان - النجف الاشرف - تلفون ٢٢٠٩٧

الإهداء

الى أستاذيَّ الجليلين
الدكتور منبدي المخزومي
والدكتور إبراهيم السامرائي

وقد تقدم من فضليهما عليَّ ما أعتز به وأعجز عن شكره
يد" سلنت ودين" مستحق

المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

كانت العناية بدراسة الحديث الشريف والحرص على توثيقه وتمييز صحيحه من كاذبه سبباً مهماً في العناية برجال أسانيد ورواته ، وتتبع سيرهم ونسب أسانيدهم وألقابهم ووفياتهم ، ليكون ذلك كله عوناً على التفريق بين الأئمة العدول من رواته والكاذبين المجرّحين . فكان أن ظهر علم الرجال بوصفه أثراً من آثار الحديث وثروة ضخمة من ثمرات دراسته المباركة .

وكانت التواريخ المحلية التي كتبت منذ القرن الثالث للهجرة مثل فتوح مصر لابن عبد الحكيم وتاريخ واسط لبجشل وتاريخ بغداد لطيفور وما كتب عليهما من ذيول كثيرة متسمة لهما ، انما هي في حقيقتها مجموعة تراجم للمحدثين في تلك الاقاليم .

وكان معظم الذين كتبوا التاريخ من الحفاظ المحدثين كالبيهقي وابن عساكر وابن الديلمي والسهماني والذهبي وابن قاضي شعبة وغيرهم . ثم لم تقف دراسة الرجال على المحدثين وحدهم فويلاد ، بل شركهم فيها غيرهم . وظهرت كتب في طبقات رجال كل علم وفن ، وكثرت التأليف في طبقات المفسرين والنقهاء والقراء والشافعية والحنفية والكتاب والشعراء وغيرهم .

ولم يكن حظ علماء اللغة والنحو من هذا بأقل من حظ غيرهم ، بل

ربما نالوا من الاهتسام بهم أكثر مما نال غيرهم . ولا ادل على ذلك من هذه الكثرة من الكتب التي ألفتها في أخبارهم وبلقاتهم جماعة من كبار العلماء الثقة مثل المبرد ومحمد بن عبد الملك التاريخي ومحمد بن مؤيد الأزدي واحمد بن يحيى الشيباني وابن درستويه والمرزباني وأبي الطيب اللغوي والسيرافي والزبيدي والمنفلد المغربي وأبي جعفر النحاس وعلي بن فضال المجاشعي وكمال الدين ابن الأنباري وياقوت الحموي والقنطري والذهبي والصفدي وابن مکتوم وأبي حيان الأندلسي والسيوطي (١) وابن قاضي شعبة في كتابه هذا .

المؤلف :

هو الامام العلامة الشيخ تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الأسدي الشهبي الدمشقي الشافعي . (فقيه الشام وعالمها ورئيسها ومؤرخها) (٢) ويعرف بابن قاضي شعبة لكون أحد اجداده كان قاضياً بشعبة السوداء وهي قرية من قرى حوران .

ولد سنة ٧٧٩ بدمشق من بيت كبير عرف أهله بالعلم والقضاء (٣) ، ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة ، فأتصرف للعلم والدراسة .

قال السخاوي : (وأخذ عن جماعة منهم - كما قرأته بخطه : السراج

(١) انظر كشف الظنون ٢ / ١١٠٧ ومعجم الادباء ١ / ٣ - ٤ ، وبنية الوعاة ٢ والاعلان بالتويخ ١٠٢ - ١٠٣ .

(٢) الضوء اللامع للسخاوي ١١ / ٢٢ .

(٣) ذكر النعمي في كتابه الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٩٥ أن

له كتاباً في تاريخ هذا البيت أسماه (النخبة في تراجم بيت ابن قاضي شعبة) .

البلقيني والشهاب الزهري وانشرفان الشريشى والغزنى والبسدر بن مكتوم (٤) .

وقد اشتهر بالفقه وتصدى للأفتاء ودّرس في مدارس عدة كالسرورية والامجدية والمجاهدية والظاهرية والناصرية . وحدث بدمشق وبيت المقدس، وتولى القضاء بدمشق سنة ٨٤٢ .

قال ابن تغري بردي : (وخطب في واقعة الجكمي للملك العزيز يوسف فحمد عليه الملك الظاهر جقمق ذلك وعزله) (٥) .

ولعل أشهر تلامذته ولده المؤرخ الفقيه بدر الدين محمد الذي كتب سيرة والده (٦) ، والامام شمس الدين السخاوي (٧) الذي قال عنه (وانهت اليه رئاسة المذهب في زمانه بل رئاسة الشام كلها وصار مرجعها ومعملها في مشكلاتها عليه ورزق من ذلك ما لم يرزق غيره) (٨) .

وتوفي ابن قاضي شهبة سنة ٨٥١ (٩) ورثاه شمس الدين القدسي بقصيدة مطلعها :

-
- (٤) الضوء اللامع ١١ / ٢٢ .
(٥) النجوم الزاهرة ١٥ / ٥٢٣ .
(٦) الضوء اللامع ٧ / ٥٥ وتاريخ المدارس للنعمي ١ / ٨٧٤ ،
ودائرة المعارف الاسلامية ١ / ٢٦٠ .
(٧) ذكر السخاوي تلذته له وأجازته منه في الضوء اللامع ١١ / ٢٢ .
(٨) المصدر السابق ١١ / ٢٣ .
(٩) الضوء اللامع ١١ / ٢١ - ٢٤ وشذرات الذهب ٧ / ٢٦٩ وكشف
الظنون ٢ / ١١٠١ ونظم العقيان للسيوطي ٩٤ والبدر الطالع ١ / ١٦٤
وتاريخ المدارس ١ / ٤٠٥ والاعلام ٢ / ٣٥ ودائرة المعارف الاسلامية
١ / ٢٦٠ وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣ / ٢٠٤ والتبر
المسبوك للسخاوي ١٨٩ - ١٩٠ .

عليك تقي الدين تبكي المنازل لقد كنت مأمولاً إذا أمّ نازل
ورثاه محمد الفرائش بقصيدة أخرى أوليا :
لموتك ايها الصدر الرئيس تعطلت المدارس والدروس (١٠)

آثاره : (١١)

- ١ - شرح المنهاج وسماه كناية المحتاج الى توجيه المنهاج (١٢) في
اربع مجلدات ولم يكمله .
 - ٢ - شرح التنبيه وسماه كافي النيه .
 - ٣ - لباب التهذيب .
 - ٤ - المنتقى من تاريخ الاسكندرية للنويري .
 - ٥ - المنتقى من الأنساب للسعاني .
 - ٦ - المنتقى من تاريخ ابن عساكر (١٣) .
-
- (١٠) الضوء اللامع ١١ / ٢٤ .

(١١) الضوء اللامع ١١ / ٢٢ - ٢٣ وشذرات الذهب ٧ / ٢٦٩
ونظم العقيان ٩٤ والتبر المسبوك ١٨٩ والبدر الطالع ١ / ١٦٤ وتاريخ
المدارس للنعماني ٢ / ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ وكشف الظنون ١ / ١٢٧ ،
٢ / ١١٠١ والاعلام ٢ / ٣٥ وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان
٣ / ٣٠٤ والاعلان بالتويخ ٩٨ ، ١٤٧ ، ١٥٠ .

(١٢) لولده بدر الدين شرح آخر على هذا الكتاب سماه ارشاد المحتاج
(انظر الاعلام ٦ / ٢٨٤) .

(١٣) ذكر النعماني في تاريخ المدارس ٢ / ٤٧٢ هذا الكتاب بنسب
(المنتقى من تاريخ الاسلام للذهبي وتاريخ ابن عساكر) .

- ٧ - المنتقى من نخبة الدهر في عجائب البر والبحر .
 - ٨ - الكواكب الدرية في سيرة نور الدين زنكي (١٤) .
 - ٩ - مناقب الأمام الشافعي (١٥) .
 - ١٠ - طبقات الشافعية (١٦) .
- ورثه على سبع وعشرين طبقة وعليه ذيل للشرف عز الدين حمزة بن احمد الدمشقي .
- ١١ - طبقات الحنفية .
 - ١٢ - طبقات الفقهاء .
 - ١٣ - مدارس دمشق وحثاماتها (١٧) .
 - ١٤ - كتاب في التاريخ .
- أرخ فيه من سنة ٢٠٠ للهجرة الى سنة ٧٩٢ .

-
- (١٤) ذكر النعيمي في تاريخ المدارس ٢ / ٣٤١ أن مؤلف هذا الكتاب هو بدر الدين ابن قاضي شهاب . وذكره الزركلي (الاعلام ٢ / ٣٥) بين كتب الشيخ تقي الدين صاحب كتابنا هذا وذكر لولده بدر الدين كتاباً آخر سماه الدر الشين في سيرة نور الدين (الاعلام ٦ / ٢٨٤) .
- (١٥) اشار المرحوم جرجي زيدان الى وجود هذا الكتاب ببرلين (أنظر تاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ٢٠٤) .
- (١٦) ذكر جرجي زيدان في المصدر السابق أيضاً وجود نسخ من الكتاب في برلين وبطرسبورغ والمتحف البريطاني ودار الكتب المصرية ومنه نسخة مصورة في مكتبة لدراسات العليا بكلية الآداب ببغداد .
- (١٧) انظر : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٥ / ٢٣٣ . وقد أكثر النعيمي في تاريخ المدارس من النقل عن هذا الكتاب (أنظر المدارس في تاريخ المدارس ٢ / ٥٩٥ - ٥٩٦) .

— ١٠ —

١٥ — ذيل على تاريخ ابن كثير (١٨) .

١٦ — ذيل على تواريخ المتأخرين كالذهبي والبرزالي وابن رافع وغيرهم . أرخ فيه من سنة ٧٤١ الى سنة ٨٢١ وهو في ثمانية مجلدات ، واختصره وسناده (الاعلام بتاريخ أهل الاسلام) (١٩) في مجلدين .

١٧ — نكت على المنهاج .

١٨ — نكت على التنبيه .

١٩ — نكت على المهمات .

٢٠ — مختصر تذيب الكمال المزني .

٢١ — مختصر كتاب العبر للذهبي (٢٠) .

٢٢ — مختصر درة الاسلاك لابن حبيب الحلبي .

٢٣ — كتاب التفسير (٢١) .

٢٤ — طبقات النحاة واللغويين .

(١٨) ذكر السخاوي في الاعلان بالتويخ ١٥٠ أن الشهاب بن حجي كتب ذيلاً على ابن كثير ومات ولم يتمه فأخذ تلميذه ابن قاضي شبيهة ويثضه وزاد عليه .

(١٩) ذكر جرجي زيدان ٣ / ٢٠٤ وجود أجزاء متفرقة منه في اكسفورد وباريس ، ومنه نسخة مصورة في المجمع العلمي العراقي برقم ٢٩٥ : ٢٩٦ ، وسماه النعيمي في تاريخ المدارس ٢ / ٤٥١ ، (الاعلام المنتقى من تاريخ الاسلام) .

(٢٠) ذكر جرجي زيدان ٣ / ٢٠٤ وجود هذا الكتاب في المتحف البريطاني .

(٢١) انظر : ايضاح المكنون ١ / ٣٠٢ .

وهو هذا الكتاب .

قال السخاوي : (الى غير ذلك مما لا يحصى اختصاراً وانتقاءً وجمعاً ، وكتب بخطه الكثير : بحيث لو قال القائل انه كتب مائتي مجلدة لم يتجاوز ، وخطه فائق دقيق) (٢٢) .

هذه هي كتب المؤلف التي ذكرتها المصادر التي ترجمت له أو اشارت اليه : وهي كما ترى شروح ومختصرات ومنتقيات وذيول (٢٣) لكتب تعني في معظمها بالتراجم : وقد ساعده ذلك دون ريب فيما ألفه من كتب في المناقب والسيرة والطبقات كما انها تدل على اهتمام المؤلف بالتاريخ وعنايته به .

هذا الكتاب :

أما هذا الكتاب فقد أغفل ذكره معظم الذين ترجموا لمؤلفه كالسخاوي وابن العماد والسيوطي وجرجي زيدان .
وذكره حاجي خليفة عند ذكره للكتب المؤلفة في طبقات اللغويين (٢٤) والنجاة . كما أشار اليه الأستاذ الزركلي في أعلامه (٢٥) .
ومن هذا الكتاب نسخة فريدة نادرة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (٤٣٨ تاريخ) .

- (٢٢) الضوء اللامع ١١ / ٢٣ .
- (٢٣) ذكر النعمي في تاريخ المدارس ٢ / ١٠٤ انه ألف ذبلاً على ذيل ابن قاضي شعبة ، ولم يقل أي ذيل يعني .
- (٢٤) كشف الظنون ٢ / ١١٠٧ .
- (٢٥) الاعلام ٢ / ٣٥ .

ونسخة صورها عنها الأستاذ بشار عواد معروف وتقع في ٥٩١ . وعلى الورقة الأولى منها مكتوب ما نصه : (كتاب طبقات النحاة واللغويين تأليف الامام العلامة ابن شعبة الاسدي الشافعي ، نلف الله به ورحمه بمته وكرمه ، ويليه مختصر كتاب طبقات النحاة للزيدي اختصار المحلّي) .

ثم كتب اسفل ذلك اسم أحد متسلكي الكتاب ببغداد وهو الحاج محمد وبقيّة الاسم غير واضحة ولا مقروءة ، ثم كتب ضبطه لكلمة (الديشي) وختم دار الكتب بدمشق وهي لا تحل تاريخ كتابتها ولا اسم كاتبها .

ومن هذا الكتاب نسخة أخرى بدار الكتب المصرية برقم (١٢٤٦ تاريخ تيسور) كتبها عن النسخة الشامية السيد صادق فهمي المالح على ثقة المرحوم الأستاذ أحمد تيسور باشا .

والكتاب كامل لم ينقص منه شيء سوى تلك المقدمة التي اعتاد المؤلفون التقديم بها بين يدي كتبهم مشيرين فيها الى دوافعهم للتأليف ومنهجهم فيه ومصادرهم التي أعتمدوا عليها .

وقد ضمّ الكتاب ما يقرب من ألف ترجمة وهو كما ترى عدد كبير جدا . ذلك لأن المؤلف لم يقصر كتابه هذا على اللغويين والنحاة في أضيق ما يدل عليه التعريف وانما توسع في ذلك فترجم لكثيرين من المنسرين والمحدثين والقراء والنقهاء والشعراء وان قلت مشاركة بعضهم في علوم النحو واللغة .

ثم هو لم يرتب هذا على الطبقات كما يوحي بذلك اسمه وكما فعل الزيدي من قبله كما أنه لم يرتبه على سنوات الوفيات ولا على الشهرة والتقدم وانما رتبته على الحروف الهجائية وقدّم من اسمه محمد أولا في باب كبير يقع في ١٣٥ صفحة من صفحات الكتاب وقد رتب فيه المترجم

لهم من المحمدين على أسماء آبائهم حسب حروف الهجاء مبتدئاً بمن اسم
أبيه إبراهيم ومتتياً بمن اسم أبيه يوسف . وقد راعى هذا الترتيب في
جميع تراجم الكتاب وربما جاز عليه السهو أحياناً فأضطرب ذلك الترتيب
ومن ذلك مثلاً تأخيرهُ لترجمة محمد بن حكيم أبي جعفر السرقسطي وكان
يجب أن تتقدم مع تراجم من تبدأ أسماء آبائهم بحرف الراء ولكنه أخرها
وقدم عليها خمس تراجم من تبدأ أسماء آبائهم بحرف الخاء .

وقد تقدم ترجمة محمد بن يوسف ابن الجرّار وتلاها بترجمتين لمحمد
ابن يعقوب ابن النحوية ولمحمد بن يعقوب الاحمدي ثم أعقبها بثلاث
تراجم لثلاثة من المحمدين المسى آبائهم باسم يوسف ، وكان ينبغي أن
تكون ترجمة ابن الجرّار معهم ولا تفصل بينها وبينهم ترجمتان .

وهو إذا اتقت أسماء عدة رجال وأسماء آبائهم لا يقدم منهم من تقدمت
سنة وفاته كما فعل ياقوت الحموي من قبل . (٢٦)

ويبدو أنه لم يعأ بهذا ولم يلتفت إليه ، فقد ذكر محمد بن يوسف
ابن محمد البحراني المتوفي سنة ٥٨٥ قبل ذكره لمحمد بن يوسف بن محمد
القرطبي المتوفي سنة ٤٢٩ .

وبعد باب المحمدين يأتي باب الأئمة وأول المترجم لهم فيه أبان بن
اسحق الكوفي النحوي ثم تتسلسل الأبواب حسب حروف الهجاء وأخرها
باب الياء وآخر المترجم لهم فيه يونس بن يحيى بن نباتة النحوي . يلي
ذلك جنلة أبواب قصيرة موجزة في الكنى والأبناء والأنساب والألقاب ،
وهي مرتبة أيضاً على حروف الهجاء .

ويختتم الكتاب بالحسد والصلاة وبضع مسائل في النحو عن أبي حيان

(٢٦) معجم الادباء ١/٦ .

وابن هشام وغيرهما ذكرها تحت عنوان (فوائد) .
وقد سبق المؤلف الى مثل هذا الترتيب محيي الدين القرشي صاحب
الجواهر المضيئة . وسار عليه بعدد الامام انسيوطي في بغية الوعاة .
والكتاب بعد لا يختص بعلماء قرن من القرون ولا بلد من البلدان ،
وانما ذكر فيه رجالاً من القرن الثاني والقرن الثامن وما بينهما من القرون ،
وتتبع علماء العربية والاسلام من الأندلس حتى أقاصي بلاد العجم وما بينهما
من بلاد افريقية ومصر والشام والجزيرة والعراق .
وهو يذكر في الغالب الأعم اسم المترجم له وكنيته ولقبه وبلده
وأساتذته ، وتلامذته ورحلته ان كان صاحب رحلة وكتبه وسنة وفاته
ومكانها ، وقد يذكر بعض شعوره ان كان شاعراً ، ولكنه لا يذكر شيئاً من
نثر الذين عرفوا بالكتابة والانشاء كما فعل ياقوت قبله .
والتراجم ليست متساوية المقدار ، ففريق من المترجم لهم لم يذكر
غير اسمهم ، وفريق جاءت تراجمهم موجزة مقتضية في حين وضع لفريق
آخر ، تراجم مطولة أسهب فيها وأظنّب . من ذلك مثلاً ترجمته للأمام
الشافعي وهي ترجمة أرضي فيها عميله المذهبي وربما نقل فيها كثيراً مما سبق
أن قاله في كتابه عن مناقب الشافعي . وقد تتبّع فيها جميع أقوال الذين
ذكروا الشافعي أو أشاروا الى علمه باللغة وفتاحته والاحتجاج به كما يحتج
بالبطن من العرب .

ولم يتعرض المؤلف في هذه الترجمة الى فقه الشافعي واحكامه ، وإنما
قصرها على جانب واحد من جوانب سيرته وهو علمه بالعربية ومعرفته بشعر
العرب وآيامها وانسابها وآدابها ، ولعل المؤلف أراد بذلك أن يسوغ ترجمته
له بين اللغويين والنحاة كما أراد أن يسد نقصاً في دراسة سيرة الشافعي ،

وهو نقص شكاً منه السبكي في طبقات الشافعية . فقد قال : (ومسألة الاحتجاج بسنن الشافعي في اللغة والاستنباد بكلامه نظماً وثرأ ما تدعو الحاجة اليه ولم أجد من أشبع القول فيه) ١٣١ . وقد حقق مؤلفنا للسبكي أميته تلك بعد ثلاثة قرون من وفاته وأشبع القول في الحاجة التي ذكرها . وقد تكون الإمالة في بعض التراجم ما لأغناء فيه ولا فائدة منه ، كما فعل في ترجمته للمعزيري واملأته في ذكر المختلفين في لقبه وتفصيله لوجود ذلك الاختلاف .

وربما وقع للسؤلف شيء من النوحم وجاز عليه السهو في بعض ما يكتبه فقد ذكر اسم ابن خلسة (رقم ٦٧) ثم تركه ولم يترجم له إلا بعد احدى وأربعين ترجمة . كما ترجم لأبي عبد الله الفوطي مرتين برقم ١٤٦ ورقم ١٥٦ .

ومما يصد لمؤلف الكتاب دقته في ضبط الألقاب ضبطاً لا مزيد عليه ، ومن أمثلة ذلك قوله في ترجمة الأبيوردي (الأبيوردي بفتح الهمزة ثم موحدة مكسورة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم واو مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة نسبة الى أبيورد) وقوله في ترجمة ابن الديشي (بضم الدال المهملة ثم موحدة مفتوحة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم تاء مثلثة) .

وهو حريص أيضاً على مثل ذلك إذا ذكر سنة وفاة المترجم له . ومن أمثلة ذلك قوله في الترجمة رقم ٣٠ (ومات سنة ست وتسعين بتقديم التاء على السين وستائة) .

وقوله في الترجمة رقم ٩٦ (وفاته سنة اثنين وسبعين بتقديم الباء وستائة) .

(٢٧) طبقات الشافعية للسبكي ١٦١/٢ .

وربما ذكر بعض الذين توفوا من العلماء في سنة وفاة المترجم له كما فعل في تراجمه للأمام الشافعي وابن المراج وابن سعدان .
وربما كان حرصه على ضبط الألقاب وسنوات الوفيات متأثراً من دراسته للحديث وما تفرص عليه تلك الدراسة من ضبط ما يشته به من أحوال الرواة ورجال الأسانيد .

وهو كياقوت قبله والسيوطي بعده لا يذكر لأخباره سنداً طويلاً وإنما يذكر مصادرہ والكتب التي أخذ عنها ، وقد استفاد من كل ما ألف قبله من كتب الرجال وهي كتب سبق أن ذكرنا اهتمامه بها من خلال ما كتبه عليها من ذيول وما اختار منها من منتقيات ومختصرات .

ومن الذين نقل عنهم وأستفاد منهم : القرشي صاحب الجواهر المضيئة وابن الديلمي وأبو حيار الأندلسي وابن خلكان وابن أبي حاتم وأبو نعيم الأصبهاني وابن أرسلان الخوارزمي صاحب تاريخ خوارزم وسبط ابن الجوزي وأبو العلاء النرسي وأبو عبد الله القصاص وابن بانيش والتفليسي وقاج اندين التركاج والسعاني وابن ماكولا وابن نفلة وابن الأثير والحاكم النيسابوري وأبو علي القالي والزبيدي محمد بن الحسن والدارقطني والخليل البغدادي وابن النجار وابن الأنباري وابن بشكوال وابن الأبار والمنذري والذهبي وياقوت الحسوي وغيرهم .

وقد رجعت الى كثير من المصادر التي نقل عنها فوجدته أميناً في نقله متحريراً للدقة والأمانة . على أنه ربما أغفل أحيانا ذكر المصادر التي أخذ عنها . وانظر في هذا على سبيل المثال التراجم ذوات الأرقام (٨٢ : ٩٣ : ١١٠ . ١١٩ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦) .

كما قد يغفل أحيانا الإشارة الى سنوات الوفيات ثم لا يبين لذلك عذراً

ولا يجعل له وجهاً . وإذا أردت شاهداً على هذا فنظر على سبيل المثال
التراجم ذوات الأرقام (٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٠٨) .
وقد نقل بعض التراجم نقلاً حرفياً أو ما شو قريب منه عن بعض
المصادر التي رجع إليها .

فقد نقل ترجمة ابن شعيب عن معرفة القراء الكبار للذهبي ١ / ٣٥٩
وترجمة ابن رزين عن العبر للذهبي ٥ / ٣٣١ وترجمة الرزجاني عن الكتاب
السابق أيضاً ٣ / ١٦٠ . وترجمة ابن مقسم عن معرفة القراء للذهبي
١ / ٢٤٦ .

وترجمة أبي الوحدة البرائيني عن البواشر المضية للقرشي ٢ / ٨٧ .
ونقل ترجمة أبي النرجس الهيتي عن ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي
١ / ٤١ . وكذلك نقل عن ترجمة ابن البوغ^(٢٨) وأبي بكر الأزجي^(٢٩) ،
وأبي النضر الديباجي^(٣٠) وأبي عبد الله الغزويني^(٣١) وابن أبي الفضل
المقريء^(٣٢) وابن التميمي^(٣٣) وقد أشرنا إلى ذلك كله وبينادي مواضعه .
وقد فعل ابن العماد في شذرات الذهب مثل ذلك فنقل بعض تراجمه
نقلاً حرفياً عن كتابنا هذا .

ومن ذلك على سبيل المثال نقاه لترجمته أبي منصور الأزهري (الشذرات
٣ / ٨٢) وابن الفخار (الشذرات ٤ / ٣٠٣) والنيسابوري (الشذرات

-
- (٢٨) انظر ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي ١ / ٤١ .
 - (٢٩) المصدر السابق ١ / ٤٧ .
 - (٣٠) انظر ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي ١ / ٥١ .
 - (٣١) المصدر السابق ١ / ٦٨ .
 - (٣٢) المصدر السابق ٢ / ٨٦ .
 - (٣٣) المصدر السابق ١ / ١٨٣ .

٢ / ٣٤٣) ، وفطر الدين الرازي (التذرات ٥ / ٢١) وابن الظير
(التذرات ٥ / ٣٥٩) .

ومن الذين نقلوا عن أبي ياضي شربة في غير هذا الكتاب . واستنادوا
من مؤلفاته الأخرى وأكثرها من الإشارة إليه . عبد القادر بن محمد النعيمي
في كتابه عن تاريخ المدارس . (٣٤)

وعلمنا هذا هو تحقيق للنسخ الأول من الكتاب وهو (المحدثون)
وفيه ثلاث وعشرون ومائتان من التراجم وهو عددها بعد اقتصاصها رقمية
الترجمتين المكررتين لأبن خلسة ولأبي عبد الله النعيمي .

وقد حاولنا أن نحرر نص الكتاب مضبوطاً في الأصل مسورة مستطاعة
منهين إلى مواضع التصحيح فيه متميزين إلى المصادر التي ذكرت صاحب
كل ترجمة في حواشي الكتاب . وإلى ما نقله المؤلف عن بعضها وما نقله
بعضها عنه . ليكون ذلك عوناً لمن أراد التوسع في دراسة بعض المترجم
لهم أو الكتابة عنهم .

نم لا نجد ما أقدم به هذا الكتاب خيراً مما قدم به ياقوت الحسوي
معجم الأدباء ، وبعد فينده اختبار قوم عنهم أخذ علم القرآن المجيد والحديث
المفيد وبصنعتهم تنال الأمانة ويضمانهم يستقيم السلطان والوزارة ويعلمهم
يتم الأسلام ويستنبأهم يعرف الحلال من الحرام » (٣٥) .

وأنا سعيد إذ من الله عليّ ووفّقني إلى تحقيق هذا الكتاب الذي
يخلد بين دنتيه رجالات كانوا من بناء الحضارة وأنوار الهداية ، وقد بذلوا
أعمارهم في خدمة لمة منذ الأمام وحميتهم والحفاظ علينا . وخلفوا تراثاً

(٣٤) انظر : الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ٢/٥٩٥ - ٥٩٦ .

(٣٥) معجم الأدباء ١/٧ .

عظيمة تتلذذت به ابيان من الناس في كل علم ومن فن . نظيم في نطق
كل جيل منه . ونظيم عليه يد وشكوره . وما تبهم وتاليفهم إلا تراث هذه
الامة الكريمة وسجل حضارتها التي نضر بها وتباني .

فاذا عينا اليوم بشر اخبارهم وسيرتهم وما ثروهم في ذلك الاء وفاء
لبعض ما لهم في اتاننا من حق الاستاذية وحرمة النضل والتقدم . وشكراً
لجامعة بغداد على كريم مساعدتها في نبع هذا الكتاب ولأستاذنا البجيل
المسيد ابراهيم النوالي لإجازته له وما انتتمت به من علمه وملاحظاته .

وعسى الله أن ينفع بهذا الكتاب ويتم الفائدة منه . (وعلمك ما لم
تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً) .
والله الصادق والموفق لما فيه الخير .

بغداد في غرة محرم الحرام سنة ١٣٩٣

الموافق لليوم الرابع من شباط سنة ١٩٧٣

الدكتور معسن غياض عجيل
الأستاذ المساعد في قسم اللغة
العربية من كلية الآداب
بجامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

طبقات النحاة واللغويين

(من اسمه محمد)

١ - مسعود (١)

محمد بن ابراهيم بن أحمد بن عبدالله الطائي الأندلسي المقرئ النحوي المعروف بمسعود أحد الأئمة . جع عليه السبع ابن جعفر أحمد ابن ابراهيم ابن الزبير . وقرأ عليه التفسير والعريية . وكان له في علم القراءات واتقان التجويد قدم راسخ . إمام في ذلك لايجاري مع حسن النية والورع . أخذ عن ابن الكواء (٢) .

قال ابن الزبير ومولده على رأس الستائة وقد ساوته في علوالاسناد . ومات سنة سبعين وستائة .

(١) ترجمته في طبقات القراء لابن الجزري ٤٣/٢ .
واسمه فيه (مشعور) وفي نيل الابتهاج للحافظ التتبيكتي ٢٢١ ونيه
(محمد بن ابراهيم بن أحمد بن حسن ويعرف بابن مسعود) .
(٢) في نيل الابتهاج (أبي محمد الكواب) .

٢ - العامري (١)

محمد بن ابراهيم بن غالب أبو بكر العامري الأندلسي الشلبي خطيب
• شلب • وأخذ العربية عن أبي الخجاج الأعمى وبرع في الآداب وأشتهر بها •
وظال عمره • وسع حديث البخاري عن أبي عبد الله بن منظور • توفي في
جمادي الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسة •
قال ابن شكوان • وتوفي ابن منظور سنة تسع وستين (٢) •

(١) تربته في الصلة لابن شكوان ٥٥١/٢ •
• وبغية الوعاة للسيونى ١٧/١ •
• والوفى بالوفيات ٢٠/٢ •
(٢) في الصلة ٥٢٠/٢ توفي ابن منظور سنة ٤٦٩ •

٣ - ابن شعيب (١)

محمد بن ابراهيم بن الياس ابو عبد الله اللخمي الأندلسي المعروف
بإبن شعيب المقتري، النحوي وهو جده لأمه . أخذ عن جده وعن مكّي
ابن أبي طالب وأبي العباس المؤدوي وأبي عمرو الداني وابن الأبار وتصدر
بجامع المرئية لأقراء التراز والعربية والآداب .

روى عنه الحسن بن مؤهب وابو الحسن بن سامع (٢) وابو عبد الله
ابن معمر .

قال الذهبي : وقرأ عليه بالسبع ابو الحسن عبد الله بن عبد الرحمن (٣)
شيخ ابن النخاس . قال ابن الأبار : وقتت على السماع منه سنة احدى
وثمانين واربعمائة .

(١) ترجمته في التكملة للأبار ٣٩٩/١ ومعرفة القراء الكبار للذهبي
٣٥٩/١ وطبقات القراء لابن الجزري ٤٧/٢ .
(٢) في معرفة القراء ٣٥٩/١ (أبو الحسن بن نافع) وفي التكملة
٣٩٩/١ (ابو الحسن بن مؤهب) .
(٣) في معرفة القراء ٣٦٠/١ (عون الله بن عبد الرحمن) .

٤ - ابن الفخار^(١)

محمد بن ابراهيم بن خلف أبو عبد الله . ابن الفخار الانصاري الملقب ابن الفخار الصافي صاحب القضي أبي بكر بن العربي أكثر عنه وعن شريح ، وخلق . وكان إمامة معروفة بسرد المتون والاسانيد عارفا بالرجال واللغة ورعا جليل القدر . طلبه السلطان ليسمع منه بمراكش فمات بها في شعبان سنة تسعين بتقديم التاء وخمسائة عن ثمانين سنة .

(١) ترجمته في التكملة لابن الأبار ٥٤٧/٢ والعبر للذهبي ٢٧٤/٤ ،
والتكملة للمذري ٣٨٨/١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٣٥٥/٤ - ١٣٥٦ .
وشذرات الذهب ٣٠٣/٤ ، وبنية الملتبس ٥٣ .

٥ - أبو بكر الجوري^(١)

محمد بن ابراهيم بن عمران بن موسى • أبو بكر الجوري^(٢) بضم الجيم والراء • نسبة الى مدينة جور كثيرة البساتين بفارس كما قاله الذهبي في المستبه وغيره الأديب النحوي من أصحاب أبي بكر بن دريد وتلامذته • حدث عن احمد بن حمدان بن الخضر ومات سنة تسع وخسين وثلثمائة^(٣) •

(١) ترجمة في بغية الوعاة ١٣/١ ؛ ومعجم الادباء ٢٦٩/٦ ، واللباب لابن الاثير ١/٢٥٠ ، والوافي بالوفيات ٧/٢ ، والسياق لعبد الغافر الفارسي ٤٨ ؛ ومعجم البلدان ١٨١/٢ •

(٢) وكذلك ذكره ابن الاثير في اللباب ١/٢٥٠ ، ولقبه ياقوت في معجم الادباء ٢٦٩/٦ (بالجوزي) وقال انه (من جوز فارس) وقال عبد الغافر في السياق (من جوز فارس) •

(٣) اجمع السيوطي في بغية ياقوت في معجم الادباء والصندي في الوافي على أنه توفي سنة ٣٥٤ •

٦ - الخولاني الأندلسي (١)

- محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد البر أبو عبد الله الأندلسي .
- سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي القاسم بن غالب،
- وأخذ عنه القراءات والعريية . ولازم ابن بشكوال أعواماً وحدث .
- قال الأبار : كان فاضلاً سنياً معدلاً . توفي سنة عشرين . وقيل
- في المنجم سنة إحدى وعشرين وستمائة .

(١) ترجمته في التكملة لابن الأبار ٢/٦١٢ .

٧ - ابن النحاس^(١)

محمد بن العلامة المحدث محيي الدين أبي اسحق بن ابراهيم بن النحاس^(٢) الحلبي شيخ العربية والآداب بالديار المصرية وامام الآداب وحنفة العرب . قال في حقه الشيخ أبو حيان : كان نحوي مصر والشام في عصره . ولد سنة سبع وعشرين وستمائة بجلب وأخذ النحو عن الامام جمان الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عمرو النحوي الحلبي وقرأ عليه كتاب سيبويه وأخذ أيضاً عن الامام علي بن محمد القاسم بن احمد بن الموفق الأندلسي اللورقي ، وقرأ سيبويه عليه^(٣) أيضاً . وسمع الحديث من أبي النجا عبد الله بن عمر بن اللثي وابن رواحه . وانتقل من حلب الى القاهرة وأستوطنها وصار شيخها . وألف تعليقه على مقرب أبي الحسن^(٤) والأفادة وليس له غيرها . وكان اماماً في العربية يشار اليه في عصره ، وعند مروة وحسن خلق وكرم نفس .

قال الذهبي في معجمه : كان حسن الخلق مطرح التكلف . رأته ينشئ وعلى رأسه طاقية وما كان تزوج . وكان من أذكى العالم بجل

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٤٦/٣ ودول الاسلام للذهبي ١٥٣/٢ وشذرات الذهب ٤٤٢/٥ ، والوافي بالوفيات ١٠ / ٢ : وفوات الوفيات ٢ / ٣٥٠ ، ومعرفة القراء ٥٨٢/٢ .

(٢) في شذرات الذهب (محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن النحاس) .

(٣) اي قرأ عليه كتاب سيبويه .

(٤) أي : كتاب المقرب لابن عصفور .

اقليدس .

ويعرف المنطق مشهوراً بديانة وخير . وكان اذا انفرد بشهادة حكم
القاضي في تلك القضية وتوفى بدينه . وكان يحل المشكلات ويتكلم في
بحثه بلغة الحلبيين . وقد أخذ القراءات عن الكمال الضرير . وطلب
الحديث وقتاً . وتوفي سنة ثمان وتسعين وستمائة بالقاهرة . وله نظم كثير
منه قوله :

اني تركت لذا الورى دنياهم وظللت انتظر المجات وأرقب
وقطعت في الدنيا العلائق ليس لي ولد يسوت ولاعقار يخرب (٥)

(٥) البتان في طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٤٦ ، وفي الوافي
٢ / ١٠ ، وفي فوات الوفيات ٢ / ٣٥٠ .

٨ - أبو منصور الأزهري^(١)

محمد بن أحمد بن الأزهري ابن طلحة بن نوح بن حاتم^(٢) الامام أبو منصور الأزهري البروي النحوي اللغوي الفقيه الشافعي . له كتاب التهذيب في اللغة وغيره من المؤلفات الكبار الجليلة المقدار . ولد بهراة سنة ثمانين ومائتين وسمع الحديث ورواه ورحل الى بغداد وسمع أبا القاسم البغوي وأبا بكر بن أبي داود و ابراهيم بن محمد بن عرفة نطفويه وأبا بكر بن السراج . وأخذ عن هؤلاء ولم يأخذ عن أبي بكر بن دريد تدينا وتورعا لأته رآه سكران .

أخذ عنه أبو عبيد الهروي^(٣) ، ولف الغريين وحلث عنه ابو يعقوب اسحق بن القراب وابو ذر البروي وغيرهم . وصنف تهذيب اللغة في ثلاثين مجلدة . وكتاب التقريب في التعبير وكتاب تفسير مختصر المزني والروح وما ورد فيها من الكتاب والسنة . وكتاب تفسير اسماء الله الحسنى وكتاب الرد على الليث . وكتاب تفسير أحلاح المنطق وكتاب تفسير ديوان أبي تمام . وغير ذلك من المصنفات . وقد وقع في أسر عرب عرباء يتبعون

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٩ ، ومعجم الادباء ٦ / ٢٩٧ : واللباب لابن الاثير ١ / ٣٨ ، ونزهة الألباء ٢٢١ : ووفيات الأعيان ٣ / ٤٥٨ ، وشذرات الذهب ٣ / ٧٢ والوافي ٢ / ٤٥ وطبقات الشافعية للاستوي ١ / ٤٩ .

(٢) في وفيات الاعياز ٣ / ٤٥٨ (محمد بن احمد بن الازهر طلحة ابن نوح بن ازهر) .

(٣) في بغية الوعاة ١ / ١٩ ، ذكر ان الأزهري هو الذي أخذ عن الهروي .

مساقت الأنواء أيام النجع ويردون الى أعداد المياد في محاضرتهم ويتكلمون بطباعهم فبقي عندهم دعراً طويلاً فأستناد منهم الناظف في اللغة .

توفي بهراة في ربيع الآخر سنة سبعين بتتقديم السبعين وثلاثمائة وقيل سنة إحدى وسبعين ؛ حكاه ابن خلكان ، عن ثمان وثمانين سنة . قال الذهبي : وقد بقي الأزهرى في أسر الترامطة مدة طويلة . وكان اماماً في المذهب رأساً في اللغة ثخين الورع كثير التجري عارفاً بالحديث وعلل الاستناد ؛ واسع الرحلة .

٩ - أنشمبوذي^(١)

محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج الشنبوذي البغدادي المقرئ
غلام ابن شنبوذ قرأ عليه وعلى أبي بكر بن مجاهد وإبراهيم بن محمد
تطويه وابن الأخرم الدمشقي ومحمد بن هرون التمار وأبي بكر الأدمي وأبي
مزاحم الخاقاني وأبي بكر النقاش . وأكثر الرجال في طلب القراءات وتبحر
فيها واشتهر اسمه وطال عمره .

قرأ عليه البيهقي بن أحمد الصباغ وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي
وأبو الفرج الأستراباذي وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن
الحسين الكارذيني وأبو علي الأهوازي وخلق . وكان عالماً بالتفسير وعلل
القراءات . قال الخطيب :

سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنبوذي فعظم أمره وقال سمعته
يقول : احفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقراءات . وقال أبو
عسرو الداني : مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق . كان يتجول في البلدان .
وقد على عهد الدولة زائراً له فقال له : يا أبا الفرج إن الله تعالى يقول
(يخرج من بطوننا شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) (٢) وترى
العسل يأكله المبرور فيتأذى به والله الصادق في قوله .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٢٧١ ومعرفة القراءات ١ / ٢٦٨ والعبر
٣ / ٤٠ وطبقات القراء ٢ / ٥٠ وميزان الاعتدال ٣ / ٤٦١ ومعجم الأدباء
٦ / ٣٠٤ واللباب ٢ / ٣٠ وشذرات الذهب ٣ / ١٢٩ ولسان الميزان
٥ / ٥١ والوافي ٢ / ٣٩ والبداية والنهاية لابن كثير ١١ / ٣٢٥ .
(٢) الآية (٦٩) من سورة النحل .

فتقال : ان الله لم يقل فيه شفاء الناس بالألف واللام اللذين يدخلان
لأستيناء الجنس . وإنما ذكره منكراً . فمعناه فيه شفاء لبعض الناس
دون بعض .

قال الداني : وانصواب اذ الألف واللام في الناس لا يستفرقان الجنس
كله كما لا يستفرقان في قوله :

الذين قال لهم اناس ان الناس قد جمعوا لكم (١٠) .

وفي قوله (فنادته الملائكة) (١١) وقوله (قالت اليهود عزير ابن
الله) (١٢) وشبه ذلك .

وسمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول : كنت اجلس الى الشيبودي
اسمع منه التفسير وكان من اعظم الناس به . قال الخطيب : ولد سنة
ثلثمائة وتكلم الناس فيما زعمه من قراءته على الاشعري (١٣) . وقد اساء
الدارقطني القول فيه . وقال التنوخي : توفي في سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

(٣) الآية ١٧٣ من سورة آل عمران .

(٤) الآية ٣٩ من سورة آل عمران .

(٥) الآية ٣٠ من سورة التوبة .

(٦) في لسان الميزان ٥ / ٥١ يقول ابن حجر تعليفاً على هذا الزعم

(ان الشيبودي ولد سنة ٣٠٠ ومات الاشعري سنة ٣٠٧) . وقال الخطيب

في تاريخ بغداد ١ / ٢٧١ (كان الشيبودي يذكر انه قرأ على أبي العباس

أحمد بن سهل الاشعري فتكلم الناس فيه) .

١٠ - ابن جوامرد^(١)

محمد بن أحمد بن جوامرد بضم الجيم ثم واو ثم الف بعدها ميم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دان بسلة الشيرازي الأصل البغدادي المولد والدار: بوبكر القنّان النحوي . قرأ النحو على أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي القيرواني النحوي وعلى غيره . وسع الحديث من أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف وغيره . وغلب عليه علم النحو فلم يشتهر بالحديث وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وعنه أخذ وعليه كان يعتمد حتى يقال إنه لم يقرأ علم النحو على غيره . ذكره ابن الندي في ذيله وقال : سمعت أبا العباس أحمد بن هبة الله الأديب يقول : سمعت أبا المظفر الحسن بن هبة الله بن المطب الملقب فخر الدولة يقول : أبو بكر بن جوامرد القنّان شيخنا كان يتردد اليّ وتقرأ عليه النحو أنا وأخوتي وكان فاضلاً له معرفة جيدة بالنحو والعربية ، وأثنى عليه .

(١) ترجمته في المختصر المحتاج اليه ٢ / ٢١٧ ، ومعجم الادباء ٦ / ٣٦٠
وانباء الرواة ٣ / ٥٢ ، وبنية الوعاة ١ / ٢٢ .
وذيل تاريخ بغداد لابن الندي (مخطوط) ١ / ٤ .

١١ - المعافري (١)

أبو بكر محمد بن احمد بن حمّون المعافري المري . سمع أبا القاسم
ابن جيش وأبا عبد الله بن حميد .
قال الأبتار : اقرأ العريية وكان له حظ من قرض الشعر ، توفي في
ذي الحجة سنة سبع وعشرين وستمائة .

(١) ترجمته في التكملة لابن الأبتار ٢ / ٦٣٦ ، والوافي بالوفيات
٢ / ١١٧ .

١٢ - ابن حمدان الحبري (١)

محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو بن حمدان النيسابوري المحدث
النحوي المئسر مسند خراسان . سنع بنيسابور والموصل وجرجان وبغداد
والبصرة . روى عن الحسين بن شعبان وذكريا الساجي وعيدان (٢) . وكان
مقرناً عارفاً بالعربية له نظر بالحديث وقدم في العبادة . وكان المسجد فرائه
ثلاثين سنة ثم لما ضعف وعمي حولوه . توفي في ذي القعدة سنة سبع
وسبعين بتقديم السين وثلاثمائة عن ثلاث وتسعين سنة بتقديم التاء .

(١) ترجمته في العبر للذهبي ٣ / ٣ ولسان الميزان ٥ / ٣٨ وبغية
الوعاء ١ / ٢٢ والوافي ٢ / ٤٦ وطبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٦١
وميزان الاعتدال ٣ / ٤٥٧ واللباب لابن الاثير ١ / ٣٣٢ والسياق لعبد
الغافر ٤٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٠٧ وطبقات الفقهاء للعبادي ٥٨ .
(٢) في العبر ٣ / ٣ (وروى عن الحسين بن سفيان والساجي وعبدان) .

١٣ - ابن جيا^(١)

محمد بن احمد بن حمزة بن جيا بكسر الجيم ثم مشاة من تحت ثم
الف مقصورة وقيل بالمد والأول أشهر .
هو أبو الفرج من أهل الحلة السيفية . الأديب الفاضل النحوي .
له ترسل حسن وشعر جيد . قدم بغداد وجالس هبة الله بن الشجري النحوي
وأخذ عنه ثم بعدد آبا محمد بن الخشاب وغيرهما وسمع قاضي القضاة أبا
جعفر عبد الواحد بن احمد الثقفي وغيره ولم يشتر بالحديث لأقباله على
الأدب واشتغاله به . ذكره ابن الديبشي بطر وقال : روى لنا عنه شيئاً
من رسائله^(٢) وشعره أبو الحسن علي بن نصر بن هرون وأبو النشاء
محمود بن عبد الله الجليان .

(١) ترجمته في المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديبشي للذهبي
١ / ١٣ ، والوافي ٢ / ١١٢ ، ومعجم الأدباء ٦ / ٣٦١ والمحددون من
الشعراء ٥١ ، وبنية الوعاة ١ / ٢٣ وذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي (مخطوط)
١ / ١٥ ومجلة كلية الآداب العدد السابع وفيها بحث للدكتور جواد علوش .
(٢) بعد هذه الكلمة وقع من الناسخ خلط كبير بين هذه الترجمة وترجمة ابن
شواش الفهري (رقم ترجمته ٢٢) فبتر أولها ونقل بقية الترجمة هنا وقد
رددناها الى موضعها .

١٤ - ابن الخويبي (١)

محمد بن احمد (٢) بن الخليل بن سعادة بن جعفر قاضي القضاة شهاب الدين الخويبي العلامة الفقيه الأصولي المفسر النحوي ولد في شوال سنة ست وعشرين وستمائة ونشأ بدمشق وبرع في المذهب وسمع من ابن اللثمي وابن المقير والشيخ ابي عمرو بن الصلاح وحدث وصنف تصانيف وتفقه عليه جماعة ودرس شابة بالدماغية ثم انتقل الى القاهرة وولي قضاء القاهرة الوجه البحري خاصة ثم ولي قضاء الشام ومات في خامس عشرين رمضان سنة ثلاث وسبعين وستمائة (٣) .

-
- (١) ترجمته في العبر ٥ / ٣٧٩ ودول الاسلام للذهبي ٢ / ١٤٩ .
وبغية الوعاة ١ / ٢٣ ، وشذرات الذهب ٥ / ٤٢٣ .
والوافي ٢ / ١٣٧ ، وفوات الوفيات ٢ / ٣٦٨ ، وتاريخ ابن كثير ١٣ / ٣٣٧ ، وطبقات الشافعية للاستوي ١ / ٥٠١ . والدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٣٧ .
(٢) اسمه في شذرات الذهب ٥ / ٤٢٣ (احمد بن احمد) .
(٣) في البغية ١ / ٢٣ والوافي ٢ / ١٣٧ وتاريخ ابن كثير ١٣ / ٣٣٧ .
ذكر ان وفاته كانت سنة ٦٩٣ .

١٥ - الداني (١)

محمد بن احمد بن مسعود ابو عبد الله الانصاري الداني شيخ القراء
بدانية وأكبر تلامذة أبي عمرو وتصدر للأقراء في حياة أبي عمرو وصنف
في القراءات والعربية وعاش الى حدود السبعين واربعمئة ؛ وقرأ عليه أبو
داود ابن نجاح ختمة للقرآن .

(١) ترجمته في التكملة لابن الأثير ١ / ٣٩٥ وطبقات القراء لابن
الجزري ٢ / ٦٣ .

١٦ - الطرطوشي (١)

محمد بن أحمد بن عامر أبو عامر البلوي الطرطوشي السالمي من مدينة
سالم سكن مرسية . وكان عالماً أديباً مؤرخاً لغويًا صنف في اللغة كتاباً
مفيداً وله كتاب في الطب سناه الشفاء وكتاب في التشبيات .
قال الأبار : روى عنه عبد المنعم بن الغرس وأبو القاسم بن البراق،
توفي سنة تسع وخسين وخمسة .

(١) ترجمته في التكملة لابن الأبار ٢ / ٤٩٥ وبقية الوعاة ١ / ٢٨ .
والوافي بالوفيات ٢ / ١١١ ، وبقية المتس ٣٥ .

١٧ - الخِدَابُ الاشبيلي (١)

محمد بن أحمد بن طاهر . ابو بكر الانصاري الاشبيلي النحوي ويعرف بالخِدَابُ أخذ العربية عن أبي التماسم بن الرومك وأبي الحسن بن مسلم . وساد أهل زمانه في العربية ودرس في بلاد مختلفة وكان قائماً على كتاب سيويه وله عليه تعليق سثاد (الضرر) لم يسبق الي مثله ، وكان يتعاطى التجارة فدخل مدينة فاس فأقرأ بها مدة . أخذ عنه: أبو ذر الخشني وابو الحسن بن خروف . وحج وأقرأ بنصر وحلب والبصرة . ثم رجع وأختلط عقله فأقام بيجاية وربما تاب اليه عقله فتكلم في مسائل (٢) احسن ما يكون . مات سنة ثمانين وخمسة . ذكره الأبتار .

(١) ترجمته في التكملة لابن الأبتار ٢ / ٥٣٢ . والذيل والتكملة للاوسي المراكشي ٥ / ٦٤٨ - ٦٥١ ، وبغية الوعاة ١ / ٢٨ ، ولسان الميزان ٥ / ٤٨ ، والوافي ٢ / ١١٣ .

(٢) في التكملة لابن الأبتار ٢ / ٥٣٢ (يتكلم في مسائل مشكلة) .

١٨ - الزهري (١)

محمد بن أحمد بن سليمان . أبو عبد الله الزهري (٢) الأندلسي
الأشبيلي رحل وحج وسع ببغداد من ابن كليب وابن بوش وذاكر بن كامل
وطبقتهم . ورحل الى أصبهان فكتب بها عن أصحاب أبي علي الحداد ثم
سافر الى الكرج وأستوطنها وحدث بها وبأربل : وكان عارفاً بالأدب فاضلاً
نحوياً صنّف شرحاً لكتاب الإفصاح . وله شعر حسن .
قال المنذري : توفي ببيروجرّد شهيداً بيد التار في رجب سنة سبع
عشرة وستمئة .

(١) ترجمته في المختصر المحتاج اليه ٢ / ٢٤٢ ، وبغية الوعاة ١ / ٢٥ .
ومعجم الادباء ٦ / ٣٦٥ ، والوافي ٢ / ١٠٤ ، وفتح الطيب ٢ / ٤١٣ ،
وذيل تاريخ بغداد (مخطوط) ١ / ٢٣ ، والتكملة للمنذري المجلد
السادس ١٠٨٣ .
(٢) في معجم الادباء ٦ / ٣٦٥ (الزاهري) ولعله تصحيف لم يتبه
له محقق الكتاب .

١٩ - ابن الخالة الواسطي (١)

محمد بن أحمد بن سهل أبو غالب ابن بشران الواسطي الأديب
النحوي . لغوي زمانه . الامام المعدل اللغوي الحنفي ويعرف أيضاً بأبن
الخالة .

حدث عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن معاذ الجاذري (٢)
بالجيم وفتح الدال المعجمة فيما قيده ابن نقنة وكذلك شي بخط الحميدي
وقيدها ابن مأكولاً بالكسر ثم راء . سجع منه تاريخ واسط واحمد بن
محمد بن سهيل بن مردويه . وأبي الفتح محمد بن الحسن بن عبد الله
الكتاب وأبي الحسين علي بن محمد بن دانيال . واحمد بن عبيد بن يري
بكسر الموحدة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم راء مكسورة . وغيرهم . حدث
عنه ابو عبد الله الحميدي وأبو نصر ابن مأكولا وابو المجد محمد بن محمد
بن جهور القاضي الواسطي ولم (يكن) بالعراق أعلم منه باللغة . توفي
في خامس عشر رجب سنة اثنتين وستين وأربعمائة بواسط عن اثنتين ثمانين
سنة .

(١) ترجمته في العبر ٣ / ٢٥٠ والمحمدون ٨٩ ، والبغية ١ / ٦٢ :
والجواهر المضية ٢ / ١١ ، وشذرات الذهب ٣ / ٣١٠ ، ولسان الميزان
٥ / ٤٣ ، ومعجم الادباء ٦ / ٣٢٩ وميزان الاعتدال ٣ / ٤٥٩ والنجوم
الزاهرة ٥ / ٨٥ والوافي ٢ / ٨٢ وانباء الرواة ٣ / ٤٤ وتاريخ ابن كثير
١٢ / ١٠٠ .

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان ٢ / ٥ (لبيك ١٨٦٨) جاذر : من
قرى واسط ينسب اليها أبو الحسن علي بن الحسين الجاذري .

٢٠ - ابن جابر (١)

محمد بن احمد بن علي بن جابر أبو عبد الله الهواري الأندلسي المالكي
له شرح الألفية . فرغ منه في ذي القعدة سنة ست وخمسين وسبعمئة
(٢) بسكة .

(١) ترجمته في نكت البيان ٢٤٤ وبنية الوعاة ١/٣٤ والوافي ٢/١٥٧
وطبقات القراء لابن الجزري ٢ / ٦٠ وشذرات الذهب ٦ / ٢٦٨ والدرر
الكامنة ٣ / ٣٠٠ وفتح النيب ٣ / ٤١٨ . وخزانة الأدب للحموي
(٢) وفاته سنة ٧٨٠ في البغية ١ / ٣٤ والدرر الكامنة ٣ / ٣٠٠ وفتح
النيب ٣ / ٤١٨ .

٢١ - الشاطبي (١)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة • أبو عبد الله الشاطبي
المقري النحوي اللغوي • أخذ القراءات عن ابن هذيل وأبي بكر محمد
ابن أحمد بن عمران وجماعة •
وأخذ العربية عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن حميد وسمع
من أبي عبد الله ابن سعادة وابن عاشر •
ذكرد الأبتار وقال : كذا مقرئاً متصديراً نحوياً لغوياً محققاً لقيته
وسعت منه مسألة (٢) وأجازني • وقد أخذ عنه جماعة • توفي سنة أربع
عشرة وستائة •

(١) ترجمته في التكملة لابن الأبتار ٢ / ٥٩٧ ، وطلبات القراء
٢ / ٦٧ ، وبغية الوعاة ١ / ٢٩ ، وشذرات الذهب ٥ / ٦١ ، والذيل
والتكملة للأوسي ٥ / ٦٨٣ ، ومعرفة القراء ٢ / ٤٨١ •
(٢) قال ابن الأبتار في التكملة ٢ / ٥٩٧ (وسعت منه مسألة من
الجيل للزجاجي) •

٢٢ - ابن شوّاش الفهري (١)

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن هشام (٢) ، أبو عبد الله الفهري يعرف بابن الشوّاش أيضاً (٣) . من أهل المريّة (٤) إحدى مدائن الأندلس . سجع من أبي عبد الله ابن سعادة وأبي عبد الله ابن الفرس خاصة وأبي القاسم ابن حشيش (٥) وجباعة . وأخذ العربية عن الاستاذ الجزوي وجلس للأقراء والتحدث ودرّس النحو واللغات ، وحمل الناس عنه وكان اماماً متواضعاً بارع الخف .
ذكر الأبار : توفي سنة تسع عشرة وسبعمائة (٦) .

-
- (١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٨ ، والتكلمة لابن الأبار ٢ / ٦٠٧ ،
والذيل والتكلمة للأوسي ٥ / ٦٦٢ .
(٢) في التكلمة للأبار ٢ / ٦٠٧ (محمد بن أحمد بن عبد الله بن
هشام الفهري) وكذلك هو في البغية للسيوطي .
(٣) يفهم من كلام المؤلف تقدم ترجمة شخص آخر يقال له ابن شوّاش
ولم ير بنا شيء من هذا وهو وهم وقع فيه .
(٤) بقية الترجمة بعد هذه الكلمة ، وهم الناسخ فيها وخطها مع
ترجمة ابن جيا (رقم ١٣) وقد أعدناها الى موضعها هنا وأشارنا الى ذلك
في حواشي ترجمة ابن جيا .
(٥) كذلك وردت في المخطوطة وصوابها (ابن حشيش) كما ذكر الأبار
والاوسي .
(٦) ذكر ابن الأبار ان ابن شوّاش توفي سنة ٦١٨ أو ٦١٩ ووهم ابن
شبهة في نقله عنه .

٢٢ - ابن دواس اتقنا^(١)

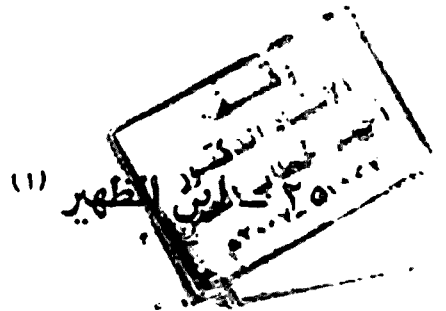
محمد بن أحمد بن علي بن محمد العبدي أبو شجاع الشاعر من أهل واسط يعرف بابن دواس القنا . كان اسمه مقاللاً فغيره وسمى نفسه محمداً وله معرفة حسنة بالنحو واللغة العربية . وهو من أهل بيت فضل وأدب وشعر . مشهورين بذلك . قدم بغداد مراراً ولقي أديبها كالكنان عبدالرحمن بن محمد ابن الأنباري زبي الجسمي علي بن عبد الرحيم ابن العصار^(٢) وأبي الترج محمد بن الحسين ابن الدباغ وغيرهم وقرأ عليهم وأخذ عنهم ولازم شيخنا متدق بن شبيب وقرأ عليه جملة من كتب الأدب ودواوين العرب . وكان حسن الشعر . أثبت مدة من شعراء الديوان العزيز ذكر ذلك ابن الديلمي وقال سمعت منه كثيراً من شعره وشعر غيره بواسط وبغداد ولد سنة أربع وخسين وخمسة في ذي القعدة . وتوفي بواسط في ليلة الأحد سلخ شعبان سنة ست عشرة وستائة .

(١) ترجمته في المختصر المحتاج إليه ١ / ٢٤٠ والوافي ٢ / ١١٩
وذيل تاريخ بغداد (مخطوط) ١ / ٢٢ .
(٢) في المختصر المحتاج إليه ١ / ٢٤٠ (ابن العصار) .

٢٤ - ابن سعدون^(١)

محمد بن يحيى بن سعدون مرسل الموصل وهو ممن قرأ بالروايات
على أبي القاسم ابن النحاس .

-
- (١) ترجمته في التكملة لابن الابار ١ / ٤٣٨ ، واللباب ٢ / ٢٥٣ .
 - قال ابن الاثير في اللباب (ابو بكر يحيى بن سعدون القرطبي مقريء
نحوي انتقل الى الموصل وسكنها وتوفي بها سنة ٥٦٧) .
 - وسماه ابن الاثير في تكملة (محمد بن يحيى بن سعدون) .
 - وهو في مخطوطتنا (محمد يحيى سعدون) .



محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاعر ابن الظهير الأربلي الحنفي
ظهير الدين الأربلي عرف بابن الظهير . العلامة القدوة المفتي الأديب
النحوي . ولد سنة اثنتين وستمائة بربل وسع من الإمام علم الدين أبي
الحسن علي بن محمد السخاوي وطائفة بدمشق ومن الكاشغري وغيره
بيغداد . ودرس بالعراق (١٢) مدة وله ديوان مشهور (١٣) ونظم رائق مع
الجلالة والديانة التامة . تخرج به جماعة منهم الأديب الشهاب محسود والشيخ
نجم الدين التخنازي وتوفي في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة (١٤) وأصلي
عليه بجامع دمشق بعد صلاة الجمعة ودفن بتقابر الصوفية . وكان ديناً
سالحاً فاضلاً أديباً . حسن النظم رقيق الشعر . رثاء الشباب بقصيدة
طنانة (٥) .

(١) ترجمته في تاريخ ابن كثير ١٣ / ٣٨٢ . وبقية الوعاة ١ / ٣٧ .
والعبر ٥ / ٣١٦ ، وشذرات الذهب ٥ / ٣٥٩ ، والوافي ٢ / ١٢٣ .
وفوات الوفيات ٢ / ٣٥٦ ، والجواهر المضية ٢ / ١٩ : ٤٠١ . والدارس
في تاريخ المدارس ١ / ٥٧٤ .
(٢) في المعبر ٥ / ٣١٦ (ودرّس بالقياسية) .

(٣) قال الصغدي في الوافي ٢ / ١٢٣ (وهو من أعيان شيوخ الأدب
وفحول المتأخرين وله ديوان موجود) ثم ذكر طائفة من شعره .
(٤) قال الزركلي في الاعلام ٦ / ٢١٨ انه توفي سنة ٦٩٧ .
(٥) القصيدة في الجواهر المضية . ومظلمها :
تنكر ليلى والطنانت كواكب وسدت على صبحي الفداة مذاهب

٢٦٦ - أبو بكر التجري^(١)

محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن محمد بن عمران بن نمارة
الامتاذ أبو بكر التجري من ولده أوس بن حجر التيسبي الشاعر الجاهلي
شاعر بني تميم . وأبو بكر أندلسي من أصل بلنسية نرح به منها عند غلبة
العدو عليها في تمام سبعة وثمانين وأربعمائة فتمت بالمرية وقرأ على أبي الحسن
البرجي ورحل فقرأ بقرطبة على أبي النجم بن النحاس وعليه اعتمد لعلو
روايته التي يساوي بها في بعض الطرق أبو عمرو الداني . وخالف بن محمد
الانصاري . وأبي بكر عمر بن الشيخ عن قراءته على الداني . وسع
من أبي علي بن سكرة وعبد بن محمد وأبي بحر بن القاضي . وأجاز
له أبو عبد الله أحمد بن محمد الدولابي وصاحب أبي العباس بن العريف
بلنسية وعاد إلى بلنسية وولته . واخذ العربية فحكها عن أبي محمد
البنليوسي ونقله على أبي القاسم بن الأقر المرقيمتي وتصدر لأقراء ونشر
العلوم وألف شرحاً لمقدمة ابن بابشاذ أخذ عنه غير واحد . فسن قراً عليه
محمد ابن يوسف بن الجياد ومحمد بن هاجر البانسي ومحمد بن عبد الله
ابن محمد بن خلف بن سعادة الداني ومحمد بن مشيلون الكندي . توفي
في شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة من ثمانين سنة . قال الأبار : وهو
آخر من قرأ بالروايات على ابن النحاس .

قال الذهبي : شش بعده .

(١) ترجمته في التكملة لابن الأبار ٢ / ٥٠٢ ، وطبقات القراء ٢ / ٧٨ ،
وبغية المنتس ٣٧ ، ومعرفة القراء ٢ / ٢٣٣ ، ومعجم الأبار ١٧٤ .

٦٧ - ابن كيسان^(١)

محمد أبو الحسن ابن لبتاز بن احمد بن كيسان^(٢) . الامام ابو الحسن البغدادي صاحب التصانيف في القراءات والعربية والنحو . كان أبو بكر بن مجاهد يعظمه ويكرمه . ويقول : شوأنحى من الشيخين يعني ثعلباً والمبرد .

ذكره الزبيدي فقال : كان بصرياً كوفياً يحفظ القرآن والمذهبين . أخذ عن ثعلب والمبرد . وكان ميله الى مذهب البصريين أكثر . توفي يوم الجمعة لثمان خاوند من ذي القعدة سنة تسع وتسعين ، بتقديم التاء فهما : رمانتين .

(١) ترجمته في انباء الرواة ٣ / ٣٧ وتاريخ بغداد ١ / ٣٣٥ ونزهة الالباء ١٦٢ وبنية الوعاة ١ / ١٨ وتاريخ ابن الاثير ٦ / ١٤٠ وشذرات الذهب ٢ / ٢٣٢ وطبقات النحويين للزيدي ١٧٠ ومرآة الجنان ٢ / ٢٣٦ ومعجم الادباء ٦ / ٢٨٠ والنجوم الزاهرة ٣ / ١٧٨ والوافي ٢ / ٣١ وتاريخ ابن كثير ١١ / ١١٧ ونور القبس ١٧٩ ومراتب النحويين ٨٦ .

(٢) اسمه في بنية الوعاة (محمد بن احمد بن ابراهيم بن كيسان) واسمه في تاريخ ابن كثير والوافي وشذرات الذهب (محمد بن احمد بن كيسان) .

٢٨ - أنبليوسي^(١)

محمد بن أحمد بن محرز بن عبد الله • أبو بكر البنليوسي عرف
بالمُنْتَابِخِشِي • مرسل اشبيلية • سجع من أبيه ومن أبي الوليد العتبي وأبي
محمد بن عتاب وأبي القاسم ابن النحاس • وأخذ عن ابن النحاس القراءات
وعن أبي عبد الله بن مزاحم وابن مَرْيَم • وأخذ العربية والأدب عن أبي
عبد الله بن أبي العافية •

قال الأَبَار : وكان فقيهاً مشهوراً وحافظاً أديباً : حافلاً كاتباً روى
عنه أبو بكر بن خير وأبو عمرو بن عباد وأبو الخطاب بن واجب شيخنا
وغيرهم • توفي في آخر سنة تسع وستين وخمسة مائة •

(١) ترجمته في التكملة لابن الأبار ٥١٣/٢ ، ومعرفة القراء ٤٤/٢ :
وطبقات القراء ٨٠/٢ •

٢٩ - الأبيورددي (١)

محمد بن أبي العباس ابن احمد بن محمد بن احمد بن اسحق بن
حسين بن منصور ابن معاوية بن محمد بن عتاب بن عتبة بن عنبه بن
ابي سفيان محمر بن حرب الأموي . الأديب ابو المظفر الأبيورددي بفتح
الهمزة ثم موحدة مكسورة ثم مثناة من تحت سائنه ثم واو مفتوحة ثم
راء سائنه ثم دال مهذبة . نسبة الى ايورد .

المعاورني اللوثني (١) نسبة الى لوثن من قرى أيورد . الامام المحدث
اللغوي الفقيه الشافعي صاحب الفصاحة والبلاغة والتصانيف . الشاعر
النسابة الكبير . أخذ عن أبي بكر بن خلف النشيرازي واسماعيل بن مسعدة
وعبد القاهر الجرجاني وأبي الفضل ابن خيرون ومالك بن احمد البانياسي
 وغيرهم . وعنه جماعة وجعل له السلفي ترجمة مفردة في جزء عظيم كبير .
وذكر انه فوّض اليه أشراف الممالك وأحضر عند السلطان أبي شجاع محمد
بن ملكشاه يستخضمه (٢) وهو على سرير ملكه فارتعد ووقع ميتا وذلك في

(١) ترجمته في العبر ١٤/٤ وانباء الرواة ٤٩/٣ وبنية الوعاة ٤٠/١
والوافي ٩١/٢ . والانساب ٤٩٠ ٥٣٥ ب وتاريخ ابن كثير ٧٧٦/١٢
ووفيات الاعيان ٧١/٤ ونبقات الشافعية للسبكي ٦٢/٤ واللباب ٥٨/٣ ،
١٥٤ ومراة الجنان ١٩٦/٣ ومعجم الأدباء ٣٤١/٦ ومعجم البلدان ١٠٢/١ .
٢٩٥/٧ والنجوم الزاهرة ٢٠٦/٥ وشذرات الذهب ١٨/٣ والشعر العربي
في العراق وبلاد العجم للدكتور علي جواد الظاهر ١ / ١٠٦ .

(٢) في الانساب واللباب (الكوفني : نسبة الى كوفن من قرى أيورد).

(٣) يستخضه : يستحنه ويختبره .

سنة سبع وخمسة (٤) . وكان قوى الشعر جداً . ومن شعره :

يامن يساجلني وليس بدرك شأوى وليس له جلالة منصبي
لا تتعبن فدون ما حاولته خرب القادة وامتناء الكوكب
والمجد يعلم أينما خير أبا واسأله تعلم أي نذي حسابي
جدي معوية الأغرست به جرثومة من نينها خلق النبي
وورثته شرقاً رفعت منارة فبنو أمية يفخرون به وبني (٥)

ومن تصانيفه : تاريخ أبيورد ونسا . وكتاب المختلف والمؤتلف وكتاب طبقات العلماء . ذكره أبو سعد السمعاني فتان : اوحده عصره وفريد ذكره في معرفة اللغة والأنساب وغير ذلك وأورد في شعره ما عجز عنه الأوائل من معان لم يسبق إليها . وألقى ما وصف به بيت أبي العلاء المعري :
واني وان كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطع الأوائل (٦)
قلت قال الذهبي : كان رئيساً عالي الهبة ذا إباء وتيه وصلف توفي بأصبهان مسوماً (٧) .

قلت : وفيها توفي معه الحناظ : أبو غالب شجاع بن فارس الدهلي وقد نسخ مالا يوصف كبره من التفسير والفقه والحديث وكتب شعر ابن حجاج تسع مرات . وأبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي وقد كتب البخاري ومسلم وأبا داود وابن ماجه سبع مرات .

(٤) قال الزركلي في الاعلام ٢٠٩/٦ (ان قول ابن خلكان انه توفي سنة ٥٥٧ خطأ سوابه ٥٠٧ لان الابيوردي كان في عصر المستظهر ووفاة هذا سنة ٥١٢) .

(٥) الشعر له في معجم الادباء ٣٤٦/٦ وطلقات الشافعية للسبكي ٤/٦٣ .

(٦) البيت في شرح سقط الزند ٥٢٥ .

(٧) ما ذكره الذهبي يناقض ما ذكره المؤلف سابقاً عن وفاة الابيوردي .

وأبو نصر المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي وكتب الشامل عن مؤلفه
ابن الصباغ .
وفخر الإسلام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي المعروف
بالمستظهري (٨) .

(٨) ترجمة المستظهري في الوافي ٧٣/٢ وتاريخ ابن كثير ١٧٧/١٣ .

٣٠ - شعبة (١)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين (١) . الامام أبو عبدالله
الموصللي الحنبلي الملقب بشعبة المقرئ النحوي اللغوي . ناظم كتاب
(السعة في القراءات السبعة) (٢) كان شاباً فاضلاً ومترجماً محققاً ذا ذكاء
مفرط وفهم ثاقب ومعرفة تامة بالعربية والمغة . قرأ القراءات على أبي
الحسن عليّ بن العزيز الأربلي وغيره . وشعره في غاية الجودة : نظم في
الفقه والتاريخ وغيرهما . وكان . مع فرط ذكائه . صحيحاً زاهداً متواضعاً .
قال الذهبي : وكان شيخنا التقي المقصاتي (٣) يصفه بمثل ذلك .
ويشي عليه . وكان قد حضر بدوئه وسمع شيخه أبا انعم يقول : كان
أبو عبد الله قائماً الى جانبي وأستيقظ . فقال لي : رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثلبت منه العلم فطمعني سرات .
قال أبو الحسن : ومن ذلك الوقت فتح عليه ونكلم . توفي في شهر
سنة ست وخمسين وستمائة بالموصل عن ثلاث وثلاثين سنة (٤) .

-
- (١) ترجمته في طبقات القراء ٨٠/٢ والنبر ٢٣٤/٥ وشذرات الذهب
٢٨١/٥ ودول الاسلام ١٠٤/٢ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢٥٦/٢
والوافي ١٢٢/٢ ومعرفة القراء ٥٣٦/٢ .
(٢) في ذيل طبقات الحنابلة (محمد بن أحمد بن الحسين الموصللي) .
(٣) في طبقات القراء (السعة في القراءات السبعة) .
(٤) في طبقات القراء وذيل طبقات الحنابلة (التقي المقصاتي) .
(٥) في النبر ٢٣٤/٥ (عن ثلاث وثمانين سنة) .

٣١ - ابن سجمان (١)

محمد بن الشريشي . شارح ألفية ابن معظ . ابن احمد بن محمد بن
عبدالله بن سجمان (٢) بضم السين المنهله ثم جيم ساكنة وبعد الألف نون ،
الكبرى الوائلي الاندلسي الشريشي جمال الدين ابو عبد الله المالكي العلامة
الفتية الأصولي المفسر النحوي واللد الشيخ جمال الدين احمد وجد الشيخ
جمال الدين بن الشريشي الشافعيين . وشارح ألفية ابن معظ .

ولد سنة احدى وستائة بشرش . وسمع بالشر من محمد بن عثمان
ويغداد من أبي الحسن القطيعي (٣) وكان من أكابر الفضلاء الصلحاء
الورعين . بارعاً في مذهب مالك محققاً للعربية عارفاً بالكلام والنظر فيها
بكتاب الله وتفسيره . جيد المشاركة في العلوم . ذا زهد وتعبد وجلالة .
وله تصانيف مفيدة منها شرح ألفية ابن معظ في مجدين . وولي مشيخة
الصخرة بالقدس الشريف . وقدم دمشق فولي مشيخة الرباط الناصري .
فلما توفي قاضي القضاة جمال الدين الزواوي المالكي . ولي مشيخة المالكية
بدمشق وعرض عليه القضاء فلم يقبل وبقي في المشيخة الى ان مات في
رابع عشر من رجب سنة خمسين وستائة (٤) ودفن قبالة الرباط الناصري
بمنح قاسيون .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ٤٤/١ وشذرات الذهب ٣٩٢/٥ ونفح
الطيب ٣٨٢/٣ ، ٣٣١/٢ : ١٦/٢ : والوفائي ١٣١/٢ وتاريخ ابن كثير
٣٠٨/١٣ .

- (٢) في البنية والشذرات (ابن سجمان) وفي الوافي (ابن سجمان) .
(٣) في شذرات الذهب (الحسن القطيعي) .
(٤) في شذرات الذهب والبنية والوفائي ونفح الطيب (وفاته سنة ٦٨٥) .

٣٢ - ابن عهران الحضرمي (١)

محمد بن احمد بن محمد بن سمران بن موسى النقيه المقرئ المجوّد
النحوي : أبو القاسم الحضرمي السّثي .
قال الذهبي في المعجم : قدم سنة تسع عشرة فسمع من المطعم وابن
الشيرازي وجماعة وقد سح يبلده من جماعة ومولده سنة تسع وسبعين
وستائة . علقت عنه اشياء من التواريخ . وقد دخل اليمن وأقرأ به
القراءات . وسافر من مصر سنة احدى وعشرين وسبعائة .

(١) لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين ايدينا .

٣٣ - ابن السراط الأنصاري^(١)

محمد بن احمد بن محمد بن غالب . أبو عبد الله بن السراط^(٢)
الأنصاري القرطبي النحوي المقرئ المحدث . أخذ القراءات عن عمه
عبد الرحمن بن السراط وسنعه منه ومن أبي ذر الخشني وأقرأ بجامعة
قرطبة القراءات والنحو واسع الحديث قال الأبار : (كان)^(٣) مقرئاً
محققاً ضابطاً ورعاً زاهداً كثير العدل . أخذ عنه أبو التمام ابن الغيلسان
وغيره . مات في المحرم سنة ست عشرة وستائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٤٥/١ . وطبقات القراء ٨٦/٢ والتكملة
لابن الأبار ٦٠٢/٢ .
(٢) في بغية الوعاة (السراط) .
(٣) كلمة ساقطة في المخطوطة .

٣٤ - البهجة (١)

محمد أبو عبد الله ابن أحمد (٧) بن هبة الله بن ثعلب (٣) أبو عبد الله
الفرزاني (٤) نسبة الى قرية تعرف بنزرينا من قرى نهر الملك يلقب
بالبهجة (٥) . ذكر ابن الديلمي فقال : عارف بالبحر قرأ على أبي محمد بن
الخشاب وغيره . سجع من أبي الكرم المبارك ابن الحسن بن الشهرزوري
وأبي منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحسين : وقرأ عليهما بشيء من
القراءات ومن أبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن مخلد بن القرظبي . ومن
القاضي أبي العباس احمد بن بختيار بن المتدائي وغيرهم .

ذكر ابن الديلمي وقال : سجعنا منه وكتب عنه ونعم الشيخ كان :
سألته عن مولده فقال : ولدت سنة ثلاثين وخمسة . وتوفي في سبع عشر
من صفر سنة ثلاث وستمئة . وذكره ابن نقطة وقال الفريرني بكسر الفاء
وسكون الراء بعدها ثم راء مكسورة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم نون ،
النحوي الضرير . حدث عن ابن ناصر الحافظ وغيره ثم ذكر وقت وفاته
وزاد يوم الثلاثاء .

-
- (١) ترجمته في التكملة لابن البار ٨٤ ، ونكت الهيمان للصفدي ٢٣٧
والمختصر المحتاج اليه ١٧/١ ، وانباء الرواة ٥٣/٣ وبنية الوعاة ٤٨/١ ،
ومعجم البلدان ٦/٣٧٥ ، والوافي ٢/٧٨ ، وذيل تاريخ بغداد ٢/١٨ .
- (٢) في انباء الرواة (ابن ثعلب) .
- (٣) في بنية الوعاة (الفرزاني) وهو تصحيف من الناسخ فيما أظن .
- (٤) في انباء الرواة (ولقبه المهجة) .

وقال الذهبي : كان غارفاً بالنحو بصيراً به بعد تحرره .
روى عنه الديلمي الشافعي وأجاز لثس الدين أبي عمر والفخر
النجاشي والكمال عبد الرحيم محمد بن أحمد أبي عبد الله الحداد الأديب
الوادياني تزيل المريّة . له مصنّفات في علم العروض والموسيقى وله كتاب
ردء فيه على الإمام أبي (٦) السرقسطي الملقب بالحمار مؤلف كتاب
الأفعال ونقض كلامه فيما تكلم عليه ..
توفي قبل الخمائة . ومدح بني عمادح .

(٦) يياض في الأصل ، وقد ذكر حاجي خليفة الاسم كاملاً في كشف
الظنون ١/٣٣٠ وقال انه (أبو عثمان سعيد بن محمد السرقسطي المنبوز
بالحمار) .

٣٥ - الجياني (١)

محمد بن احمد بن يربوع الجياني . أخذ عن السهيلي وابن الفخار
وطائفة . وكان مقرناً نحويًا مؤدياً .
قال الذهبي : توفي حدود سنة عشر وستائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١/٩٩؛ والتكملة لابن الابار ٢/٥٩٢ .

٣٦٦ - الإمام الشافعي^(١)

محمد بن ادريس بن ابي اسحاق بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد
ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المصنبي الامام
ابو عبد الله الشافعي فقيه العصر الدعوي اللغوي ولد بغزة على الصحيح .
هذا كلام انذهبي . وقيل بمسقلان وقيل بنى حكاء ابن معين في كتابه
انرجال سنة ثمانين ومائة . ونقل الى مكة وله ستان وأخذ عن مالك
ومسلم بن خالد الزنجي ونبهته . وحفظ الموطأ . وعن محمد بن عوف
قال : سمعت احمد يقول : الشافعي نيلسوف في اربعة في اللغة واختلاف
الناس والمعاني والفتحة .

وعن جعفر بن محمد قال : قال احمد بن حنبل كلام الشافعي في اللغة
حجة .

وعن احمد بن احمد بن محمد بن بنت الشافعي قال : سمعت ابي

(١) ترجمته في طبقات القراء ٩٥/٢ . والمحذون من الشعراء ١٣٧
وتاريخ بغداد ٥٦/٢ ودول الاسلام ٩٢/٢ والعبر ٣٤٣/٢ وتذكرة الحفاظ
٣٦١/١ ومعجم الادباء ٣٦٧/٦ واللباب ٥/٢ ووفيات الاعيان ٣٠٥/٣
ومبقات الحنابلة لابن ابي يعني ٢٨٠/١ وشذرات الذهب ٩/٢ ونهذيب
التنذيب لابن حجر ٢٥/٩ والنوادي ١٧١/٢ وحلية الاولياء ٦٣/٩ وتاريخ ابن
كثير ٢٥١/١٠ وآداب الشافعي ومناقبه للرازي وتوالي التأسيس بسعالي
ابن ادريس لابن حجر ومبقات الشافعية للسبكي والامام الشافعي لمحمد
ابو زهرة ومبقات النقياء للشيرازي ٧٢ وترتيب المدارك ٣٨٢/٢ وطبقات
الشافعية للاسنوي ١١/١ وتاريخ الادب العربي لبروكلمان ٣/٢٩٢ .

يقول : أقام الشافعي على العربية وإدام الناس عشرين سنة وقال ما أردت بهذا إلا الاستعانة على الفقه .

وعن أحمد بن علي المدائني قال . قال المزني : قدم علينا الشافعي وكان بصحر ابن هشام صاحب المنازلي وكان علامة أهل مصر في العربية والشعر . فقتل له : تآني الشافعي فأبى . فله كان بعد ذلك آتاه فذاكرا أنساب الرجال . فقال الشافعي له بعد أن تذاكرا دع عنك أنساب الرجال فانها لاتذهب عنا وعنك وخذ بنا في أنساب النساء فلما أخذوا فيها بقي ابن هشام ساكتا وكان بعد ذلك يقول : ما ظننت أن الله خلق مثل هذا . وكان يقول : الشافعي حجة في اللغة .

وعن محمد بن رمضان قال سمعت محمد بن عوي يقول : كان ابن هشام النحوي إذا سئل في شيء من اللغة بحث إلى الشافعي فسأله عنه . وعن ابن هشام قال : طالت مجالستنا الشافعي فما سمعت منه لحنه قط ولا كلمة غيرها أحسن منها . وعن محمد بن المسيب وأبي نعيم عن الربيع المرادي قال قال ابن هشام صاحب المنازلي : الشافعي من تؤخذ عنه اللغة .

قال الربيع : وكان ابن هشام بصحر كالأدسي بالعراق . وعن الربيع بن سليمان . قال : سمعت أيوب بن سويد يقول : خذوا عن الشافعي اللغة .

وقال ابن أبي حاتم في حديث عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال : كان الشافعي من تؤخذ عنه اللغة أو من أهل اللغة . شك ابن أبي حاتم (٢) .

(٢) في مناقب الشافعي لابن أبي حاتم الرازي يقول (الشك مني) .

وقال أبو بكر ابن الأنباري حدثني أبي عن أبي عمير قال قال أبو
ثمان المازني : الشافعي عندنا حجة في النحو .

عن عبد الرحمن بن أبي الأسعدي قال قلت : لعمري يا عماد علي من
قرأت شعر هذين . فقال : علي ورجل من أهل المثلب يقال له محمد بن
أدریس .

وعن أبي الوليد الفقيه قال : سمعت شيخنا يحدث أبا العباس بن
شريح يقول : سمعت أبي يقول سمعت الأعمسي يقول : سمعت أشعار
الهمذليين على شاب من قريش بسكة يقال له محمد بن أدریس .

وعن أبي عمر الزاهد يقول سمعت أبا موسى الحافظ يقول قال
الأعمسي : قرأت على الشافعي الشعر .

وقال محمد بن اسحاق الصغاني (٣) قال سمعت الأعمسي يقول :
قرأت الشنقري على غلام بسكة يقال له محمد بن أدریس الشافعي فأنشدني
لثلاثين شعراً .

وقال زكريا الساجي حدث ابن بنت الشافعي ، قال : سمعت الزبير بن بكار
قال : أخذت شعر هذين ورواها عن عبي مصعب فماتت عن أخذها
فقال : أخذتها عن محمد بن أدریس الشافعي حفظاً .

وقال زكريا أيضاً : حدثني جعفر بن عبد الله بن مصعب الزبيری قال :
كان أبي والشافعي يتسامران فأملى علي الشافعي شعر الهمذليين حفظاً .
وعن عصام بن محمد قال سمعت محمد بن عبد الحكيم قال : سمعت

(٣) قال يا قوت في معجم البلدان ٣/٣١٣ (صغانيان ولاية عظيمة
ما وراء النهر متصلة بترمذ ، نسبوا اليها على لفظين صغاني وصاغاني ،
ومنها أبو بكر محمد بن اسحق بن جعفر الصغاني) .

- الشافعي يقول : أروي لثلاثمائة شاعر مجنون .
وعن محمد بن عبد الله بن اسحق قال سمعت المبرد يقول : رحم الله
الشافعي كان من أشد الناس وأشب الناس وأعرفهم بالفراءات .
وقال زكريا الساجي سمعت الزعفران يقول : ما رأيت أحدا قط أفصح
ولا أعلم من الشافعي : كان أعظم الناس وأفصح الناس . وكان يقرأ عليه
من كل شعر فيعرفه .
وقال ابن أبي حاتم سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعي
عربي النفس عربي اللسان .
وقال ابن خزيمة : سمعت الربيع بن سليمان يقول : لو رأيت الشافعي
وحسن ثيابه وفصاحته لعجبت منه ولو أنه ألت هذه الكتب على عربيته
التي كان يتكلم بها لم يقدر على قراءة كتبه .
وقال ابو الوليد بن أبي الجارود : كان يقال ان محمد بن أدريس
الشافعي لغة وحده يحتج به كما يحتج بالبدن من العرب .
وقال زكريا الساجي : حدثنا ابن بنت الشافعي قال : سمعت ابن أبي
الجارود وهو ابو الوليد يقول : ما رأيت أحدا إلا وكتبه أكثر من مشاهدته
إلا الشافعي فإن لسانه أكثر من كتبه .
وروى البيهقي من غير وجه عن أبي عمر الزاهد غلام ثعلب ، قال
سمعت ثعلبا يقول : إنما يؤخذ الشافعي باللغة لأنه من أهلها وأما ابو حنيفة
فإنه منها على تقد .
وفي رواية : إنما يؤخذ الشافعي باللغة لأنه كان حاذقا بها فأما أبو
حنيفة فلو عمل كل شيء ما عوتب لأنه كان خارجا من اللغة .
وقال الحاكم أبو عبد الله سمعت محمد بن عبد الله النقيع يقول :

سألت أبا عسر غلام تعاب الذي لم تر عيني مثله عن حروف أخذت على الشافعي مثل قوله : ماء مالح • ومثل قوله (انبغي ان يكون كذا) (٤) فقال : كلام الشافعي صحيح • سمعت أبا العباس ثعلب يقول : يأخذون على الشافعي وهو من بيت اللغة ويجب ان يؤخذ عنه • وقال ابو محمد جعفر بن أحمد الثمالي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول قال الشافعي : اذا وجدتم في كتابي الخطأ فمسلحوه بانني لا اخطي • يعني في العربية • وقال ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال الشافعي : ما بلغني ان أحدا أفهم لهذا التبيان مني •

وقد كتب : احب ان ارى الخليل بن احمد •

وعن حرمة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول : اصحاب العربية جن الأئس يبصرون ما لا يبصر غيرهم • وقال ابن ابي حاتم عن حرمة بن يحيى قال : سمعت الشافعي يقول : بذلة كلامنا صون كلام غيرنا (٥) •

ورواه أيضا الزعفران وزاد قال قلت للشافعي انزل لنا عن اللغة قليلا

(٤) هذه الجملة ليست واضحة في المخطوطة وقد وجدنا خبرها منه في نوالي التأسيس لابن حجر العسقلاني ٦٢ ، ونقلنا صوابها منه •
(٥) في مناقت الشافعي للرازي ٩٧ (بذل كلامنا صون كلام غيرنا) وفسره صاحب حلية الاولياء بقوله ٩/١٢٥ (يعني بذله كلامه في الحلال والحرام والرد على من خالف السنة • صون لكلام اشكاله اذ كفاهم هذه المؤونة وأنا استبعد هذا التفسير لأن الامام الشافعي هنا في معرض التخرق بفصاحته وسلامة لغته : وهو يريد ان كلامه اذا تبدل فيه ولم يحترس من الخطأ ولم يتكلف الاجادة يأتي فصيحاً سليماً لا يقل جودة عن كلام الذين يصونون كلامهم من الخطأ ويتأفقون فيه •

فَإِنَّكَ تَعَامَلُ بِأَهْلِ الْبِرَاقِ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ : بِذَلِكَ كَلَامًا سَوِيًّا كَلَامٌ غَيْرُنَا .
وَقَالَ الْحَسْبِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَشْمَثِ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ
وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَحْسَنَ مَا لَمْ يَكُنْ الشَّافِعِيُّ حُجَّةً فِي اللُّغَةِ ؟
فَقَالَ : إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ حُجَّةً فَالشَّافِعِيُّ حُجَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَدْرِ الْهَرَوِيُّ : سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سَلِيمَانَ يَقُولُ : كَانَ
ابْنُ هِشَامٍ صَاحِبَ الْمُغَازِي يَقُولُ : الشَّافِعِيُّ مَنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ اللُّغَةُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَائِي الْبَجَلِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ
الشَّافِعِيَّ . وَكَانَ فَضْلًا قَانَ : حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ
هِشَامٍ صَاحِبَ الْمُغَازِي يَقُولُ : كَانَ الشَّافِعِيُّ حُجَّةً فِي اللُّغَةِ .
قَالَ الْبَجَلِيُّ : وَقَالَ الرَّبِيعُ : كَانَ الشَّافِعِيُّ إِذَا خَلَا فِي بَيْتِهِ كَالسَّلِيلِ
يَهْدُرُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ .
وَتَتَّبَعَ كَلَامَ الْعُلَمَاءِ فِي تَأْيِيدِهِمْ عَلَى الشَّافِعِيِّ فِي مَعْرِفَةِ اللُّغَةِ مَا يَطُولُ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : سَمِعْتُ بِغْدَادَ تَأْمُرَ الْحَدِيثَ .
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : مَا أَعْلَمُ سَنَةَ صَحِيحَةٍ إِلَّا وَأَوْدَعَهَا الشَّافِعِيُّ كِتَابَهُ .
قَالَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى : لَوْ اجْتَمَعَتْ أُمَّةٌ لَوَسَّعَ عَقْلَ الشَّافِعِيِّ .
وَقَالَ اسْحَقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ : لَتَيْنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِسُكَّةٍ فَقَالَ تَعَالَى حَتَّى
أُرِيكَ رَجُلًا لَمْ تَرِ عَيْنًا مِثْلَهُ فَأَقَامَنِي عَلَى الشَّافِعِيِّ .
وَقَالَ أَبُو ثَوْرٍ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الشَّافِعِيِّ وَلَا رَأَى مِثْلَ نَفْسِهِ .
وَقَالَ أَحْمَدُ : مَا عَرَفْتُ نَاسِخَ الْحَدِيثِ وَمَنْسُوخَةَ حَتَّى جَالَسْتُ الشَّافِعِيَّ
وَقَالَ اسْحَقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ : مَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ : وَذَكَرَ الثَّوْرِيُّ وَالْأَوْزَاعِيُّ
وَأَبَا حَنِيفَةَ إِلَّا وَالشَّافِعِيَّ أَكْبَرَ اتِّبَاعًا وَأَقْلَبَ خَطَأً مِنْهُ .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : ما رأيت رجلا قط أكسل من الشافعي .

وقال المزني : ما رأيت أحسن رجوا منه إذا قبض على لحيته لا تفضل عن قبضته .

وقال الزعفراني : كان خفيف العارضين : يخضب بالحناء . وكان حاذقا بالرمي . يصيب من العشرة تسعة .

وقال الشافعي : استعمت اللبان سنة للحفظ فأعقبني صب الدم سنة (٦) .

توفي في سلخ رجب سنة اربع ومائتين .
وتوفي في هذه السنة فقيه الديار المصرية اذهب بن عبد العزيز صاحب مالكة . وقاضي ديار مصر اسحق بن الترات صاحب مالكة . وأبو داود الطيالسي صاحب المسند . وهشام ابن الكلبي الاخباري صاحب جبهة النسب وغيرها من التصانيف التي تزيد على مائة وخمسين مصنفا . وقيل : انه توفي سنة ست . وهو متروك الحديث وفيه رفض .

(٦) في حلية الأولياء ١٣٦/٩ (أخذت الكتاب للحفظ فأعقبني صب الدم) .

٣٧ - البلسي المخزومي (١)

محمد بن ادريس بن عبد الله . ابو عبد الله البلسي المخزومي لقي ابا
النوليد الوقشي ولازمه . وسحب ابا محمد الكلبي (٢) و ابا عبد الله بن
الجزار ؛ وسع ابن عبد الباقي بن برال (٣) .
قال الابار : كان محققا (٤) بالحديث واللغة والادب . روى عنه ابو
محمد ابن شعبان وعلي بن ادريس الزناتي وغيرهما .
توفي في سنة ست واربعين وخسائة .

-
- (١) ترجمته في التكملة لابن الابار ٤٧٤/٢ .
(٢) في التكملة (سحب ابا محمد الركلي) .
(٣) وفيه (وسع من ابي بكر عبد الباقي بن برال) .
(٤) وفيه (وكان متحققا) .

٣٨ - أبو الطيّب النحوي^(١)

محمد بن اسحق بن يحيى^(٢) . الامام ابو الطيب ابن الوشاء النحوي
له مصنفات منقحة في الاخبار . وقد حدث عن الحارث بن ابي أسامة
وابي العباس محمد بن يزيد المبرد واحمد بن يحيى ثعلب وغيرهم .
توفي سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٥٣/١ ، والانساب ٥٨٤ أ ، والفهرست
٨٥ ، ونزهة الالباء ٢٠٧ ، والوافي ٣٢/٢ ، وتاريخ ابن كثير ١١/١٨٨ ،
وانباه الرواة ٣/٦١ وبنية الوعاة ١/١٨ ، ومعجم الادباء ٦/٢٧٧ .
(٢) اسسه في انباه الرواة والبنية ونزهة الالباء والوافي بالوفيات
(محمد بن أحمد بن اسحق بن يحيى) .

٣٩ - أبو المظفر العراقي (١)

محمد بن أسعد بن الحكيم أبو المظفر العراقي الحنفي الواعظ . كان له القبول التام في الوعظ بدمشق درس بالطرخانية والصادرية والمعينية وسع أبا علي ابن نبيان وجماعة ، وروى المقامات عن المؤلف الحريري نفسه وصنف لها شرحا ، وصنف أيضا تفسير القرآن .
توفي سنة سبع وستين وخمسة (٢) عن نيف وثمانين سنة .

(١) ترجمته في العبر ١٩٩/٤ ، والمختصر المحتساج اليه ٢٥/١ ،
والمحمدون ١٤٨ ، والوافي ٢٠٣/٢ ، والجواهر المضية ٣٢/٢ ، ٣٩٤ ،
وشذرات الذهب ٢١٨/٤ ، وميزان الاعتدال ٤٨٠/٣ ، ولسان الميزان
٧٣/٥ . وتاج التراجم ٥٣ ، وذيل تاريخ بغداد (مخطوط) ٢٧/١ ،
والدارس في تاريخ المدارس ٥٣٨/١ .
(٢) في شذرات الذهب (وذاته سنة ٥٦٦) .

• (۳۵۰ چا قوئو) نىمى قوئو (۱۰)
 • قىتەبىمىز تىزىملىرىمىزدا (۱)
 • ۱/۸۱۲ ، ۳/۲۶ ، ۱/۵۵ ، ۱/۵۵ قوئىمىز (۱)

• قىتەبىمىز تىزىملىرىمىزدا .
 • (۱) قىتەبىمىز تىزىملىرىمىزدا قىتەبىمىز تىزىملىرىمىزدا .
 • قىتەبىمىز تىزىملىرىمىزدا قىتەبىمىز تىزىملىرىمىزدا .
 • قىتەبىمىز تىزىملىرىمىزدا قىتەبىمىز تىزىملىرىمىزدا .
 • قىتەبىمىز تىزىملىرىمىزدا قىتەبىمىز تىزىملىرىمىزدا .

• قىتەبىمىز تىزىملىرىمىزدا - 3 (۱)

٤١ - البلسني المصري (١)

محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح القاضي . ابو عبد الله الغافقي البلسني المصري انحوي . ولد سنة ثلاثين وخمسمائة وأخذ القراءات عن ابن هذيل . وسع من ابيه وابي عبد الله بن سعادة وابي انحسن بن النعمة وعنه اخذ علم العربية ايضا وتفقه وسع من جماعة (وتفقه) بأبي يحيى بن عقال (٢) صاحب ابي جعفر البطرؤجي . واستظهر عليه المدونة وكتب اليه باجازة ابو مروان بن قزمان وابو طاهر السلتي . وكان جم الفضائل . لم يكن في زمانه بشرق الاندلس نظيره تقنا واستبحارا وكان من الراسخين في العلم . برع في علم القراءات والعربية والفقه والفتيا . واما عقد الشروط فاليه انتهت الرئاسة فيه واليه كان المنتهى . وكان كريم الاخلاق عظيم القدر سي الأجواد . وتطبب بجامع بلنسية وكانت فيه دعاية فوجد بعض الناس سيلا الى التكلم فيه . اقرأ القرآن ودرّس الفقه وعلم النحو ورحل الطلبة اليه . ومطال عمره . وبعد صيته . قرأ عليه بالروايات العلامة ابو عبد الله محمد بن عبد الله الابار ، والعلامة ابو محمد القاسم بن أحمد الكورني .

ومات في سادس شوال سنة ثلاث وستمائة أرخه الأبار (٣) .

(١) ترجمته في التكملة لابن الابار ٥٨٢/٢ وبغية الوعاة ٥٨/١ ، وطبقات القراء ١٠٣/٢ ، وشذرات الذهب ٣٤/٥ ، والوافي ٢٣٩/٢ ، ومعرفة القراء ٤٧٤/٢ .

(٢) في تكملة الابار (وتفقه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال) .
(٣) اخطأ ابن قاضي شهبه الثقل عن الابار ، فوفاته كما ذكر في التكملة سنة ٦٠٨ ، وكذلك ذكرها السيوطي في البغية ، وابن العماد في شذرات الذهب .

٤٢ - السَّعِيدِي الْمَصْرِي (١)

محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد ، ابو عبد الله السعدي (٢)
بفتح السين وكسر العين المهملتين ثم مشاة من تحت ساكنة الى ... (٣)
المصري (٤) النحوي اللغوي الحير البحر الامام الكبير مؤلف كتاب النسخ
والمسوخ روى عن عبد العزيز بن الضراب وابي عبد الله التضاعي . وسمع
صحيح البخاري من كريمة بسكة وتوفي في ربيع الآخر سنة عشرين وخمسة
عن مائة وثلاثة اشهر .

روى عنه ابو القاسم هبة الله الشافعي بن علي بن سمود البوصيري .

(١) ترجمته في العبر ٣٠٦/٤ وانباه الرواة ٧٨/٣ ، والمحمدون ١٦٧ ،
وبغية الوعاة ٥٩/١ ، وحسن المحاضرة ٢٢٨/١ ، وخريدة القصر (شعراء
مصر) ٤٢/٢ ، وشذرات الذهب ٦٢/٤ ، وكشف الظنون ٧١٥ ، ومرآة
الجنان ٣ / ٢٢٥ . ومعجم الادباء ٦ / ٤٢٢ ، والوافي ٢ / ٢٤٧ وأهل
المئة للذهبي ١٣٢ .

(٢) في العبر ٤٧/٤ (الصعدي) وفيه ٣٠٦/٤ (السعدي) .

(٣) بياض في الاصل .

(٤) في انباه الرواة (البصري) .

٤٣ - رضي الدين العثماني (١)

محمد بن ابي محمد بن خليل رضي الدين العثماني المكي الشافعي
المفتي النحوي الزاهد شيخ الحرم و فقيهه .
• روى عن بهاء الدين أبي الحسين بن الجيزي وغيره .
• ومات سنة ست وتسعين بتقديم التاء على السين وستمائة .

(١) ترجمته في شذرات الذهب ٤٣٧/٥ ، وفي طبقات في الشافعية
للاسنوي ٦٠٠/١ .

٤٤ - ابن الخباز الموصلبي (١)

محمد بن ابي بكر بن علي . نجم الدين ابن الخباز الموصلبي الشافعي
أحد كبار العلماء ولد سنة سبع بتقديم الزين وخسين وخمسة . وبرع في
علم العربية وقدم ممر فاقرا الناس بما مدة وتفقه عليه جماعة وصنف كتبا
منها شرح ألفية ابن معاذ ثم شرح الجزولية ايضا ثم عاد الى حلب ومات
بها في سابع ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وستمائة .

(١) ذكره السبكي في طبقات الشافعية ٤٦/٥ ولم يترجم له .
وترجمته في النجوم الزاهرة ٢٨٦/٦ ، وطبقات الشافعية للاسنوي ٤٩٩/١ .

٤٥ - ابو بكر الواسطي (١)

محمد بن ثابت بن يوسف بن عيسى : ابو بكر الواسطي النحوي .
قال ابن الديلمي : قدم بغداد واقام بها مدة يقرأ النحو على شيخنا
مصدق بن شبيب النحوي ويطلب الأدب وسمعها معنا من القاضي أبي
العباس احمد بن علي بن المأمون وسع بواسط من القاضي أبي محمد بن
علي بن الكناني وأبي علي الحسن بن المبارك الآمدي وأبي بكر عبد الله
بن منصور ابن الباقلاني ، وقرأ القرآن عليه بالقراءات ، وأبي الفرج احمد
ابن المبارك بن نعوبا وغيرهم . وعاد الى واسط فأقام بها مدة ثم قدمها
في سنة اثنتي عشرة وستمائة .
وهو ثقة فاضل له معرفة جيدة حسنة بالنحو . تخرج به جماعة
بواسط وأخذوا عنه .

(١) ترجمته في انباه الرواة ٣/٨٠ ، وذيل تاريخ بغداد (مخطوط)
٣١/١ ، والمختصر المحتاج اليه ١/٢٩ .

٤٦ - أبو بكر الأشبيلي^(١)

- محمد بن جابر بن علي أبو بكر الانصاري الأشبيلي السقطي . روى عن أبي ذر الحثني وجماعة .
- قال الذهبي في تاريخ الإسلام : وكان محدثاً مفيداً مقرئاً نحويًا .
- توفي سنة ست وثلاثين وستائة^(٢) .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ٦٨/١ والتكملة لابن الأبار ٦٣٢/٢ .
(٢) وفاته في البنية (سنة ٦٣١) وفي التكملة (٦٣٠) .

٤٧ - الأموي البلنسي^(١)

محمد بن جعفر بن أحمد بن حميد بن مأمون • أبو عبد الله الأموي
البلنسي المقرئ النحوي • أخذ القراءات عن أبي هذيل بشبيلية وعن أبي
الحسن شريح بعد أن تلا بفراطة على أبي الحسن بن ثابت الخطيب وأبي
عبد الله بن أبي سحرة وسح منهم بالمرثية • ومن أبي جعفر بن ثعبان وأبي
محمد بن عطية • وأجاز له أبو الحسن بن مغيث وقراً بجيآن علم العربية
واللغة على أبي بكر بن مسمود • وبرع في علم النحو • وولي قضاء
بلنسية فحمدت سيرته ثم أستوطن مرسية في آخر عمره وقد أقرأ العربية
واللغة • وحمل الناس عنه •

وقد روى عنه أبو الربيع بن سالم الكلاعي وغيره •
وقرأ عليه القراءات يحيى الجعيدي • وسع منه الشياطي كتاب
الكافي لابن شريح •

وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة وله ثلاث وسبعون
سنة •

(١) ترجمته في التكملة لابن الأبار ٥٣٩/٢ : وتكملة المنذري ٢٤٣/١
وبغية الوعاة ٦٨/١ : وكشف الظنون ٢١٢ : ٦٠٣ : وطبقات القراء
١٠٨/٢ : وبغية الملتس ٥٥ : ومعرفة القراء ٤٤٥/٢ •

٤٨ - الأمام أبو الحسن ابن النجار^(١)

محمد بن جعفر بن محمد بن هرود التسيي الكوفي النحوي المقرئ،
إمام أبو الحسن ابن النجار .

ولد في محرم سنة ثلاث وثلاثمائة .

قال الأزهري : وقرأ لعاصم على الحسن بن عون النجار صاحب قاسم
ابن أحمد الخياط . وعلى محمد بن الحسن بن يونس النحوي . وسمع
الحديث من محمد بن انعم بن الأشثاني وأبي بكر محمد بن دريد وإبراهيم
ابن محمد فقهويه . وأبي روق الميزابي^(٢) . وعمر دهرأ طويلاً وانتهى
إليه علو الأسناد . وقرأ عليه محمد بن إبراهيم وأبو علي الهراس وغيرهما .
وحدث عنه أبو القاسم عبد الله الأزهرني . وجماعة نقيح أبو الغنائم التزيني .
قال العتيني : توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة بالكوفة .
وهو ثقة . وهو آخر من حدثت في الدنيا عن محمد بن الحسين الأشثاني
وأبي بكر بن دريد .

وتوفي معه في هذه السنة أبو الحسين بن اللباز الفرضي النقيه

الشافعي^(٣) .

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢٩٥/١ . والعبر ٨٠/٣ . وتاريخ
بفداد ١٥٨/٢ . وانباء الرواة ٨٣/٣ . وبنية الوعاة ٦٩/١ . وتاريخ ابن
كثير ٣٤٧/١١ . وشذرات الذهب ١٦٤/٣ . ومعجم الأدباء ٤٦٧/٦ .
والوافي ٣٠٥/٢ .

(٢) في تاريخ بفداد (ابورق الهزاني) .

(٣) ترجمة ابن اللباز في العبر للذهبي ٨٠/٣ .

٤٩ - المنذري الهروي^(١)

- محمد بن جعفر^(٢) . الاستاذ ابو النضل المنذري الهروي اللغوي
الاديب . أخذ اللغة عن أبي العباس ثعلب والمبرد . وله عدة مصنفات منها
كتاب نظم الجمان والملتقط النادر : والشامل .
وقد أكثر عنه الرواية أبو منصور الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة .
توفي سنة تسع بتقديم التاء وعشرين وثلاثمائة .

(١) ترجمته في انباء الرواة ٣ / ٧٠ وبغية الوعاة ١ / ٧٢ واللباب
١٨٢/٣ ومعجم الأدباء ٦/٤٦٤ والوافي ٢/٢٩٧ .
(٢) في انباء الرواة والبغية (محمد بن ابي جعفر المنذري) .

٥٠ - محمد بن حبيب^(١)

محمد أبو جعفر ابن المجبر بن حبيب بن المجبر بضم الميم وفتح الحاء
المهسله والموحدة المشددة المفتوحة ثم راء .

الامام أبو جعفر صاحب التضايف الكبيرة التي منها كتاب المجبر .
مولى العباس بن محمد العباسي .

ذكره الزبيدي فقال : يروي عن ابن الأعرابي وله كتب صحيحة .
وقد كان أخبارياً صدوقاً واسع الرواية عارفاً بآيام الناس .

كتب عن قطرب وابن الكلبي وابن الأعرابي .
وقال المرزباني : كان محمد بن حبيب يغير على كتب الناس فيدعيها

لنفسه ويسقط اسماءهم ، فمن ذلك الكتاب الذي ألفه اسماعيل بن عبد الله
في أخبار معاوية . ولا بن حبيب من الكتب : كتاب النسب وكتاب السعود

والعمود وكتاب العماز والريالغ وكتاب الموشح وكتاب المؤلف والمختلف في
اسماء القبائل وكتاب غريب الحديث وكتاب الأنواء وكتاب المشجر وكتاب من

استجيبت دعوته وكتاب المذهب في أخبار الشعراء وطبقاتهم وكتاب نقائض
جرير والفرزدق وكتاب المشوق وكتاب تاريخ الخلفاء وكتاب من سمي

بييت قاله وكتاب مقاتل الفرساذ وكتاب العقل وكتاب كنى الشعراء وكتاب

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧ وانباه الرواة ٣ / ١١٩ وبنية

الوفاة ١ / ٧٣ وطبقات النحويين ١٥٣ : ٢١٦ . والفهرست ١٠٦ ومراتب
النحويين ٩٦ ومعجم الادباء ٤٧٣ / ٦ والنجوم الزاهرة ٣٢١ / ٢ والوافي

٢ / ٣٢٥ وطبقات القراء ١١٤ / ٢ ونور القبس ٣٢١ .

- أيام جرير التي ذكرها في شعره وكتاب امهات بني عبد المطلب وكتاب امهات السبعة من قريش وكتاب الخيل وكتاب النبات وكتاب ألقاب القبائل وكتاب الأرحام التي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الصحابة سوى العصابة .
- وكتاب اليمن وكتاب مضر وربيعة .
 - وجع للعرب عدة دواوين .
 - توفي سنة خمسين ومائتين (٢) .
 - وتوفي معه في هذه السنة ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني .

(٢) في تاريخ بغداد وبنية الوعاة (توفي سنة ٢٤٥) .

٥١ - أبو ندرى (١)

محمّد بن ندرى بن الحسين (١٢) بن عتاهية بن حاتم بفتح الحاء ثم نون ساكنه ثم مثناة من فوق مفتوحة ثم ميم . ابن حسين بن حمامى بن رافع بن وهب بن سلمة بن حاضر بن أسد بن عدى بن عمرو الأزدي البصري نزيل بغداد .

الاسم العلامة اللغوى النحوى الشافعى . أبو بكر ابن ندرى صاحب المقصورة والدريدية المشهورذ . ولد سنة ثلاث ومائتين وتنقل فى جزائر البحر وفارس وطلب الأدب واللغة . وكان أبود من رؤساء زمانه . وكان أبو بكر رأساً فى العربية والثالثة وله شعر كثير (١٣) . وروى عنه جماعة من أهل العلم الشافعى وغيره .

قال أبو بكر الزيدى : كان أعلم الناس فى زمانه فى اللغة والشعر

(١) ترجمته فى تاريخ بغداد ١٩٥/٢ . ودون الاسلام ١ / ١٤٣ .
وانباء الرواة ٣/٩٢ ، والمحدون ٢٠١ . والانساب ٢٢٦ أ ، ونور القبس ٣٤٢ . وبنية الوعاة ١/٧٦ . وتاريخ ابن كثير ١١/١٧٦ ووفيات الاعيان ٣/٤٤٨ . وشذرات الذهب ٢/١٨٩ . ومراتب النحويين ٨٤ ومعجم الادباء ٦/٤٨٣ والنجوم الزاهرة ٣/٣٤٢ ونزهة الالباء ١٧٥ والوفايى ٢/٣٣٩ والنهرست ٦١ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/١٤٥ ولسان الميزان ٥/١٣٢ واللباب ١/١٧٤ ومجلة كلية الآداب العدد ١٣ سنة ١٩٧٠ وفيما بحث عن ابن ندرى للدكتور ابراهيم السامرائى .

(٢) فى تاريخ بغداد وانباء الرواة والوفايى (محمد بن الحسن بن ندرى) وذكر نسبة فى المصدرين الأولين مختلفاً عما ذكر هنا .

(٣) نشر ديوانه فى مصر سنة ١٩٤٦ بتحقيق محمد بدر الدين العلوى .

وأيام العرب وأنسائها وله أوضاع جيدة . وكان شديد الاتفاق لا يسك شيئاً ، انتهى .

حدث عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني وأبي العباس الرباني وعبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الأعمش . واخذ عنهم اللغة والعريية . روى عنه السيرافي وابن شاذان وأبو الزرج الأصبهاني صاحب الاغانى وأبو عبد الله المرزباني . واخذ عنه أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي وأبو الحسن محمد بن محمد الرقاص وعلي بن محمد الدريدي .

وتفانيته : كتاب الجهرة^(٥) في اللغة وهو كتاب مفيد جمع فيه لغة كبير . وهو كتاب جميل جيد . وكتاب الأمالي وكتاب اشتقاق اسماء القبائل وكتاب المجتبي^(٦) وهو صغير وكتاب الخيل وكتاب السلاح وكتاب غريب القرآن ونم ينه وكتاب أدب الكاتب وكتاب فعلت وأفعلت وكتاب المعطر وكتاب الرواد وكتاب الانتفاق^(٧) وكتاب النرج واللجام^(٨) وكتاب الخيل الكبير وكتاب الخيل الصغير وكتاب الأنواء وكتاب الملاهي وكتاب دواب العرب^(٩) وكتاب النوشاح وهو صغير^(١٠) .

(٤) نشر في حيدرآباد سنة ١٣٥١ .

(٥) نشر في حيدرآباد سنة ١٣٤٧ .

(٦) طبعه وستنلد في غوتا سنة ١٨٥٣ .

(٧) نشر ضمن مجموعة (جزرة الحاطب وتحفة الطالب) في ليون سنة ١٨٥٩ ونشره الدكتور ابراهيم السامرائي في مجلة كلية الآداب العدد ١٣ .

(٨) في الوافي بالوفيات (زوار العرب) وفي انباء الرواة ٩٦/٣ (كتاب رواة العرب) .

(٩) ذكر له القنطري في انباء الرواة ٩٦/٣ كتابا لم يذكرها ابن قاضي شعبة ، ومنها كتاب (الملاحن) المطبوع بعمر سنة ١٣٤٧ .

ومقصودته مشهورة عارضها جماعة واعتنى بشرحها جماعة من المتقدمين والمتأخرين . وآخرين من شرحها الشيخ شمس الدين محمد بن الحسن بن سباع (١٠) اللغوي الصانع في مجلدين .

وابن دريد مدح بالمقصورة شاد بن مكيال الامير فيقال انه اتى فيها بأكثر اللغة . وكان ابناً ميكال على عمالة فارس وصنف لهما الجمهرة أيضاً وقلداد ديوان فارس فكانت تصدر كتب فارس عنه ولا تنفذ إلا بعد توقيعه، فأناد منها ابو بكر مالا كثيراً وان كان لا يسك درهماً ولا ديناراً سخاءً وكرماً . ولما مدحها بالمقصورة وصلاد بعشرة آلاف درهم فلما عزلا وصل الى بغداد ونزل على علي بن محمد الجوارى فافضل عليه وعرف به المقتدر فأجرى عليه في الشهر خمسين ديناراً الى أن مات في شعبان سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ، وفي طبقات الزبيدي من سنة ثلاث وعشرين ، وهو وهم، عن ثمان وتسعين سنة ، بتقديم التاء : ببغداد ودفن بالعباسة وقبره فيها . ومات معه في ذلك اليوم أبو هاشم عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب البحري الجبائي شيخ المعتزلة وابن شيخهم . فقيل : مات اليوم علم اللغة والكلام .

وقال ابو حفص بن شاهين : كنا ندخل على ابن دريد فنستحيي مما نرى من العيدان المعلقة والشراب .

وقال ابو منصور الازهري : دخلت عليه فرأيتة سكران فلم أعد اليه .
ورثاه جحظة البرمكي بقوله :

فقدت با بن دريد كل فائدة لما غدا ثالث الاحجار والتراب

(١٠) ستأتي ترجمته بعد هذه .

وكنت أبكي لتفقد الجود منفردا فصرت أبكي لتفقد الجود والاذب (١١)
وكان عرض له في آخر عمره فالج فسقي الترياق فبرى ورجع الى
أفضل أحواله واملائه على تلامذته . ثم عاوده الفالج وبطل من مخرجه الى
قدميه (١٢) . وكان اذا دخل عليه أحد ضجّ وتألّم لدخوله وان لم يصل
اليه .

قال أبو علي القالي : فكنت أقول ان الله عاقبه بقوله في المقصورة :
مارست من لو هوت الافلاك من جوانب الجوعليه ما شكّا (١٣)
وعاش بعد ذلك عامين وكان كثيراً ما ينشد في ضعفه :
فوا حزناً أن لا حياة هنية ولا عمل يرضى به الله صالح (١٤)
وقد ذكره الشيخان أبو عمرو ابن الصلاح وأبو زكريا النووي وغيرهما
في طبقات الشافعية .

(١١) الشعر في تاريخ بغداد : ومعجم الادباء وبنية الوعاة .
(١٢) في وفيات الاعيان (بطل من محزمه الى قدميه) .
(١٣) وفيات الاعيان ٤٥١/٣ .
(١٤) المصدر السابق ٤٥١/٣ .

٥٦ - ابن الصائغ (١)

محمد بن الحسن بن سباع بن أبي بكر الخدّامي (٢) بكسر الحاء المعجمة ثم دال معجمة . الشيخ الامام الأديب التحوي اللغوي شمس الدين ابن الصائغ المعري الأصل الدمشقي المولد . وولد سنة خمس وأربعين وستمائة بدمشق وسع الحديث من أبي اليسر (٣) وغيره وكان أديباً فاضلاً عارفاً بثن الأدب . وله النظم والنثر والمعرفة بالمعروض والقوافي وعلم البديع والنحو واللغة . شرح مقصورة ابن دريد في مجلدين وصنف قصيدة على وزن الهيتية (٤) عدتها ألفا بيت ذكر فيها العلوم والصنائع . وشرح ملحّة الأعراب وأختصر الجوهري وجرده من الشواهد . وله أيضاً مقامات . وأنشأ كثيراً في فن الأدب . أقام بالصناعة زماناً يقريء الناس العروض والأدب . وكان يأتف (٥) بالقاضي قطب الدين بن شيخ السلامة . توفي في ثالث شعبان سنة عشرين وسبعمائة .

-
- (١) ترجمته في بغية الوعاة ٨٤/١ والدرر الكامنة ٣٧١/٣ وشذرات الذهب ٦ / ٥٣ والوافي ٢ / ٣٦١ وتاريخ ابن كثير ١٤ / ٩٨ .
(٢) في تاريخ ابن كثير (محمد بن حسين الخدّامي) .
(٣) في بغية الوعاة (ابن أبي اليسر) .
(٤) في الوافي بالوفيات (نظم قصيدة تائية في مقصد الهيتية التي نشيئان العراق) وفي فوات الوفيات (وله قصيدة تائية على وزن التائية التي لسطان العارفين) .
(٥) في فوات الوفيات (يلقب) .

٥٣ - أبو بكر الزبيدي (١)

محمد بن الحسن بن عبد الله بن مزحج ، الامام أبو بكر الزبيدي
بضم الزاي وفتح الموحدة . الأندلسي انحوي شيخ اللغة والعربية بالاندلس
وصاحب التصانيف . ولي قضاء أشبيلية وأدب المؤيد بالله ولد المستنصر ،
وأخذ عن أبي علي اسماعيل بن القاسم القالي وروى عنه . وألف كتاباً في
النحو سماه الواضح واختصر كتاب العين في اللغة للخليل اختصاراً حسناً .
وجمع في الأبنية كتاباً وفي لحن العامة وفي أخبار النحويين طبقات وهي مليحة
كثيرة الفوائد . وصنف في غير نوع من الأدب ، وكان كثير الشعر فمنه
ما كتبه الى أبي مسلم بن فهدي :

أبا مسلم ان الفتى بجنانه ومقوله لا بالمرائب واللبس

وليس ثياب المرء تغني قلامه اذا كان مقصوراً على قصر النفس

وليس يفيد العلم والحلم والحجبي

أبا مسلم طول القعود على الكرسي (٢)

(١) ترجمته في العبر ١٢/٣ ووفيات الاعيان ٥٧/٤ ومعجم الادباء
٥١٨/٦ والوافي ٣٥١/٢ وفتح الطيب ٢٤٩/٩ وترتيب المدارك ٥٨٢ وانباء
الرواة ٣ / ١٠٨ والمحمدون ٢٠٧ وبنية الوعاة ١ / ٨٤ وبنية المنتسب ٨٠
وجذوة المنتسب ٢٠ ، ٤٣ والديباج المذهب ٢٦٣ وقيمة الدهر ٥٧١/٢

(٢) الابيات في فتح الطيب ٢٥١/٩ وانباء الرواة ١٠٩/٣ وبنية الوعاة
٨٥/١ والمحمدون ٢٠٧ .

روى عنه ابنه أبو الوليد محمد وأبو القاسم محمد بن زكريا الزهري
النحوي عرف بالأفيلي . قال غير واحد منهم ابن مأكولا : توفي قريبا من
سنة ثمانين وثلثمائة . قال غيرد : توفي سنة تسع وتسعين بتقديم التاء فيهما
وثلثمائة عن ثلاث وستين سنة في جنادي الآخرة وكذلك أرخة الذهبي في
العبر ^(٣) وغيرد من كتبه . وولي ولده أحمد قضاء أشيلية بعده وأخوه
عبد الله بن الحسن وأبن أسه محمد بن محمد بن الحسن سنذكرهم في
أماكنهم ان شاء الله .

(٣) وفاته في العبر ١٢/٣ (سنة ٣٧٩) وليس كما ذكر ابن قاضي

شبهه .

٥٤ - ابن التجيبي (١)

محمد بن الحسن بن علي ، أبو عبد الله اللخمي الداني يعرف بأبن
التجيبي سجع من الحافظ أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد
وأجاز له أبو طاهر السلمي وقرأ كتاب سيويه على الذهبي النحوي ، قال
الإبّار : كان أديباً كاتباً بليغاً ؛ أقرأ العربية وولي قضاء دانية وسمعت منه .
وتوفي في رمضان سنة سبع عشرة وستائة . (٢)

- (١) ترجمته في اتمكلمة للإبّار ٢/٦٠٧ .
- (٢) وفاته في المصدر السابق (سنة ٦١٨) .

٥٥ - الفاسي (١)

محمد بن الحسن بن محمد بن حسن بن محمد بن يوسف الامام أبو
عبد الله الفاسي شرح الشاطبية . روى عن أبي محمد العزيز بن زيدون .

- (١) ترجمته في الوافي ٢/٣٥٤ (قال ووفاته سنة ٦٥٦) وطبقات
القراء ٢/١٢٢ والجواهر المضيئة ٢/٤٥ ومعرفة القراء ٢/٥٣٣ .

٥٦ - أبـن فرقد (١)

- محمد بن الحسن بن فرقد صاحب أبي حنيفة . من كتبه مبسوطه .
- توفي سنة تسع وثمانين (ومائة) (٢) .

(١) ترجمته في وفيات الاعيان ٣/٣٣٤ واللباب ٢/٣٦ ولسان الميزان ٥/١٢١ ، والوافي ٢/٣٣٢ والجواهر المضية ٢/٤٢ والعبر ١/٣٠٢ وتاريخ بغداد ٢/١٧٢ وميزان الاعتدال ٣/٥١٣ والمعارف ٢١٩ وتاريخ الادب العربي لبروكلمان ٣/٢٤٦ .

(٢) كلمة (مائة) زيادة من عندنا ، وقد نص ابن خلكان في الوفيات ٣/٣٢٤ ، على ان وفاته كانت (سنة ١٨٩) .

٥٧ - ابن غلام الفرس (١)

محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد (٢) ، الأستاذ أبو عبد الله ابن غلام الفرس الأندلسي الداني المقرئ ، النحوي . أحد الأئمة . ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة . وقرأ القراءات على أبي داود وابن أبي زيد وابن الدوش وعبد العزيز بن عبد الملك بن شفيح وغيرهم . وقرأ اللغة على مالك العتبي وابن العواد وارتحل بأبنة ابراهيم سنة بضع وعشرين وخمسمائة فأخذ عن السلفي وأخذ السلفي عنه أيضاً وقرأ على أبي علي بن العرجاء صاحب أبي معشر الضبري وهو أبو علي الحسن بن عبد الله القيرواني ابن العرجاء ابن عمر . وقرأ أيضاً على أبي عمران موسى بن سلمان اللخمي صاحب ابن أبي الربيع .

ورجع فتصدر للإقراء والتحدث وتعليم العربية . قرأ عليه أبو عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي وأبو جعفر أحمد بن علي الحضار وأبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي العاص ، ولد المذكور وعبد الله بن يحيى صاحب الصلاة وأبو الحجاج يوسف بن عبد الله الفهري ويوسف بن سلمان البلنسي وقرأ عليه القراءات في ختمة واحدة ، وكتب عنه أبو طاهر السلفي مع تقدمه وابن بشكوال وأبو العباس الأقليشي وأبو عبد الله ابن سعادة ، وهو

(١) ترجمته في العبر ١٢٦/٤ وانباء الرواة ١٠٥/٣ والتكملة لابن الأبار ٤٧٥/٢ ومطبقات القراء ١٢٦/٢ وشذرات الذهب ١٤٤/٣ وبنية المتلس ٨٨ ومعجم الأبار ١٥٩ ومعرفة القراء ٤١١/٢ .
(٢) في العبر (محمد بن الحسن بن سعيد) .

آخر من روى عنه . وآخرون .
قال الأبار في تاريخه : كان صاحب ضبط واتفان مشاركا في علوم
جنا يتحقق بها وكان حسن الخط أتيق الوراقاة . يرحل اليه للسمع
والقراءة .

والنرس حول لقب انسان تاجر من أهل دانية وهو استاذ سعيد .
توفي أبو عبد الله في ثالث محرم سنة سبع بتقديم السين وأربعين
وخمسة . وقد أصابه خدر قبل موته بسنة . وكان ذا حظ من علم
الحديث ومعرفته ورجاله . وولي خطابة دانية في أواخر عمره .

٥٨ - النيسابوري (١)

محمد بن الحسن بن محمد أبو طاهر النيسابوري المحدث آبادي بالمدال
المهملة ثم المدال المعجزة . أحد أئمة اللسان . روى عن أحمد بن يوسف
السلمي وطائفة . ويغداد عن عباس الدوري وزوبة . وكان امام الأئمة
أبو بكر بن خزيمة اذا سئل في لغة سألها عنها .
توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٨٦/١ واللباب ١٠٦/٣ وشدوات الذهب
٣٤٣/٢ والوافي ٣٧٣/٢ والسياق لمعد الغافر ٥٥٠

٥٩ - أبو علي الحاتمي (١)

محمد بن الحسن بن المظنر ، أبو علي الحاتمي الكاتب اللغوي
البغدادى ، أحد العلماء المشاهير المضعين الكثيرين . أخذ الأدب عن أبي
عمر الزاهد غلام ثعلب وروى عنه وعن غيره .
أخذ عنه جماعة من النبلاء منهم القاضي أبو القاسم علي بن المحسن
التنوخى ؛ وله الرسالة الحاتمية التي شرح فيها ما جرى بينه وبين المتنبى
في أظهار سرقاته وإبانة عيوب شعرد ؛ ولقد دلت على غزارة مادته وتوفر
اطلاعه وليس هو مشهوراً باللغة والنحو انما هو مشهور بالادب والشعر .
توفي سنة ثمان وثمانين وثلثائة .

(١) ترجمته في العبر ٤٠/٣ وتاريخ بغداد ٢١٤/٢ والمحمدون ٢٣٠
وبغية الوعاة ٨٧/١ وشذرات الذهب ١٢٩/٣ واللباب ١/٢٦٥ ومرواة
الجنان ٤٣٧/٢ ومعجم الادباء ٥٠١/٦ ، والوافي ٣٤٣/٢ ووفيات الاعيان
٤٨٢/٣ وبتيمة الدهر ١٠٨/٣ والمتنظم ٢٠٥/٧ .

٦٠ - أبو عبد الله المالقي (١)

محمد بن الحسن بن محمد شيخنا الامام الفقيه النحوي . أبو عبدالله المالقي بفتح اللام . كذلك قيدها الأئمة . المالقي تزيل دمشق . برع في العربية وتصدر بالجامع الأموي ودّرس وشرح التسهيل شرحاً مختصراً ، وكان يحل الحاجية والتصرف حلاً مليحاً وكذلك كان يقريء التسهيل . وشرح الى باب الزكاة من فقه ابن الحاجب . وتولى مشيخة الخانقاه النجيبية (١) . وكان حسن التعليم والتقرير للنحو . واتفق الناس به . جلست اليه اول الطلب .

وتوفي ليلة ثاني ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبعائة بدمشق . قلت توفي بالخانقاه النجيبية . وسلى عليه من الغد عقيب صلاة الظهر بجامع تنكز وتقدم للمصلاة عليه قاضي القضاء تاج الدين . ودفن بمقبرة الصوفية وهو في عشر التسعين . وكان من شيوخ المالكية وأئمة العربية والتصرف . كان يقريء الحديث وغيره بجامع بني امية عند شباك مشهد ابن عروة الأعلى . وكان حسن التعليم اتفق به خلق كثير .

وقال ابن حبيب فيه : فاضل نلغ هلاله من المغرب حامل أخبار سيرته يسر ويظرب . نحوى عن شرح الألفاظ والمعاني يقرب . لغوي يتكلم في العلم على مذنب امام دار الهجرة يشرب .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١/٨٧ والدرر الكامنة ٣/٣٧٥ . ونيل الابتهاج ٢٦٦ .
(٢) في نيل الابتهاج (انتجيبية) .

٦١ - ابن مقسم^(١)

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسين بن مقسم بكسر الميم وسكون القاف وتتح السين المهملة . الامام أبو بكر ابن مقسم ، وبذلك شهرته ، البغدادي العطار المقرئ التحوي . ولد سنة خمس وستين ومائتين . وأخذ القراءة عرضاً عن ادریس الحداد وداود بن سليمان صاحب نصر بن يوسف وأبي قبيصة حاتم بن اسحق الموحلي وجماعة . وسنع الحديث عن أبي مسلم الكجبي ومحمد بن عثمان بن أبي تيمية ومحمد بن يحيى المروزي وموسى بن اسحق الانصاري وغيرهم . وأثر من الأداب عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وقرأ عليه آماله . وعشر دهرًا .

قرأ عليه ابراهيم بن أحمد الضبري وأبو الفرج النهرواني والحسن بن محمد السامري الفحام والفرج بن محمد القاضي وعلي بن أحمد الرزاز شيخ عبد السيد بن عتاب . وأبو الحسن بن الحماي .

وحدث عنه عبد العزيز بن جعفر الفارسي وأبو الحسن بن زرقويه وأبو علي بن شاذان وآخرون .

وكان اخفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات مشهورها وغريبها وشاذها .

(١) ترجمته في معرفة القراء ٢٤٦/١ وتاريخ بغداد ٢٠٦/٢ وانباء الرواة / ١٠٠ : وبنية الوعاة ٨٩/١ وتاريخ ابن كثير ٢٥٩/١١ وشذرات الذهب ١٦/٣ ولبقات القراء ١٢٣/٢ ومعجم الادباء ٤٩٨/٦ وميزان الاعتدال ٥١٩/٣ ونزهة الالباء ١٩٩ والوافي ٣٣٧/٢ والنهرست ٣٣ .

قال ابو عمرو الداني : هو مشهور بالضبط والاتقان عالم بالعربية حافظ للغة حسن التصنيف في علوم القرآن . وكان قد سلك مذهب ابن شنبوذ الذي انكر عليه . فحصل عليه الناس لذلك .

قال : وسعت عبد العزيز بن جعفر يقول : سمعت منه امالي ثعلب واختار حروفا خالف فيها العامة فنوثر عليها فلم يكن عنده حجة ناستيب فرجع عن اختياره بعد ان وفد للضرب . وسن ابن مجاهد ان يدرا عنه ذلك ندرا عنه . فكان يقول : ما لاحد علي منة كسنة ابن مجاهد . ثم رجع بمد موت ابن مجاهد الى قوله فكر ينسب الى ان ثل قراءة توافق خذ المصحف فالتراءة بهل جائزة وان لم يكن بها مادة .

قال أبو بكر الخشيب : ولابن مقسم كتاب جميل في التفسير ومعاني القرآن ساء كتاب الانوار . وله تصنيف عدة . وما طعن عليه انه عمد الى حروف من القرآن فخالف فيها الأجماع فقرأها وقرأنا على وجود ذكر انها تجوز في العربية واللغة . وتناح ذلك عند فانكر عليه فارتفع الامر الى السلطان فاحضره واستنابه بحضرة الفقهاء والقراء اذعن بالتوبة . وكتب محضر بتوبته . وقيل : انه لم يرجع من تلك الحروف وكان يقريء بها الى آخر وفاته .

وقال ابو طاهر بن ابي عاظم في كتاب البيان : وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا فزعم ان كل من سح عنده وجه في العربية لحرف من القرآن يوافق خذ المصحف فقرأته جائزة في الصلاة وغيرها فابتدع بقلبه هذا بدعة ضل بها عن قصد المييل واورث نفسه في مزلة عظمت بها جنايته على الاسلام واهله وعاوز العتاق كتاب الله من البطل مالا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه اذ جعل لأهل الالحاد في دين الله بسبب رايه طريقا الى

مغالطة أهل الحق بتخير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالأراء دون الاعتصام واتسك بالآثر . وكان شيخنا ابو بكر نصر الله وجهه سئل (٢) عن بدعته المضملة فاستتابه منوها بعد ان سئل البرهان على ما ذهب اليه فلم يأت بنائل ولم يكن له حجة فاستوجب ابو بكر تآديبه من السلطان عند توبته ثم عاود في وقتنا هذا الى ما كان ابتدعه واستغوى من اصاغر الناس من حواري الخنلة والغباوة دونه .

الى ان قال ابن ابي هاشم : وذلك انه قال : لما كان نخلف بن هشام وابي شيبة وابن سعدان ان يختاروا وكان ذلك لهم مباحا غير منكره . كان لمن بعدهم مباحا . فلو كان هذا حذوهم فيما اختاروه وسلك طريقهم لكان ذلك سامعا له وتغييره . وذلك ان خلفا ترك حروفا من حروف حمزة اختار ان يقرأها على مذنب نافع . واما ابو شيبة وابن سعدان فلم يتجاوز أحد منهما قراءة السنة الامصار وانما كان النكير على هذا شذوذه عما عليه الائمة الذين هم الحججة فيلحكوا (٣) مجتعيين ومختلفين .

قال أبو أحمد القرظي : رأيت في المنام كني في الجامع اصلي مع الناس وكان ابن مقسم قد ولي ظهره القبلة وهو يصلي مستدبرها فأولت ذلك بسخافته الائمة فيما اختاره لنفسه .

توفي في ثاني ربيع الآخر سنة اربع وخسين وثلاثائة عن تسع وثمانين سنة .

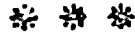
وتوفي معه في هذه السنة الحافظ ابو حاتم بن حيان البستي وأبو

الطيب المتنبى

(٢) في تاريخ بغداد (نقله عن بدعته المضملة) .

(٣) في معرفة القراء ٢٤٩/١ (فيسا جاءوا به) .

وقال الذهبي : تصدر للاقراء دهرًا وكان علامة في نحو الكوفيين
وسمع من ثعلب أماليه وصنف عدة تصانيف وله قراءة معروفة منكورة خالف
فيها الاجماع . وقد وثقه الخطيب .



٦٢ - أبو العباس الهذلي^(١)

محمد بن الحسن بن يونس الهذلي . أبو العباس الكوفي المقرئ ،
النحوي . أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن علي^(٢) الشحام صاحب قالون
وعن عبد الواحد بن أحمد المقرئ عن ابن المثنى وغيرهما . وقرأ أيضاً
على اسماعيل القاضي وعلي بن الحسن التميمي صاحب محمد بن غالب
الصيرفي وعلي أبي جعفر محمد بن الحسين الخثمي الأسناني .
قال أبو عمرو الداني : ذو ثقة مشهور ضابط جليل ، روى القراءة
عنه عرضاً زيد بن علي الكوفي ومحمد بن عبد الله الجعفي القاضي ومحمد
ابن جعفر التميمي وأحمد بن نصر الشاذلي وعلي بن محمد الشاهد
ومحمد بن محمد بن فيروز الكرخي وآخرون .
توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

(١) ترجمته في معرفة القراء ٢٣٢/١ . وطبقات القراء ١٢٥/٢ والوفاي
٣٤٦/٢ وبغية الوعاة ٩٠/١ .
(٢) في معرفة القراء (أخذ القراء عن الحسن بن أحمد) .

٦٣ - أبو الفرج الهيتي^(١)

محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل بن الحسين . وأبو الفرج
الأديب ولد بهيت وقدام بغداد في صباح وسع بنا الحديث من أبي القاسم
هبة الله بن أحمد الحريري وعبد الوهاب الأنطاقي وإسنا عيل بن السرقندي
وغيرهم . وقرأ العربية على هبة الله بن الشجري وروى عنه . وسع منه
القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وأبو بكر بن مشيق . قال
القرشي سأله عن مولده فقال سنة سبع يعني بتقديم النين وتسعين بتقديم
التاء وأربعائة .

وقال ابن مشيق : توفي ليلة الخميس رابع عشر ربيع الأول سنة
خمس وسبعين يعني بتقديم النين وخمسةائة .
ذكره ابن السعدي في تاريخه وذكره ابن الديلمي .

(١) ترجمته في المختصر المحتاج إليه ٣٩/١ والمحددون ٢١٣ والوافي
٣ / ١٩ وهي هنا منقولة نقلاً حرفياً من ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي
(مخطوط) ٤١/١ .

٦٤ - ابن رزين (١)

محمد بن الحسين بن موسى بن رزين (٢) بن عيسى بن موسى العامري الحسوي النقيه الشافعي . شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين ابو عبد الله بن رزين . ولد يوم الثلاثاء الثالث من شعبان سنة ثلاث وستمائة بحمزة . واشتغل من الصغر وحنف. التثبية والوسيفن كله ومنصل الرمزخري كله . وكتاب المستصفي للغزالي وغير ذلك ، وبرع في الفقه والعريسة والاصول وشارك في المنطق والكلام والحديث وفنون العلم وافتي ، وله ثمانني عشرة سنة . اخذ الفقه عن الشيخ ابي عمرو بن الصلاح وتميز في حياته . والقراءات عن علم الدين السخاوي وانحو عن ابي البقاء يعيش ابن علي النحوي . وروى عن كريمة والسخاوي وشيخه ابن الصلاح . وروى عنه قاضي القضاة بدر الدين ابو عبد الله بن جماعة . وكان يفتي بدمشق في أيام شيخه ابن انصلاح ويؤم بدار الحديث، ثم ولي الوكالة في أيام الناصر مع تدرين الشامية البرانية بدمشق ثم تحول زمن هولاءكو الى مصر واشتغل بالعلم ودرس بالظهرية . ثم ولي قضاء القضاة فلم يأخذ عليه رزقا تدينا وورعا .

تفقه به عدة أئمة وانتفعوا به وبعلمه وهديه وستة وورعة .

توفي في ليلة الاحد ثالث رجب سنة ثمانين وستمائة وله فتاوى مجموعة .

(١) ترجمته في العبر ٣٣١/٥ ودول الاسلام ١٣٩/٢ وشذرات الذهب ٣٦٨/٥ والوافي ١٨/٣ وطبقات الشافعية للسبكي ١٩/٥ وتاريخ ابن كثير ٢٩٨/١٣ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/٥٩٤ .

(٢) في العبر والوافي وتاريخ ابن كثير (محمد بن الحسين بن رزين بن موسى) .

٦٥ - ابن الدبّاغ^(١)

- محمد بن الحسين بن علي الجفني ، أبو الفرج ، يعرف ؛ بابن الدبّاغ
من أهل الكرخ .
قال ابن الديلمي : أديب فاضل له معرفة باللغة العربية وله ترسل حسن
وشعر جيد . قرأ على هبة الله ابن الشجري وغيره . وأقرأ الناس مدة .
وتوفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

(١) ترجمته في المختصر المحتاج إليه ٢٧٦/٢ والمجمدون ٢٤٩ والنوافي
٥/٣ وبغية الوعاة ٩٢/١ وانباه الرواة ١١٣/٣ .
وترجمته هنا منقولة نقلاً حرفياً عن ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي
(مخطوط) ٤١/١ .

٦٦ - أبو عبد الله اليميني (١)

محمد بن الحسين بن عمر اليميني : أبو عبد الله النحوي نزل مصر •
له تصانيف منها كتاب اخبار النجاة ومضاهاة كتاب كليلة ودمنة • أشعار
العرب •

وكتب اليه أبو محمد عبد الله بن ابي الجوع عند قدومه من المغرب
قصيدة طويلة •

ومن شعره ما زعم ان ليس لقايتها خامس قوله :

استني حب من هويت فقد

صرت بحييه في انورى آيه •

يا غاية في الجمال صورتها

أما لهذا الصدود من غايه

تركنتي بالسقام شتتها

أشهر للعالمين من رايه

أحب جيرانكم لأجلكم

بحجة النفل تشبع الدايه (٢)

توفي سنة أربعمائة •

(١) ترجمته في انباء الرواة ١١٢/٣ وبقية الوعاة ٩٣/١ والوافي ٣٧٩/٢

(٢) الايات في الوافي ٣٧٩/٢ وبقية الوعاة ٩٣/١ (مع اختلاف

يسير في الرواية) وقد زعم الشاعر ان ليس لقايتها خامس ولكن الامام
السيوطي ذيلها بيت خامس في البغية وهو قوله :

أود لو أن أبيت جاركم ولو بأوى الجمال في الثانية

والثانية : مأوى الابل والغنم •

٦٧ - البنجديهي (١)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين • ابو عبد الله البنجديهي بالجيم
ثم الدال الموصلة • الزاغولي بالراء والعين المعجمتين • الفقيه الشافعي اللغوي
المحدث ولد ببنجديه (٢) سنة اثنتين وسبعين بتقديم السين واربعمائة •
وذكره ابو سعيد ابن السمعاني (٣) فقال : كان فقيها صالحا حسن
السيرة حسن العيش تاركا للتكلف قاتعا باليسير عارفا بالحديث وطرقه ملازما
للاشتغال سعي وحدث وجمع كتابا مطولا سماه قيد الأوابد اربعمائة مجلد
مستمل على التفسير والحديث والفقه واللغة •
وتوفي في ثاني عشر جمادي الآخرة سنة تسع بتقديم التاء وخمسين
وخمسمائة •

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٣٣٧/٤ واللباب ٤٨٩/١ وشذرات
الذهب ١٨٧/٤ والوافي ٣٧٣/٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٣ وطبقات
الاسنوي ١١٥/١ •

(٢) بنجديه : بلدة من أعمال مرو الروذ •
(٣) في تذكرة الحفاظ (أبو سعد السمعي) •

٦٨ - أبو عبد الله الأندلسي^(١)

محمد بن الحسين بن موفق : أبو عبد الله الأندلسي ، ولي خطابة جامع
ميورقة وروى الحديث .
قال الأبار : وكان فقيها يعرف العربية وله كتاب في القراءات سماه
الميسر . وتوفي في شعبان سنة ست وعشرين وستمائة قبل الحادثة العظمى من
الروم على ميورقة بنحو من ستة أشهر .

(١) ترجمته في التكملة لابن الأبار ٢ / ٦٢٣ .

٦٩ - الفارسي النحوي (١)

محمد بن الحسين (٢) • ابو الحسين الفارسي النحوي • تلميذ الشيخ
أبي علي الفارسي • وزير للأمير اسماعيل بن سبكتكين • وسأله رئيس مرو
أن يجيز قوله :

سري يختطف الظلماء والليل عاكف حبيب بأوقات الزيارة عارف
فقال :

وما خلت أن الشمس تطلع بالدجى ولا أن ريم القفر للأنس تألف
ولجلج اذ قال السلام عليكم ولا عجب إن لجلج القول خائف
ولما سرى عنه اللثام بدت لنا محاسن وجهه حسنه متناصف
وطال تناجينا ورق حديثنا ودارت علينا بالرحيق المرافف
فيا لك ليلاً قد بلغت به المنى يمانني طوراً وطورا يساعف (٣)
وله من قصيدة :

(١) ترجمته في انباء الرواة ١١٦/٣ وبنية الوعاة ٩٤/١ ومعجم الادباء
٣/٧ ونزهة الألباء ٢٣٥ والمحمدون ٢٣٤ وبتيمة الدهر ٤ / ٣٨٤ والوافي
٣ / ٩ •

(٢) في انباء الرواة (محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث
الفارسي) •

(٣) الأبيات في الوافي ٣ / ٩ (ولم يذكر الثاني والخامس وزاد عليها
بيتاً لم يذكره ابن قاضي شعبة) وذكرت كاملة في يتيمة الدهر ٤ / ٣٨٦
مع خلاف رواية عجز البيت الأول وهو فيه (وما خلت أن الوحش للأنس
آلف) •

ولا غصن إلا ما حواد قبأؤه ولا دعص إلا ما حوته مآزره
وأَمْضَى من السيف المنوط بخصره إذا شيم سيف تنضيه محاجرهِ (٤)

(٤) البيتان في المحمدون ٢٣٤ والبغية ١ / ٩٤ ومعجم الأدباء ٣/٧
وَيْتِيمة الدهر ٤ / ٣٨٧ .

٧ - أبو بكر الكرجي (١١)

محمد بن حيوية بن المؤمل (٢) بن أبي روضة . أبو بكر الكرجي (٣)
النحوي . أحد الضعفاء المتروكين بهمدان .

روى عن أسيد بن عاصم وإبراهيم بن الحسين الحافظ وإسحق بن
إبراهيم الديري وذكر أنه بلغ مائة سنة واثنتي عشرة سنة . توفي سنة
ثلاث وسبعين بتقديم السين وثلاثمائة بهمدان .
قال الخطيب البغدادي : كان غير موثق .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٥ / ٢٣٣ وبغية الوعاة ١ / ٩٩ ومعجم
الأدباء ٧ / ٤ وشذرات الذهب ٣ / ٨٢ ولسان الميزان ٥ / ١٥١ والوافي
٣ / ١٣٤ وميزان الاعتدال ٣ / ٥٣٢ . وأهل المئة للذهبي ١٢٧ .
(٢) في لسان الميزان (محمد بن حيوية بن معقل) .
(٣) في شذرات الذهب ولسان الميزان (الكرخي) .

٧١ - أبو بكر الأزجي^(١)

محمد بن خالد بن بختيار أبو بكر الأزجي^(٢) ابن الرزاز المقرئ
الندعوي الضرير . شيخ فاضل عارف بالقراءات والأدب وكان ثقة . قرأ
بالروايات على أبي عبد الله البارع وأبي محمد سبط الخياط ودعواز بن
علي وسع منهم وأقرأ الناس القراءات والنحو مدة وسمع وكان عارفاً بوجوده
القراءات وتخرج به جماعة في العربية . ومات في المحرم سنة ثمانين
وخمسةائة . قاله ابن الديثي .

(١) ترجمته في معرفة القراء ١ / ٥٥ والمختصر المحتاج إليه ١ / ٤٦
وانباء الرواة ٣ / ١٢٣ وطبقات القراء ٢ / ١٣٦ ونقل ابن قاضي شهبة
الترجمة حرفياً عن ذيل تاريخ بغداد لابن الديثي (مخطوط) ١ / ٤٧ .
(٢) قال المرحوم الدكتور مصطفى جواد في حاشيته على المختصر المحتاج
إليه ١ / ٤٦ (الأزجي : نسبة الى محلة باب الأزج ببغداد وهي باب
الشيخ الآن) .

٧٢ - محمد بن خلصة

هو محمد بن عبد الرحمن بن خلصة . يأتي آتفا .

٧٣ - أبو بئر الأشبيلي (١)

محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف . أبو بكر الأشبيلي
المقريء النحوي . أحد الخطائق . قرأ على أبي الحسن شريح بن محمد وهو
من جلة أمحابه . واخذ التربية عن أبي القاسم بن الرماك . وأجاز له
أبو الحسن بن ميث وغيره . وشرح الأشعار السنية (١) وفصح تغلب .
وقال الذهبي : وكان عارفا بالقراءات والعربية مقدما فيها .
وقال الأبار : واقرأ الناس نحواً من خمسين سنة . انتهى .
أخذ عنه القراءات أبو جعفر القرظي الامام الكلاسة وطائفة أهل بلده .
وعلي بن محمد البلوى البلنسي .
توفي سنة خمس وقيل سنة ست وثمانين وخمسمائة وله بضع وسبعون
سنة .

(١) ترجمته في التكملة للأبار ٢ / ٥٣٨ وبغية الوعاة ١ / ١٠٠
والوافي ٣ / ٤٦ وطبقات القراء ٢ / ١٣٧ ومعرفة القراء ٢ / ٤٤٢ .
(٢) في البغية والتكملة (شرح الأشعار الستة) .

٧٤ - الأختفص الصغير (١)

- محمد بن خليل • أبو بكر المقرئ • الأختفص الصغير • الدمشقي
- قرأ على ابن الأخرم •
- قرأ عليه الحسن بن الحسين الهاشمي • وكان يحفظ ثلاثين ألف بيت
- شاعداً في القرآن •
- توفي سنة ست وثلاثمائة •

(١) ترجمته في طبقات القراء، ٢ / ١٣٨ والوافي بالوفيات ٣ / ٥٠ •

٧٥ - أبو خير الأشبيلي (١)

محمد بن خير . بفتح الخاء وسكون المثناة من تحت : بن عمر بن خليفة . الامام ابو بكر ابن خير اللستوني الأشبيلي الملقب بالحافظ صاحب شريح بن (عنه) وهو من قرأ عليه القراءات الى أن برع فيها وفاق الأقران في ضبط القراءات وسع الكثير من أبي مروان الباجي وأبي بكر ابن العربي الحافظ وأبي الناسم ابن تقي وابن مغيت . ورحل الى قرطبة فسع من أبي جعفر بن عبد العزيز وابن عمه أبي بكر بن أبي الحصان وخلق . وبرع في الحديث وأشتهر بالاتقان وسعة المعرفة بالعربية . وكان مكثرا الى الزانية . تصدر بشييلة للأقراء والتسيع . وكان قائما على الصناعتين مبرزا فيها . نحوية لغويا ثقة رضا . اليه المنتهى في التحرير واتقان الأصول . وولي امامة جامع قرطبة .

قال الأبار : أكثر عنه شيخنا ابن واجب . ومات في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وخمسة من ثلاث وسبعين سنة . ومولده سنة اثنين وخمسة .

(١) ترجمته في العبر ٤ / ٢٦٥ والتكملة للأبار ٢ / ٥٢٣ وبنية الوعاة ١ / ١٠٢ والوافي ٣ / ٥١ وطبقات القراء ٢ / ١٣٩ ومعرفة القراء ٢ / ٤٤٥ وتذكر الحفاظ ٤ / ١٣٦٦ وشذرات الذهب ٤ / ٢٥٢ وبنية الملتمس ١١٢ وله فهرست شيوخه المعروف بفهرست ابن خير .

٧٦ - أبو جعفر السرقسطي^(١)

محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باق . أبو جعفر السرقسطي
النجوي . حفيد الصاحب ذي الوزارتين محمد صاحب مدينة سالم الذي
قتل بها في سنتين وأربعمائة . روى هذا عن أبي الوليد الباجي ومحمد
بن يحيى بن هاشم والقاضي أبي الأصبغ بن عيسى وأبي جعفر ابن جراح
وجماعة .

وولي قضاء مدينة فاس ودرس وافتى واقرأ العربية والكلام .
قال الأبتار : كان ذا حظ من علم الكلام حسن الخلق قوياً بالحق .
شرح الأيضاح لأبي علي الفارسي . وكان واقفاً على كتب أبي علي وكتب
أبي الفتح ابن جنثي وأبي سعيد السيرافي .
روى عنه : أبو الوليد بن خيرة وأبو مروان بن الصيقل وقاسم بن
دحمان وأبو محمد بن بونة وأبو الحسن اللواتي .
وتوفي بتلمسان في حدود سنة ثمان وثلاثين وخمسة .

(١) ترجمته في التكملة لابن الأبتار ٤٤١/١ وبغية الوعاة ٩٦/١ .

٧٧ - ابن الأعرابي^(١)

محمد بن زياد . ابو عبد الله ابن الأعرابي صاحب اللغة . توفي
بسامراء سنة إحدى وثلاثين ومائتين . وكان إليه المنتهى في معرفة لسان العرب
وعاش ثمانين سنة . وهو مولى العباس^(٢) وهو القائل في الكتب :

لنا جلساء ما يسيل حديثهم البناء مأمونون غيباً ومشهدا
يفيدوننا من عندهم علم من مضى وعقلاً وتاديباً ورأياً مسددا
بلا فتنة تخشى ولا نمر عشرة ولا تنقي منوم لساناً ولا يدا
فإن قلت أمواتهم أنت كاذب وإن قلت أحياء فلست مفندا
وأشد ثعلب عنه :

أنى الله أشكو من خليل أودد ثلاث خلال كلها لي غائض
أراد غائض وهو جائز في كلام العرب إن يعاقبوا للظاء بالضاد .
وله رخ اسمه زياد يروي عنه ويكنى أبا العباس .

(١) ترجمته في انباء الرواة ٣ / ١٢٨ والعبير ١ / ٤٠٩ وبغية الوعاة
١ / ١٠٥ وتاريخ ابن الأثير ٥ / ٢٧٥ ووفيات الأعيان ١ / ٤٣٣ وشذرات
الذهب ٢ / ٧٠ ونور القبس ٣٠٢ والمعارف ٢٣٨ . وطبقات النحويين ٩٢
ومعجم الأدباء ٧ / ٥ ونزهة الألباء ١٠٣ والوفائي ٣ / ٧٦ وطبقات
العبادي ٤٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٩٥ .

(٢) في انباء الرواة (مولى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس) .

(٣) الشعر في انباء الرواة ٣ / ١٣٠ (مع اختلاف يسير في الرواية) .

٧٨ - ابن السراج^(١)

محمد بن السري . ابو بكر بن السراج البغدادي النحوي العلامة ،
مؤلف كتاب الأصول في النحو الذي شرحه الرماني . اخذ عن أبي العباس
محمد بن يزيد المبرد وصحبه واخذ عن غيره أيضاً .

أخذ عنه أبو القاسم الزجاجي والسيرافي وأبو الحسن الرماني في
آخرين . وثقته الخطيب . وكان أدبياً شاعراً اماماً في النحو مقبلاً على
النظرب والموسيقى مغرباً بها . شق ابن يانس المنفي وغيره . وله أخبار
وهنات وتوفي كهلاً سنة ست عشرة وثلثمائة . ولم يخلق في النحو مثله .

قرأ على شيخه المبرد كتابه الأصول الذي سنفه فاستحسنه بعض
الحاضرين وقال : هذا والله أحسن من كتاب المتقضب الذي للبرد . فأنكر
عليه السراج وقال : لا نقل مثل هذا وتسل بقوله :

ولكن بكت قبلي فهيجني البكا بكاها وكان الفضل للستقدم^(٢)

ومن تصانيفه : شرح سيويه وكتاب احتجاج القراء وكتاب الهواه
والنار وكتاب الجبل وكتاب الموجز وكتاب الاشتقاق وكتاب الشعر والشعراء .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٥ / ٣١٩ وانباء الرواة ٣ / ١٤٥
والمحسدون ٣٤٣ وأخبار النحويين البصريين للسيرافي ٨١ وطبقات النحويين
١٢٢ وبنية الوغاة ١ / ١٠٩ ووفيات الأعيان ٣ / ٦٢ وشذرات الذهب
٢ / ٢٧٣ والنهرست ٦٢ واللباب ١ / ٥٣٨ ومعجم الأدباء ٧ / ٩ ونزهة
الألباء ١٧٠ والوافي ٣ / ٨٦ وطبقات القراء ٢ / ١٤٢ ونور القبس ٣٤٢ .
(٢) البيت لعدي بن الرقاع في تاريخ بغداد ٥ / ٣٢٠ وانباء الرواة
٣ / ١٤٦ .

وكان بليغ الرأي متيناً .
وقد ذكره الزبيدي في طبقاته في أمحباب المبرد . وقال : له كتب في
النجوم مفيدة .

مات معه في السنة بناز الجبال الزاهد نزيل بغداد وشيخها وتلميذ
الجنيد . والحافظ أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث .
والحافظ أبو عوانة الأضرابي الفقيه الشافعي صاحب المسند ، وحضر بين
يديه ولد له صغير فقيل له : تحبه ؟ فأنشد :

أحبه حب الشحيح ماله قد كان ذاق الفقر ثم ناله
وقال في ابن يانس المغني وكان يهواه وبه أثر جدري :
يا قمرا أجدد لما استوى فزاده حسنا وزادت هموم
أظنه غنى لشس الضحى فنقطته طرباً بالنجوم (٣)

(٣) الشعر في طبقات النحويين للزبيدي ١٢٥ والوافي ٣ / ٨٨ وانباه
الرواة ٣ / ١٤٨ .

٧٩ - ابن سعدان^(١)

محمد بن سعدان • أبو جعفر الكوفي الضرير نزيل بغداد • النحوى
المقريء •

روى عن عبد الله بن أدريس الأودي ومحمد بن اسحق المسيبى^(٢)
فقرأ على سليم ويحيى اليزيدي واسحق المسيبى • وأخذ عن أبي معاوية
الضرير وعنه محمد بن سعد كاتب الواقدي وعبد الله بن الامام احمد بن
حنبل • وقرأ عليه محمد بن أحمد بن واسل وهو أنبل أصحابه • وجعفر
بن محمد الأدمي وسليمان بن يحيى الضبي ومحمد بن يحيى المروزي •
وصنف في العربية والقرآن •

وثقه الخضيب وغيره • وتوفي سنة احدى وثلاثين ومائتين^(٣) • وقد
ذكره الزبيدي في طبقاته في أصحاب الثراء • وقال : له كتب في النحو
مفيدة : منها كتاب في أصول النحو • وكتاب الموجز مختصر في النحو •
قلت وتوفي معه في السنة ابراهيم بن محمد بن عرعة الشامي وأحمد بن
نصر الخراعي قتله انوائق بيده لأمتناعه عن القول بخلق القرآن ولا غلاظه

(١) ترجمته في معرفة القراء ١ / ١٧٧ وانباه الرواة ٣ / ١٤٠ وتاريخ
بغداد ٥ / ٣٢٤ وطبقات النحويين ٩٨ وبنية الوعاة ١ / ١١١ ونبقات القراء
٣ / ١٤٣ ومعجم الادباء ٧ / ١٢ ونزهة الالباء ١٠٧ والوافي ٣ / ٩٢
وتاريخ ابن كثير ١١ / ٥٩ •

(٢) في معرفة القراء (أبو ادريس الأودي واسحق المسيبى) وفي
تاريخ بغداد (عبد الله بن أدريس واسحق بن محمد المسيبى) •
(٣) في تاريخ ابن كثير (وفاته سنة ٢٧٧) •

له في الخطاب . وأمّية بن بسطام العيشي وسهل بن رنحلة الرازي الحافظ
وعبد الله بن محمد بن اسماء الضبيعي وابن الأعرابي صاحب اللغة أبو عبد الله
محمد بن زياد ، ومحمد بن سلام الجمحي الحافظ مؤلف طبقات الشعراء
وأبو يعقوب البويطي الشافعي وأبو تمام النائي مقدم شعراء العصر .



٨٠ - أبو الفتح الديباجي (١)

محمد بن سعد بن محمد أبو الفتح الديباجي من أهل مرو وكانت له معرفة جيدة بالنحو وله فيه كتاب في شرح منهل الزمخشري وسماه المحصل في شرح المنهل وهو مشهور عند أهل بلده بالفضل والمعرفة وسع شيئاً من الحديث على غلو سنة بن تاج الإسلام أبي سعد ابن السمعاني وغيره . وأقرأ الأدب مدة ببلده وحدث به .

قال الذهبي : شيخ العربية بسرو أقرأ العربية دهرًا وهو سحرور في تلك الدير من أعياز النخاعة .

قال ابن الديلمي : وقدم بغداد حاجيًا في ست وستمئة وأجازنا في شهر ربيع الأول سنة سبع وستمئة . وكتب مولده بخطه . انه ولد في محرم سنة سبع عشرة وخمسائة . وسأله غيرنا فقال : في ثلثه .

وتوفي بسرو في شهر سنة تسع يعني بتقديم التاء وستمئة عن اثنتين وتسعين سنة وشهر ونصف .

(١) ترجمته في المختصر المحتاج اليه ١ / ٥١ وبغية الوعاة ١١١/١
وانباء الرواة ٣ / ١٣٩ والوفائي ٣ / ٨٩ وتاريخ ابن كثير ١٣ / ٦٤
والترجمة هنا منقولة نقلاً حرفياً عن ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (مخطوط)
١ / ٥١ .

٨١ - الرباحي (١)

محمد بن سعد اللغوي المحدث الرباحي من قلعة رباح بالاندلس .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١١٢ ومعجم الأدباء ٧ / ١٢ والوفائي ٣ / ٩٠ ؛ وبغية المتسلسل ١٢٩ وجذوة المتسلسل ٥٤ .

٨٢ - ابن الدُبَيْثِي (١)

محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد الحافظ الكبير
المؤرخ ، أبو عبد الله ابن الدبِيثي بضم الدال المهملة ثم موحدة مفتوحة ثم
مثناة من تحت ساكنة ثم تاء مثلثة . الواسطي المقرئ المحدث الفقيه
الشافعي .

ولد سنة ثمان وخسين وخمسة وسبع بواسط وبغداد والحجاز
والموصل . وقرأ بالروايات الكثيرة على أبي الحسن علي بن المظفر الخطيب
وأبي الفتح نصر بن الكيال وعوض بن ابراهيم المراتبى وأبي بكر ابن
الباقلاني وعدة وسع من أبي طالب الكتاني وهبة الله بن هشام وعبيد الله
بن شاتيل ونصر الله الثزاز وأبي العلاء ابن عقيل وعبد المنعم الفراوي وخلق .
وبرع في القراءات والحديث وصنف الكثير من ذلك : تاريخ بغداد وذيل
على ابن السمعاني وعلى تاريخ بغداد للخطيب وتاريخ واسط وله خبرة تامة
بالعربية والشعر وأيام الناس .
تصدر للاقراء والتحديث .

وروى عنه زكي الدين البرزالي وأبو الحسن علي بن محمد الكازروني

(١) ترجمته في المختصر المحتاج اليه ٢ / ٣ (مقدمة المرحوم العلامة
مصطفى جواد) ووفيات الاعيان ٤ / ٢٨ وشذرات الذهب ٥ / ١٨٥
ومعجم الادباء ٦ / ٣٦٥ وطبقات القراء ٢ / ١٤٥ وطبقات الشافعية للسبكي
٥ / ٢٦ والوافي ٣ / ١٠٢ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٩٩ وطبقات الشافعية
للأسنوي ١ / ٥٤١ ومعرفة القراء ٢ / ٥٥٠ .

وعز الدين الفاروئي وجمال الدين الشريشي وتاج الدين علي العراقي
وآخرون .

توفي ببغداد في ربيع الآخر سنة سبع بتقديم السين وثلاثين وستمئة .
وقرأ عليه بالعشرة عبد الصمد (٢) . وذكره ابن النجار وقال : هو أحد
الحفاظ المكثرين ما رأت عيني مثله في حفظ التواريخ والسير ، وأيام
الناس .

(٢) هو عبد الصمد بن أبي الجيش المقرئ (أنظر المختصر للمحتاج
إليه ١.١/٢ مقدمة المرحوم الدكتور مصطفى جواد طيب الله ثراه وغفر له) .

٨٣ - أبو عبد الله النفزي (١)

محمد بن سامان بن أحمد بن أخت غانم بن دليل . أبو عبد الله النفزي المالقي . العلامة المقرئ النحوي . صاحب التصانيف : قرأ بالبيع على خاله غانم بن وليد صاحب أبي العباس المهدي ، وتوفي عام ستة وتسعين وأربعمائة . (٢)

وأخذ أيضاً عن أبي المظفر الشعبي (٣) وأبي بكر ابن صاحب الاحباس وأبي العباس بن دنهات العذري .

قال ابن بشكوال : قدم قرظبة وأخذ عنه . وكانت عنده كتب كثيرة وآداب حسنة وكان ذاكرة لها مشهوراً بحفظها .

وقال الذهبي : أخذ عنه القراءات أبو الحسن بن النعمة واليسع بن حزم (٤) .

وقال فيه كتاب بحر لا يعلم قعره وجبل علم لا يرتقي . وعدّه آية في اللغة والغريب وله كتاب تعليل القراءات العشر وكتاب شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري يكون في ثلاثين مجلدة .
قلت : ومات عن ثمان وثمانين سنة .

(١) ترجمته في الصلة لابن بشكوال ٢ / ٥٤٩ وبنية الوعاة ١ / ١١٦ وطبقات القراء ٢ / ١٤٨ ونفح الطيب ٤ / ٣٦٧ وبنية المنتس ١٢٥ .
(٢) في الصلة (وفاته سنة ٥٢٥) وذكر صاحب نفح الطيب (ان اليسع أخذ عنه سنة ٥٢٤) وهو يناقض ما ذكره ابن قاضي شعبة عن سنة وفاته .

(٣) في الصلة لابن بشكوال (أبو المطرف الشعبي) .

(٤) في نفح الطيب (ابن اليسع) .

٨٤ - ابن سلام الجمحي (١)

محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم المقرئ الأخباري الحافظ أبو عبد الله مولي محمد بن زياد مولى قدامة بن مظعون الجمحي .
روى عن حماد بن سلمة : وصنف كتباً منها طبقات الشعراء وكان صدوقاً .

وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين بالبصرة .

(١) ترجمته في انباه الرواة ٣ / ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ / ٣٣٠ وبنية الوعة ١ / ١١٥ وطبقات التحويين ١٩٧ والنهرست ١١٣ واللباب ١ / ٣٣٦ ولسان الميزان ٥ / ١٨٢ ومراتب التحويين ٦٧ ومعجم الأدباء ٧ / ١٣ وميزان الاعتدال ٣ / ٥٦٧ ونزهة الألباء ١٠٩ والعبير ١ / ٤٠٩ والوفائي ٣ / ١١٤ ونور القبس ١٨٥ .

٨٥ - أبو بكر النحوي (١)

محمد بن شقير أبو بكر النحوي .

(١) ذكره القنطي في انباه الرواة ٣ / ١٥١ ولم يترجم له : وكذلك فعل الزبيدي في طبقات النحويين ١٢٨ .

٨٦ - الانصاري الاشبيلي (١)

محمد بن طاهر الانصاري ثم الاشبيلي شيخ الامام ابي الحسن بن خروف .

(١) ترجمته في التكملة للأبّار ١ / ٤١٩ .

٨٧ - ابن يَلْتِكِين (١)

محمد بن طرخان بن يَلْتِكِين بن يحكم بن مبارز ، ويَلْتِكِين بفتح المثناة من تحت ثم لام ساكنة ثم مثناة من فوق مكسورة ثم كاف مكسورة ايضا ثم مثناة من تحت ساكنة ثم نون ، كذلك قيده الحفاظ .

ابو بكر التركي البغدادي النحوي الفقيه الشافعي المحدث أحد الفضلاء . نفعه على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي . قرأ الفرائض ، قال ابن قاصر . على جدي ابي حكيم الخبري وكان مشورا مستفيدا وسمع من ابي جعفر بن المسلمة وابي الغنائم ابن المأمون وابي الحسين بن المهدي بالله وابي نصر بن ماکولا وابي القاسم اساعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابي عبد الله محمد بن نصر الحسيني والحافظين ابي بكر محمد وأبي محمد عبدالله بن محمد بن العربي العامري الأندلسي الوزير وأبي القاسم يوسف بن محمد التكري الريحاني وابي الحسين احمد بن محمد بن النقور البزاز .

روى عنه : ابو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد البردي و ابو الحجاج يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله القضاعي الأندلسيان ، وأبو محمد يَلْنُول بن الفتح بن يوحى بن الزباني و ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الخير الانصاري الأندلسي .

وأبو الحسن علي بن أبي سعد بن ابراهيم الخباز و ابو بكر المبارك

-
- (١) ترجمته في العبر ٤ / ٣٠ وشذرات الذهب ٤ / ٤١ وطبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٧٠ والواقفي ٣ / ١٦٩ والمنتظم ٩ / ٢١٥ .
(٢) في طبقات الشافعية والعبر وشذرات الذهب (ابن بكتكين) بالباء .

بن كامل بن محمد الخفاف وابو العباس احمد بن احمد بن علي القرطبي
وابو عامر محمد بن سعدون بن مرجا العبدوي وابنه ابو بكر عتيق بن
محمد . وابو محمد عبد الله بن محرز بن مخبر الوجدى المغربي وابو
نصر المبارك بن المبارك بن روما الفقيه .

وكان ينسخ بالاجر . وفيه زهد وورع تام .
قال ابن سميع : وكتب بخطه (كذا)^(٣) كثيرة وكان حسنه قويمة
(وحدا قديا)^(٤) . وقال الجافظ محمد بن ناصر : وكان سماعه صحيحا
وكان يعرف الادب والعريية .
توفي في ثامن عشر صفر سنة ثلاث عشرة وخسمائة .

(٣) كلمة ساقطة من المخطوطة واثبتتها لأستقامة الكلام .
(٤) هكذا وردت في المخطوط وكتب الناسخ فوقها كلمة (كذا) ولم
يبتد لصوابها ، وكذلك وردت في نسخة أحمد تيسور باشا المنقولة عن هذا
ولم يبتد ناسخها لمعرفتها .

٨٨ - أبو عبد الله البالسي^(١)

محمد بن ظاهر^(٢) بن عبد الله . الامام ابو عبد الله البالسي المقرئ ،
النحوي المتصدر بسجد السبعة . كان محققا للقراءات عاقلا خيرا صالحا
حسن الست . تلا بالسبع على الشيخ شرف الدين أحمد بن ابراهيم
النزاري ولزمه مدة طويلة . وأخذ عنه القراءات والنحو . وكان له نظر
كثير في العربية والشعر حسن .

قرأ عليه بالسبع شهاب الدين أحمد بن النيب وسيف الدين ابو بكر
الحريري وأحمد بن محمد وابن التالسي . وتخرجوا به . وقرأ عليه
أيضا أبو عبد الله محمد بن السقاء والشاهد والشهاب أحمد المؤدب والبرهان
ابراهيم بن المغربي وآخرون .
وتوفي في عشر الثمانين في شوال سنة ثلاث عشرة وسبع مائة .
ذكره الذهبي في طبقات القراء .

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٨٣ وبنية الوعاة ١ / ٣٠ والمختصر
المنحتاج اليه ٢ / ٢٩٩ .
(٢) اسمه في الدرر الكامنة (محمد بن أحمد بن ظاهر) وفي البنية
(محمد بن أحمد بن ظاهر) .

٨٩ - ابن حزم الأموي^(١)

محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن حزم . أبو بكر الأموي
الاشبيلي النحوي المقرئ . اخذ القراءات عن ابي بكر بن صاف وانعمية
عن ابي اسحق بن ملكوذ وسع كتاب سيويه على ابن الجدي .
وسع من ابي زيد السهيلي بعض كتاب الروض الأتق ولم يعن
بالحديث بل غلب عليه القراءات وانتحو . وقرا عليه بالروايات ابنه طلحة .
قد الأثر : كان أستاذ حاضرة اشيلية غير مدافع . وعليه قرأ ابن
عبد النور . واشتفع به أبو علي الشلوين . وكان من آجادة الالتقاء وحسن
الأذادة وسهولة العبارة على غاية . وكان يسيل في عربيته الى مذهب ابن
الضراوة^(٢) ثم غلب عليه ذلك . فتشرد عن الجمهور . رأته بأشيلية .
وولد في سنة خمس وأربعين وخمسة . ومات في صفر سنة ثمان عشرة
وسمائة عن ثلاث وسبعين سنة يعني بتقديم السين .

(١) ترجمته في طبقات القراء ٣ / ١٥٧ والتكملة للأثر ٢ / ٦٠٥
والمغرب ١ / ٢٥٣ وبقية الوعاة ١ / ١٢١ .
(٢) ابن الضراوة : سليمان بن محمد النحوي (أنظر بقية الوعاة
٢ / ٣٧٩) .

٩٠ - أبْن طيفور السجّاوندي (١)

محمد بن طيفور أبو عبد الله الغزنوي السجّاوندي بالسين المهملة
المكسورة ثم الجيم وبعد الألف واو مفتوحة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة،
المقريء المتسرّ النحوي صاحب التصانيف . ذكره القفطي مختصراً فقال :
كان في وسط المائة السادسة وله تفسير حسن للقرآن وكتاب علل القراءات
في عدة مجلدات وكتاب الوقف والابتداء الكبير وآخر صغير . وكان من
كبار المحققين . ذكره الذهبي في طبقات القراء وقال : لم يبلغني على من
قرأ ولا من أقرأ .

(١) ترجمته في انباء الرواة ٣ / ١٥٣ وطبقات القراء ٢ / ١٥٧ والوافي
٣ / ١٧٨ .

٩١ - ابن عاصم^(١)

محمد بن عاصم النحوي . أخذ عن اسحق بن سيار الضبي وانضمل
ابن يوسف القضايني .
(أخذ) عنه الحافظ أبو بكر محمد بن الحسن النقاش
المصري .

(١) ترجمته في التلمة لابن يسكوان ٢ / ٤٥٣ (ووفاته فيها سنة
٣٨٢) وانباء الرواة ٣ / ١٩٧ وبغية الوعاة ١ / ١٢٣ وبغية الملتبس ٢٤٥
وتاريخ علماء الاندلس ٢ / ٧٦ وجذوة المقتبس ٧٤ .
(٢) كلمة ساقطة من المخطوط .

٩٢ - الزرندي^(١)

محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد أبو عبد الله
الزرندي الشيرازي النحوي .

قال ابن السمعاني : وزرند بليدة بنواحي أصبهان . وفازعه في ذلك
ابن الأثير في كتابه اختصار الأنساب وقال : انما التي بنواحي أصبهان بليدة
ولا قرية أسما زرنند .

(١) ترجمته في اللباب ١ / ٥٠٠ والأنساب ٦ / ٢٩٠ .

٩٣ - الخوارزمي (١)

محمد بن العباس : أبو بكر الخوارزمي الشاعر المشهور : الضبيري
لكونه ابن أخت محمد بن جرير الضبيري .
روى الحديث عن اسماعيل بن محمد الصفثار . وكان اماماً في اللغة
والانساب . سكن نيسابور .
ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٢٥ واللباب ١ / ٣٩١ ووفيات
الاعيان ٤ / ٣٣ وشذرات الذهب ٣ / ١٠٥ والوافي ٣ / ١٩١ وبتيمة
الدهر ٤ / ١٩٤ . والسياق لعبد الغافر ٥١ .

٩٤ - أنرزجآهي^(١)

محمد بن عبد الله بن أحمد . أبو عمرو الرزجآهي . بضم الراء وقيل
بفتحها ثم زاي ساكنة ثم جيم وبعد الألف هاء . نسبة الى رزجاد قرية من
قرى بسطام . البستاني الفقيه الشافعي الأديب النحوي المحدث . تفقه
على أبي سهل الصعلوكي . وأكثر عن الحافظ أبي أحمد ابن عدي
الجزباني^(٢) وطبقته .

ومات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة عن خمس وثمانين
سنة .

وكان يقريء العربية .

(١) ترجمته في اللباب ١ / ٤٦٥ والعبر ٣ / ١٦٥ وشذرات الذهب
٣ / ٢٣٠ وتاريخ جرجان ٤١٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٦٣ وطبقات
الأسنوي ١ / ٦١٥ والسياق لعبد القافر ٩ .
(٢) أبو أحمد عبد الله بن عدي من علماء جرجان المشهورين ، وترجمته
في تاريخ جرجان ٢٢٥ .

٩٥ - أبو عبد الله الأنصاري^(١)

محمد بن عبد الله بن خلف . أبو عبد الله الأنصاري البلسي المقرئ
النعوي . أخذ القراءات عن أبي العطاء بن ندير وأبي عبد الله بن نوح
العافقي . وأتقن العربية ثم تزهد وأقبل على العلم وتحقق بالتفسير وأقرأ
القراءات وله كتاب في الوعظ^(٢) على طريقة ابن الجوزي . وكتب في
الخطب .

توفي في رجب سنة أربعين وستمائة من ست وستين سنة ، وأزدهم
ناس على نعشه حتى تكدر . رحمه الله تعالى .

(١) ترجمته في التكملة للأبزار ٢ / ٦٥١ وطبقات القراء ٢ / ١٧٨
ومعرفة القراء ٢ / ٥١٤ .
(٢) ذكر الأبزار أن اسم الكتاب (نسيم العبا) .

٩٦ - ابن مالك (١)

محمد بن عبد الله بن عبد الله مرتين بن محمد بن مالك الطائي الجياني
الأندلسي الامام العلامة حجة العرب . الشيخ جمال الدين أبو عبد الله
ابن مالك . صاحب التصانيف النحوي المعوي المقرئ المحدث الفقيه
الشافعي . أوجد عصره في علم النحو واللغة مع كثرة الديانة والصلاح
والتعب والاجتهاد .

ولد سنة ست مائة أو إحدى وست مائة .

وسمع من أبي صادق الحسن بن صباح والشيخ علم الدين السخاوي .
وحدث عنها . وروي عن أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن
الخباز .

وكان مشهوراً بسعة العلم والافتان والفضل . موثقاً بنقله حجة في
ذلك .

أخذ عن أبي علي الشلوين .

وأخذ عنه ولده بدر الدين أبو عبد الله محمد . والامام شمس الدين
محمد بن أبي الفتح الحنبلي شارح الجرجانية . وشيخ الاسلام محيي الدين
النووي ونقل عنه في شرح مسلم وغيره من تصانيفه . وزين الدين بن

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ١٣٠ والعبر ٥ / ٣٠٠ وطبقات القراء
٢ / ١٨٠ وشذرات الذهب ٥ / ٣٣٩ والوافي ٣ / ٣٥٩ وفوات الوفيات
٢ / ٤٥٢ ونقح الطيب ٢ / ٤٢١ وتاريخ ابن كثير ١٣ / ٢٦٧ وذيل ابن
مكتوم على معرفة القراء ٢ / ٦٨ .

وصنف تصانيف منها : تسهيل الفوائد الذي لم يصنف مثله ولا

أجيب منه .

قال لي شيخنا أبو العباس أحمد بن علي ابن صاحب الصلاة العنابي عن شيخه العلامة أثير الدين أبي حيان : انه قطف ما نظر موضعاً من كتب النحو بين المتقدمين والمتأخرين على كثرة ما نظر إلاءً والتسهيل في ذلك الموضوع أكثر نحواً أو لغة منه .

وقد شرحه المصنف الى باب المصادر وشرحه الشيخ اثير الدين أبو حيان في عشر مجلدات كبار . ويتضح في آخره مواضع مثلها شيخنا أبو العباس العنابي : وشرحه أيضاً تلامذة الشيخ من شرحه كأبي العباس أحمد ابن الأندرشي في أربع مجلدات . يشرح كلام المصنف أولاًً وتثله بثله ثم يتبع ذلك بكلام ابن عصفور . وابن قاسم في مجلدين . والشيخ شهاب الدين أحمد بن الحلبي . عرف بالشهاب السنين . في مجلدين أيضاً . والشيخ بهاء الدين ابن عقيل قاضي قضاة الديار المصرية في مجلدين وسماه المساعد وأفاد في آخره .

والامام محب الدين ناظر الجيوش بالديار المصرية . والقاضي سري الدين المالكي قاضي حماة . وأبو عبد الله محمد بن الحسن المالقي المالكي (وشرحه) (٢) شرحاً مختصراً والامام جمال الدين ابن هشام .

وبدأ شيخنا أبو العباس في شرح كبير له أنطب فيه غاية الاطناب وزاد على شيخه أبي حيان فوائد وغرائب وتقولات وأجاب عن اعتراضاته وشرح الى باب العلم وتوفي .

ومن تصانيفه الكافية الشافية وهي أصل الألفية وشرحها في غاية

(٣) كلمة ساقطة من المخطوطة .

الحسن . وكتاب المثلث في اللغة وقد زاد عليه تلميذه ابن أبي الفتح عمدة .
الفاظ . وكتاب اكمال العمدة وشرحها . وهو جيد منيد وفيه مسائل ليست
في التسهيل وشرحه .

وألمي على صحيح البخاري كتاباً سماه التوضيح . والألفية وسعناها
بالسند الى المصنف من شيخنا أبي العباس العنابي بسماعه من الشهاب
محسود (بن) أحمد بن سليمان عن المصنف سمعاً . وقرأتها على شيخنا
الحافظ تقي الدين أبي المعالي ابن رافع السلامي بسماعه من الشهاب محسود
عن المصنف .

وقد شرحها غير واحد من الأئمة : ولده الامام بدر الدين أبو عبد الله
محمد شرحاً جيداً منيداً . وابن قاسم شرحاً مبسوطاً حافظاً : فيه نقول
كثيرة : وابن عقيل شرحاً مختصراً : وبرهان الدين ابراهيم بن الشيخ شمس
الدين بن قيم الجوزية الحنبلي وقبله شمس الدين بن أبي الفتح ، وابن
هشام حلّها في كتاب سماه التوضيح .

توفي بدمشق في ثاني عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين بتقديم السين على
الباء وستمائة .

ودفن بسفح قاسيون . وهو في عشر الثمانين .
ورثاه جماعة منهم الشيخ بهاء الدين ابن النحاس والشيخ مجد الدين
ابن الظهير الحنفي النحوي .

٩٧ - ابن الصفار^(١)

- محمد بن عبد الله بن عمر بن علي : أبو عبد الله الأنصاري الأوسي
القرظبي الضرير المقرئ النحوي المعروف بابن الصفار .
أخذ القراءات عن أبي القاسم الشراء وغيره وسع ابن بشكوال وابن
الجدء وأبا عبد الله بن زرقون . وأقرأ الناس وتنقل في البلاد ثم استقر
بتونس .
قال الأبنار : صحبته طويلاً ورأيتُه ادعى الاكثار^(٢) فأرتبت . وكان
يقري العربية .
توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وستمئة . وقد نيئف على
السبعين .
وسمع الحديث وله مشاركة في النظم .

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢ / ١٨٢ والتكملة للأبنار ٢ / ٦٤٧
وتفح الذيب ٢ / ٣٢٠ ومعرفة القراء ٢ / ٥١٤ .
(٢) قال الأبنار في التكملة (ادعى الاكثار عنهم) أي عن شيوخه .

٩٨ - ابن قادم^(١)

محمد بن عبد الله بن قادم . أبو جعفر النحوي أحد أعيان أصحاب
أبي ذكريا يحيى بن زياد الفراء . وعنه أخذ أبو العباس ثعلب . وكان
حسن النظر في علم النحو ويؤدب أولاد سعيد بن مسلم بن قتيبة الباهلي .
وكان يعلّم المعتز قبل الخلافة . فلما ولي الخلافة فجاءه الرسول وهو في
منزله شيخ كبير فقال : أجب أمير المؤمنين بأمرأه . فقال : أليس أمير
المؤمنين ببغداد . يعني المستعين . قال : لا . قد ولي الخلافة المعتز
(وكان)^(٢) قد حقد عليه بنزريق تأديبه . فخشى من بادرته . فقال لعياله:
السلام عليكم فخرج ولم يرجع اليهم .

ومن تصانيفه : كتاب الكافي في النحو وكتاب غريب الحديث ، وكتاب
مختصر في النحو أيضا .

توفي سنة احدى وخمسين ومائتين .

وفي كتاب الزبيدي : في أصحاب الفراء محمد بن قادم ويقال بن جعفر
أستاذ ثعلب . وقيل هو أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن قادم .

(١) ترجمته في انباء الرواة ٣ / ١٥٦ ومعجم الأدباء ٧ / ١٥ وبغية
الوعاء ١ / ١٤٠ وطبقات النحويين ١٥١ ونور القبس ٣١٤ .
(٢) زدنا هذه الكلمة ليستقيم بها الكلام .

٩٩ - ابن كُناسة (١)

- محمد بن عبد الله بن كُناسة (٢) . بضم الكاف وبالنون : الأسدي
- أبو يحيى الكوفي النحوي الأبخاري
 - سجع هشام بن عروة والأعمش
 - وعنه : حميد بن مخلد بن الحسن وأبو علي الحسن بن علي بن الفرات
 - الكرمانى
 - وقد وثقه يحيى بن معين وغيره
 - وقال ابن حاتم الرازي : لا يحتج به
 - وقال الذهبي : فيه لين
- توفي في شوال على الصحيح سنة سبع . بتقديم السين على الباء :
- ومائتين . وفيها توفي أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء شيخ فحاة الكوفة
- وخلق من العلماء .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٥ / ٤٠٤ وانباء الرواة ٣ / ١٥٩ وبنية
الوعاة ١ / ١٢٦ والعبر ١ / ٣٥٣ وشذرات الذهب ٢ / ١٧ والجرح
والتعديل ٣ / ٣٠٠ وطبقات النحويين ٢١١ وميزان الاعتدال ٣ / ٥٩٢
ومراتب النحويين ٣ / ٥٩٢ وتهذيب الكمال المزي (مخطوط) ٦ / ١٢٢١
ونور القبس ٢٩٧ .

(٢) في طبقات النحويين للزيدي (محمد بن عبد الأعلى بن كُناسة) .

١٠٠ - ابن أشتة (١)

محمد بن عبد الله بن محمد بن أشتة ، بفتح الهمزة ثم سين معجمة ساكنة ثم مثناة من فوق ثم هاء التأنيث . قيده ابن نقطة وغيره . أبو بكر الأحبباني المقرئ النحوي . أحد الأئمة . قرأ القرآن على أبي بكر ابن مجاهد ومحمد بن يعقوب المعدل ومحمد بن أحمد بن الحسن الكسائي وطائفة . وصنف في القراءات .

قال أبو عمرو الداني : هو ضابط مشهور ثقة عالم بالعربية بصير بالمعاني حسن التصنيف صاحب سنة . روى عنه جماعة من شيوخنا وسمع منه عبد المنعم بن غلبون وخلف بن إبراهيم وعبد الله بن محمد بن أسد الأندلسي وآخرون .

توفي بصرى في شعبان سنة ستين وثلاثمائة . وله كتاب المحبّر وكتاب المفيد في الشاذ .

وقال السلتي : نه المحبّر في القراءات ، والوقف والابتداء من تصنيفه . وتوفي في هذه السنة مع جماعة من كل فن منهم الوزير ابن العميد العالم أبو الفضل محمد بن الحسين الذي كان ينظر بالجاحظ وكان الصاحب بن عباد تلميذه وصاحبه . ولذلك قيل الصاحب . وقيل : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختت بابن العميد .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ١٤٢ والوافي ٣ / ٣٤٧ وطبقات القراء ٢ / ١٨٤ .

١٠١ - أبو عبد الله المصري (١)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد . أبو عبد الله البغدادي
الصوفي المعروف بالمصري .

ولد سنة ثمانين . وسع من أبي منصور عبد الله بن عبد السلام
وذاكر بن كامل وابن كليب وطائفة . وأكثر عن أصحاب ابن الحصين
وقاضي المارستان . روى عنه البخاري في تاريخه . وجمال الدين أبو بكر
الشريشي .

قال الذهبي : كان اماماً فاضلاً متفنناً عارفاً بالفقه والخلاف والنحو
صاحب أدب وشعر ولحن ونوادير وفيه مروءة وأخلاق . وكان ثقة أميناً .
توفي في ذي القعدة سنة تسع وستين (وسبعمائة) (٢) .

(١) ترجمته في شذرات الذهب ٦ / ٢١٦ وذيل تاريخ بغداد لابن
الديلمي (مخطوط) ١ / ٦٦ وترجم لجدده أيضاً ١ / ٥٦ .
(٢) زدنا هذه الكلمة دفعا لما قد يقع به القاريء من الالتباس ، وكذلك
نسبت صاحب الشذرات وفاته وقال أنها كانت (سنة ٧٦٩) .

١٠٢ - السلمي المغربي (١)

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد (٢) بن أبي الفضل السلمي المغربي شرف الدين . من أهل رومية من بلاد الأندلس : الأمام العلامة المفسر النحوي الأصولي الفقيه المالكي ، صاحب التصانيف المشهورة في التفسير وغيره . ولد برومية في ذي الحجة سنة سبعين بتقديم السين وخمسة وثلاثين سنة . ثم رحل إلى مكة ثم إلى بغداد وسبع بني الحديث وقرأ الفقه والخلاف بالنظامية ثم خرج إلى خراسان وسبع بنيسابور وهراة ومرو ثم عاد إلى بغداد ثم رحل إلى الشام ثم ورد مصر وحدث بسنن البيهقي في بغداد عن منصور الراوي .

وقال الذهبي : ورد بغداد في أول سنة سبعين وسبع الموطأ من أبي محمد بن سعيد الله . ورحل إلى ان وعمل إلى اقصى خراسان وسبع الكثير من منصور الراوي وأبي روح والكبار .

وقال غيره : سمع من برومية والمغرب والشام ومصر والحجاز وخراسان . وحصل أصولاً كثيرة وكان من أعيان الأئمة بارعاً في علم العربية والتفسير وله عدة مصنفات منها كتب في الضمان في تفسير القرآن . في غاية الحسن والجودة وقد نقل عنه الشيخ أثير الدين أبو حيان في تفسيره وعن كتاب

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٤٤ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٥ ومعجم الأدباء ٧/١٦ وشذرات الذهب ٥ / ٢٦٩ والتكنة للأبزار ٢/٦٦٣ والوافي ٣ / ٣٥٤ ونفح النيب ٣ / ١٠ وذيل مرآة الزمان ١ / ٧٦ .
(٢) اسمه (محمد بن عبد الله بن محمد) في بغية الوعاة والوافي بالوفيات .

له سيد المنتخب . وله نظم جيد . وكان متزهدا متاركا للرئاسة كثير العبادة
والحج وله قبول في سائر بلاد الشام ومصر والعراق .
توفي بين الزعقة والعريش (١٤) وهو متوجه من مصر الى دمشق في
نصف ربيع الأول سنة خمس وخسين وستائة . ودفن قبل الزعقة .
ومن شعره :

قالوا محمد قد كبرت وقد آتى داعي الحيام وما اعتست بزاد
قلت : الكريم من القبيح لضيئه عند القديم مجيئه بالزاد (١٥)
وله :

من كان يرغب في النجاة فساله غير اتباع المصطفى فيما اتى
ذاك السبيل المستقيم وغيره سبل الغوايه والضلالة والردى
فاتبع كتاب الله والسنن التي صحت فذات اذا تبعت هو الهوى
ودع السؤال بلم وكيف قانه باب يجر ذوي البصيرة للعنى
الدين ما قال الرسول وصحبه والتابعون ومن مناهجهم قنا (١٦)

قال الذهبي : وكان (كثير) (١٦) الأسفار والنظر جماعة لفنون العلم
وكان ثاقب الذهن . له تصانيف كثيرة مع زهد وورع وفقر وتعفف . سئل
عنه الحافظ الضياء يقال : فقيه مناظر نحوى من أهل السنة . صحبنا وما
رأينا منه إلا خيراً .

(٣) في طبقات الشافعية للسبكي (بين العريش وغزة) ولم أجد ذكراً
للزعقة في كتب البلدان .

- (٤) البيتان له في بغية الوعاة ومعجم الأدباء والوافي .
(٥) الشعر له في معجم الأدباء ونجح الطيب وطبقات الشافعية للسبكي .
(٦) كلمة ساقطة من المخطوطة .

وذكره أبو العلاء الرضوي فقال : فقيه متكلم اديب فاضل له شعر حسن . قدم العراق غير مرة وسع منه الحافظ أبو عبد الله الديلمي ببغداد شيئاً من شعره . ومن ذلك قوله :

بليت بداني الدار ناء بهجرد ولي سبر أيوب على هذه البلوى

على أن صري كلما زاد قوة تلقته من هجرانه هجرة أقوى

الى الله أشكو لا إليه لأنتي شكوت له حالي فلم تنفع الشكوى

وذكره ابن التيجار في تاريخه وقال : اجتمعت به غير مرة وعلقت عنه شيئاً من شعره . وهو من الأئمة النضلاء في جميع فنون العلم : الحديث وعلم التراز والنقح والخلاف والأصولين والنحو واللغة . وله قريحة حسنة وذم عن اقب وتدقيق في المعاني ومصنفات في جميع ما ذكرنا . وله النظم والنثر المليح . وهو زاهد متورع حسن الطريقة ، كثير العبادة . ما رأيت في فنه مثله .

١٠٦٣ - أبو السعود البصري (١)

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر بن علي . أبو السعود البصري . حفيد حامد بن أبي السعود . الامام العلامة الفقيه الأصولي النحوي الأديب . ولد في ثامن محرم سنة ست وستائة . وحفظ القرآن وتفق على والده وجدده ثم على أبي اسحق ثم اشتغل بفن العربية على جده أبي السعود فقرا عليه مع أبي يعقوب ومنصل الزمخشري حفظا وقرأ عليه المقامات العربية ولذا علم الأصول والجدل وسمع منه الحديث والتفسير في دروسه ورواه أخير جده بنسبايف . أبي اسحق الشيرازي عن أبي جعفر هبة الله بن يعقوب بن الحسن بن اليوسي عن قاضي واسط الفارقي عن أبي اسحق . وصنف كتباً متعددة منها : كتاب الوسائل إلى الترويق بين المسائل في الفقه . وكتاب شرح قصيدة ابن الحاجب . في العروض . وشرح الألفية . وشرح عبد الغفار التروتي في مجلدة . وكتابة مائة مسألة في الخلاف في مجلدين كبيرين .

ذكره الشيخ الحافظ أبو العلاء الفريسي في كتابه المسوعدة في الانساب وقال : روى لنا عنه جماعة من شيوخنا منهم أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أبي البدر العباسي وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن الانجب بن الكشار المقريء .

(١) ترجمته في ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (مخطوط) ١ / ١٣٥ .
والمختصر المحتاج إليه ١ / ١٣٣ .

١٠٤ - أبو بكر اللطفي

- محمد بن عبد الله بن محمد بن سلم • أبو بكر اللطفي ، مولى حمير .
- إمام الجامع العتيق .
- حدث عن إبراهيم بن مرزوق وبكار بن قتيبة وغيرهما . وكان نحوياً .
- قاله ابن يونس .
- نقله ابن السعاني في الأندب .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ١٤٣ وفيه (ووفاته سنة ٣٠٣) .

١٠٥ - أبو بكر أنعبدري (١)

محمد بن عبد الله بن ميسون بن أدريس أبو بكر العبدري القرطبي الأديب . روى عن أبي محمد بن عنتاب وأبي الوليد ابن رشد وأبي بحر الاسدي وابن مغيث وجماعة . قال الأبتار : وكان متقدماً في علم اللسان متصرفاً في غيره من الفنون حافظاً حافلاً شاعراً مجوّداً نزل براكش وأقرأ بها العربية والأدب وشرح الجبل للزجاجي .
حدث عنه يعقوب بن التميمي . وتوفي براكش عن اقلاع واناابة (٢) في سنة سبع وستين وخمسة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٤٧ والتكملة للأبتار ٢ / ٥١١
والديباج المذهب ٣٠٢ .
(٢) الانابة : عن شعر في الغزل كان قاله (أنظر التكملة) .

١٠٦ - ابن الجندب

محمد بن عبد الله بن يحيى بن أرج . ابو بكر الفهري الاشيلي
الحافظ النقيه أبو بكر ابن الجندب . بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة ،
النحوي بحث كتاب سيويه على بن الحسن بن الاخضر واخذ عنه كتب اللغة
وسمع صحيح مسلم من ابي القاسم البزازي ومن ابي الحسن شرح وابي
بكر بن العربي وكان لا يحدث عنينا . ونقي بقرظة ابا محمد بن عتاب
وابا الوليد بن رشد و ابا بجر بن القاسم .

قال الذهبي في (المعجم) (١) الكبير : وبرع في الفقه والعربية واتهمت
اليه الرئاسة في انحفذ والذنيا وقدم للشورى مع ابي بكر ابن العربي في
سنة احدى وعشرين وخمسائة . وعظم جاهه وحرمة وكان في وقته فقيه
الاندلس . توفي في شوال سنة ست وثمانين وخمسائة عن تسعين سنة
كاملة .

(١) ترجمته في التكملة ٢ / ٥٤٢ وشذرات الذهب ٤ / ٢٨٦ والوادي
٣ / ٣٣٥ وبنية الملثس ١٨١ والديباج المذهب ٣٠٢ .
(٢) كنية سقطت من المخطوطة .

١٠٧ - ابو الخير المروزي (١)

محمد بن عبد الله ابو الخير المروزي الضرير الفقيه الشافعي الفاضل
الاديت . نفقه على أبي بكر القفال واشتهر بالادب واللغة وصنف فيها .
قال ابن السمعاني في تاريخ مرو : وكان من اصحاب الراي فصار من
اصحاب الحديث لصحبه القفال وسع الحديث منه ومن ابي نصر اسماعيل
بن محمد بن محمود المحمودي .
وعنه ابو منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني . ومن شعره
قوله (٢) :

تتأني العقل والمال فما بينهما شكل
(ها) كالورد والنر جس لا يحويهما فصل
فمقل حيث لا مال ومال حيث لا عقل
توفي سنة ثلاث وعشرين واربعمائة .

- (١) ترجمته في نكت البيياز ٣٥٨ ومعجم الادباء ٧ / ١٩ وبنية
الوعاء ١ / ١٤٩ والوافي ٣ / ٣٢٨ .
(٢) الشعر له في الوافي بالوفيات وقد سقطت الكلمة الأولى من البيت
الثاني في المخطوطة فثبتها معتمدين على رواية الوافي وكذلك رويت الآيات
في معاهد التنصيص للعباسي ١ / ١٤٩ .

١٠٨ - الامام السبكي (١)

محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام . الامام العلامة الفقيه
الاصولي النحوي قاضي القضاة بقية الاعلام صدر مصر والشام ، بهاء
الدين ابو البقاء ابن القاضي شديد بن الشيخ الامام صدر الدين ،
الانصاري الخزرجي السبكي الشافعي الحاكم بالبلاد المصرية ثم الشامية .
مولده سنة سبع وسبعائة في ربيع الاول .

قال الشيخ تقي الدين بن رافع في معجبه : تفقه على الشيخ ابي عبد الله
محمد بن عبد الصمد السنباطي والشيخ مجد الدين السنكلوني (٢) وغيرهما .
وقرأ الاصول على جده الشيخ صدر الدين والشيخ علاء الدين القونوي
ثم علي ابن عم ابيه القاضي تقي الدين السبكي وحدثه مذهب مالك . واستفاد ثروة
عظيمة ودنيا واسعة . ولم يكن الحديث من شأنه مع ان اسناده فيه عال واليه
كانت رئاسة بلده . وكان فقيها فصيحا خطيبا مفوها كبيرا الشأن يبلغ
بالبدئية ما لا يبلغ بالروية .

اخذ عنه جلة اهل الاندلس وطال عسره واشتهر اسمه . ومن روى
عنه : محمد بن عبد الله الشريشي وابو الحسين ابن زرقون وابو بكر
محمد بن غني بن القوال . وابو (علي) (٣) الشلوين وابو الخطاب ابن

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٤٣٣/٣ وبغية الوعاة ١٥٢/١ وشذرات
الذهب ٢٥٣/٦ والوافي ٢١٠/٣ . والدارس في تاريخ المدارس ٣٨/١ .
(٢) في الشذرات : (الزنكلوني) .
(٣) سقطت كلمة (علي) من المخطوطة وأثبتناها لاستقامة الكلام .

حجة ويحيى بن احمد الشلوذي اللبلي وخلق سواهم .
وقريء عليه كتاب الاربعين في اصول الدين .
وقرأ النحو على الشيخ اثير الدين ابي حيان ؛ قرأ عليه التسهيل ودرس
بصر وشغل الناس ثم انتقل الى دمشق وناب في الحكم العزيز ولازم
اقراء العلم .

وقلت : واخذ علم المعاني والبيان عن قاضي القضاة جلال الدين
القزويني قرأ عليه تلخيصه ورواه عنه . وسع الحديث بالديار المصرية من
جماعة وروى الصحيح عن وزيرة وابن الشحنة وحج غير مرة وكان قدومه
الى دمشق مع قاضي القضاة تقي الدين سنة تسع وثلاثين فاستنابه في الحكم
وتصدى لشغل الناس في العلم . وقصده الطلبة وحضر حلقة الفضلاء
وعلاسيته وتقدم على شيوخ الشام وله اذ ذاك بضع وثلاثون سنة
واشتورت فضائله :

وكان اماما نظارا جامعا لعلوم شتى . وكان كتب قطعة من اختصار
المنلب لابن الرفعة وقطعة من شرح الجوهري الصغير وكتب على مختصر
ابن الحاجب شرحا لم يبيّن . ودرس بالاتبكية ومدرسة ام الصالح والظاهر
البرانية والرواحية والتقوية . ثم ولي قضاء الشام سنة تسع وخسين مع
تدريس الغزالية والعاملية . فباشر ذلك شهر رمضان من السنة ثم انفصل
لتغير الدولة ثم توجه الى مصر بعدما نزل عن وظائفه لولديه تولى قضاء
العسكر والوكالة السلطانية ونيابة الحكم الكبير لقاضي القضاة عز الدين
ابن جماعة واستمر ازيد من سنة ثم استعفى القاضي عز الدين من قضاء
القضاة ؛ فوليه عوضا عنه برضاة مع الوظائف المضافة الى القضاء واستمر
نحو من سبع سنين ثم وقع بينه وبين ارباب الدولة فعزل في سنة ثلاث

وسبعين . ثم درس بعد ذلك ييسير بقية الثمانين رضي الله عنه ، والمنصورية عوضا عن ابن عسك بنه الدين لما وصل الخبر بوفاته بسكة المشرفة . ثم عين لقضاء الشام في السنة المذكورة وكتب توقيعه فاستغنى منه ، ثم في السنة الثانية . ألزم بذلك فقدم في أوائل سنة خمس وسبعين قاضيا ومدرسا بالفزالية والعادلية والناصرية وشيخا بدار الحديث الاشرفية . فباشر ذلك أزيد من سنتين واضيف اليه قبل وفاته الخطابة بالجامع الاموي فباشر ذلك شهرا ثم مرض بحق مائة يوم .

وتوفي في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وسبعمائة . وله سبعون سنة كاملة وزيادة . وعُلي عليه عقب صلاة العصر بالجامع الاموي . ودفن بقربة عنده قاضي القضاة تاج الدين السبكي بسفح قاسيون .
رحمها الله تعالى .

١٠٩ - أبو منصور السمعاني^(١)

محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن جعفر بن أحمد
ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله التسيبي ، أبو
منصور السمعاني المروزي القاضي الفقيه الحنفي العلامة والامام الحافظ
أبي المقفر السمعاني وابي القاسم علي . وكان من أئمة الحنفية بارعا في
علوم منها النحو واللغة . وله مستنقاة مفيدة . وكان ورعا .
مات بسرو في شوال سنة خمسين واربعمائة وتوفي معه في السنة القاضي
أبو الطيب اللغوي : والماوردي صاحب الفرائض وأبو عبد الله المولى صاحب
الفرائض .

(١) ترجمته في الانساب ٣٠٨ آ واللباب ١ / ٥٦٢ ودمية القصر ١٥٢
شذرات الذهب ٣ / ٢٨٧ والوافي ٣ / ٢١٤ والجواهر المضية ٢ / ٧٣ .

١١٠ - أبو عبد الله الكومي^(١)

محمد بن عبد الحق بن سليمان العلامة : أبو عبد الله الكومي قاضي
تلسان . المقرئ ، الفقيه ، تفقه بآبيه وبأبي علي الجزار النحوي^(٢) وأخذ عنهما
العربية وأخذ القراءات عن أبي علي أيضاً في سنة إحدى وخمسين وخمسة وستين وسمع من أبي
الحسن بن حسين^(٣) وأبي عبد الله بن خليل صاحب ابن الطلاع وجماعة .
وأجاز له ابن هذيل والسلفي وأبو الحسن بن النعمان . وكان إماماً متقناً
حميد السيرة . معظماً في النفوس كثير الكتب . من كتاب الجامع المختار
من المنتقى والاستذكار نحو ثلاثة آلاف ورقة . وله تانيف في غريب الموطأ .
ومات بتلسان سنة خمس وعشرين وستين . وقد قارب التسعين .

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢ / ١٥٩ والتكملة للأبار ٢ / ٦٢٣ .
وأهل المئة للذهبي ١٣٦ .
(٢) في التكملة (الحراز النحوي) .
(٣) في التكملة (أبي الحسين بن حنين) .

١١١ - ابن البيلان^(١)

محمد بن عبد الرحمن بن البيلان : بفتح الموحدة ثم مشاة من تحت ساكنة وفتح اللام وبعد الالف نون . المدني مولى عسر : الكوفي النحوي روى عن ابيه عن ابن عسر .

روى عنه : محمد بن الحارث الحارثي وابو المختار الحراني وعبد الله ابن العباس بن الربيع الحارثي من أهل نجران اليمن . وابو ذر محمد بن هيثم وصالح بن عبد الجبار وابو عبد الرحمن الحضرمي وسفيان الثوري فيما كتب اليه . قال ابن معين : ليس بشيء . وقال ابو حاتم : منكر الحديث مضطربة . وكان الحسيدي يضعه . وقال البخاري والنسائي : منكر الحديث . وقال ابن عدي : كل ما يرويه ابن البيلاني فالبلاء فيه منه واذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان . روى له ابو داود وابن ماجه .

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٩ / ٢٩٣ وفيه (ابن اليلماني) وكذلك وردت ترجمته في تهذيب الكمال للنزي (مخطوط) ٦ / ١٢٢٩ والجرح والتعديل ٣ / ٣١١ .

١١٢ - الفهمي القرطبي^(١)

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن القاضي . ابو عبد الله
ابن أبي زيد النهسي القرطبي ثم المري . روى عن ابي الوليد عبد الرحمن
العتبي و ابي تميم وجاعة . وكان عالما بالنحو منتصبا لاقرانه مشاركا في
الاصول والكلام مع فضل وعبادة .
روى عنه ابن بشكوال وابن رزق وابن حبش وغيرهم . وكان حيا
يرزق سنة اربع واربعين وخسماية^(٢) .
ترجمة الابار .

(١) ترجمته في التكملة للأبار ٢ / ٤٧١ وبنية الملتس ١٩٤ وبنية
الوعاة ١ / ١٥٣ .
(٢) في بنية الوعاة (وفاته بعد سنة ٥٣٠) .

١١٣ - ابن خلصة (١)

محمد بن عبد الرحمن بن خلصة (٢) . بفتح الحاء المعجمة واللام
والصاد المهملة . الامام ابو عبد الله البلنسي النحوي اللغوي الضير .
ذكره ابن الابار فقال : كان استاذاً في علم اللسان والادب . فصيح مفوها .
نوفي بلنسية وقيل بالمروية سنة تسع . يعني بتقديم التاء على السين .
وخصائفة (٣) .

وله شعر في العلامة ابن زهر .

ويقال في نسبه الشذوني . بفتح السين المعجمة ثم ذاء معجمة ساكنة
ثم واو مفتوحة ثم نون . نسبة الى شذونه من اعمال اشيلية بالاندلس .
كذلك قيدها ابن السعاني في انسابه .

وهو نزيل دانية وكان لبقاً من آحاد النحاة والشعراء عن ابن سيد .
وبرع في النحو واللغة . وشعره مدون . قال ابن بام في الذخيرة : وكان
بينه وبين ابي محمد بن السيد البليوسي ملاحاة ومنافرة ومباعدة ظاهرة ،
وجرت بينهما جيلة مسائل أجريها مجرى الرسائل . واتفق ان ابن خلصة
خرج يوماً ببلنسية فصادف ابا محمد ابن السيد وهو داخل المدينة مع
غلامين وسيسين من طلبته . فأتشده ابن خلصة مرتجلاً بقوله :

أي ربح حلت شيخ الربى اجنوب ام شمال ام صبا

- (١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ١٢٨ والوافي ٣ / ٢٣٢ والتكملة
للأبار ١ / ٤٢٦ والاكمال ٥ / ١٣٨ والانساب ٣٣١ وجذوة المقتبس ٥١ .
(٢) اسمه في بنية الوعاة (محمد بن عبد الله بن خلصة) .
(٣) في بنية الوعاة (توفي سنة ٥١٩) وفي التكملة (سنة ٥٢١) .

قالت الريح : انا لا ذنب لي وجد الشيخ صيا فصبا
توفي سنة سبعين واربعمئة (١١) . كذلك ذكره .
وقد توفي معه في تسع وخسمائة جماعة .

(٤) لاندري من هو الذي توفي من الرجلين سنة ٤٧٠ فابن السيد
البنايوسي توفي سنة ٥٢١ اما ابن خلصة فقد ذكر المؤلف سنة وفاته وهي
سنة ٥٠٩ مرتين مرة في صدر هذه الترجمة ومرة في خاتمتها . ولعل ذلك
وهم وقع فيه صاحب الذخيرة المنقول عنه هنا .

١١٤ - أبو سعد الكنجروذي (١)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد . الامام العالم المحدث النقيه الأديب النحوي الطيب : أبو سعد (٢) ابن ابي بكر الكنجروذي النيسابوري الفارسي سح الحديث الكبير وأدرك الأسانيد العالية في افي الادب وغيره . ولقي الشيوخ وأدرك بيغداد أئمة النحو والأدب . وحدث سنين عن ابي عمرو بن حمدان وأبي أحمد التميمي والحاكم أبي احمد الحافظ وأبي محمد الحسين بن رستم الفرسوسي وأبي سعيد الرازي وأبي العبدوي وأبي الفضل العطار وطبقتهم .

ورزق الرواية حتى سح منه الخلق سنين وختم بسوته أكثر هذه الروايات . قال ابن السمعاني في التحبير : وأجاز لي جميع مسوعاته باستجازة الشيخ الموالد . وخنه عندي بذلك . ونه شعر حسن متين يليق بأمثاله وجرى بينه وبين القاضي ابي جعفر الزوزني البجائي معاويرات أدت الى وحشة . فوَقَّ القاضي الزوزني بسببها سهام هجانه وجعله غرضاً بنى عليه في ذلك كتباً مزج فيها الهزل بالجد ورماده بنا براد الله منه وعافاه عنه .

ذكره عبد الغافر في السياق فقال : هو مشهور من أهل الفضل . وله قدم في الطب والنروسية وأدب السلاح وكان تاريخ وقته لاجتماع فنون

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٥٧ والوافي ٣ / ٢٣١ وانباء الرواة ٣ / ١٦٥ واللباب ٣ / ٥٤ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٠٤ والانساب ٤٨٨ والسياق لعبد الغافر ٩ - ١٠ .

(٢) في اللباب (أبو سعيد الكنجروذي) .

العلم فيه . حدثت عن أبي عمرو بن حمدان وطبقته . وتوفي في صفر سنة ثلاث وخسين واربعمائة (٢) .

قال الأثرار : وكان ابو بكر بن الجندى يركيه .

ويحكى عنه انه يحفظ صحيح البخاري متناً واسناداً .

توفي بسراكن سنة خمس وتسعين وقد قارب التسعين فانه ولد سنة سبع وخسمائة وقيل غيرد كان ديناً تدلاً محباً للخير مهيباً جريء الكلام قوى النفس مليح الشكل . نجر قوساً يكون سبعة وثلاثين مثلاً باليد .

وقال ابن دحية : كان من اللغة بسكان مكين ومورد في الطب عذب معين . كان يحفظ شعر ذي الرمة وهذيل اللثة مع الأثراف على جسيع أقوال اهل الطب . مع سو النسب وكثرة المال والنسب . صحبته زماناً شويلاً وأستندت منه أدباً جليلاً . وله أشعار حلوة . رحل ابو جده الى الشرق وولي رئاسة الطب ببغداد ثم بصر ثم بالقيروان ثم أستوطن دانية بالأندلس ونار ذكره . ووالده توفي سنة سبع وخسين وخسمائة وجدده في سنة خمس وعشرين وخسمائة . وكان ابو بكر يقال له الحميد وكان وزيراً محتسناً كبير الحرمة في سروات اهل الأندلس . وقد رأس في فني الطب والأدب . وبلغ فيهما الغاية .

(٣) ذكر المؤلف بعد هذا أن وفاة المترجم كانت سنة (٥٩٥) .

١١٥ - ابن تريس^(١)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان . أبو عبد الله
القيسي المكناسي الشافعي .
المعروف بابن تريس المعرني . سمع من أبي علي بن سكرة وأبي محمد
ابن أبي جعفر وأبي عمران ابن أبي تليد وطائفة . وله معجم شيوخه .
وأخذ القراءات عن أبي بكر إبراهيم بن خلف والشيخ أبي عبد الله بن القراء
الزاهد وجساعة قال الأثرار : تصدر بشاطبه للأقرء سائكا طريقا محمد بن
فرج وأخذ عنه الناس . وكان قديما للطلاب مشاركا في الحديث والادب .
يتحقق في القراءات براءة الخط . وكتب علما كثيرا .
حدث عنه : أبو الحجاج بن أيوب وأبو عمر بن عباد . وأثنى عليه
ووصف بالتقيل من الدنيا . وقال : توفي في جمادى الآخرة سنة احدى
وستين وستائة . وله سبع وسبعون سنة . وروى عنه ابن سفيان ووصفه
بالمشاركة في حفظ التاريخ والنظر بالنحو .

(١) ترجمته ١ التكملة للأثرار ٢ / ٤٩٧ : ومعجم الأبار ١٧٣ .

١١٦ - أبو عبد الله السبججاء يهي (١)

محمد بن الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين بن محمد بن الإمام تاج الدين . أبو عبد الله . وقيل أبو سعيد البنجديهي (٢) ؛ بفتح الموحدة ثم نون ساكنة ثم هاء . من أهل بنج من أعمال مرو الروذ ؛ ويعرف بالبندهي ؛ الخراساني المسموعي النقيبه الأديب المحدث الصوفي اللغوي . نزيل الخائقاء السيساطية (٣) وشارح المقامات الحيرية الشرح الكبير ، وهو أحسن شرح وجيا . ولد سنة إحدى وعشرين وخمسة (٤) فيما ذكره أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن عديري اندمشقي ؛ وكان له ثروة ووجاهة عند الملوك وحظي عند السلطان صلاح الدين وكان يقرأ له الاخبار والاحاديث والحكايات لفصاحته وحسن آدابه . ووقف كتبه على السيساطية لعدم وارث له . وسع بخراسان من أبي شجاع عمر بن محمد البستاني ثم البلخي ومن أبي الحسن مسعود بن محمد الغانسي ومن أبي علي الحسن بن أحمد الموسياذني وغيرهم . وقدم بغداد مراراً وسع بها

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٥٨ ومعجم الأدباء ٧ / ٢٠ وانباد الرواة ٣ / ١٦٦ وشنرات الذهب ٤ / ٢٨٠ ووفيات الاعيان ٤ / ٢٣ ولسان الميزان ٥ / ٢٥٦ والوافي ٣ / ٢٣٣ والمختصر المحتاج اليه ١ / ٦٧ .
(٢) في معجم الأدباء (البند جيبي) وهو تصحيف لم يتبه له المحقق فيما أظن .

(٣) السيساطية : أحد أربطة الصوفية .

(٤) في معجم الأدباء وبغية الوعاة (ولادته سنة ٥٢٢) .

من أبي الوقت وأبي المغائر محمد بن أحمد بن التريكي الخطيب ، ثم خرج إلى الشام وسار إلى ديار مصر وحدث عنك وأملى مجالس في سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

- وسمع منه : أبو الفتح نصر بن محمد بن أبي فنون البغدادي وأبو محمد عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي المكي .
- وعني بهذا الشأن وكتب وسعى وجمع فأوعى .
 - قال يوسف خليل : ولم يكن بثقة في نقله .
- وقال ابن النجار : كان من الفضلاء في كل فن . في الثقة والحديث والأدب . وكان من أشرف المشايخ وأجملهم وتوفي في ليلة السبت تاسع عشرين ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة عن اثنتين وثمانين سنة بدمشق . ودفن بسفح قاسيون .
- ذكره ابن الديلمي وترجمه بغالب ما ذكرناه . وذكر مولده ووفاته عن ابن مسري .
- قال أبو عبد الله ابن الديلمي : وهو فقيه محدث صوفي جوال .

١١٧ - أبو عبد الله القزويني (١)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي المعالي . أبو عبد الله القزويني الفقيه الشافعي من أهل قزوین .

قال ابن الديلمي : فقيه ناضل متقن له معرفة بدلالة العربية وبالشروط .
سمع ببلده من الفقيه أبي بكر مالك داد بن علي المرکي وغيره . وقدم بغداد حاجاً في إحدى وثمانين وخمسة مائة ، وحجّ وعاد وحدث بها في صفر سنة اثنتين وثمانين عن مالك داد المذكور . سمع منه : أبو الفضائل محمد ابن أبي الفضل القزويني .

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ٣ / ٢٤٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٣٨/٥ وانباء الرواة ٣/١٦٥ وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (مخطوط) ١ / ٦٨ وقلت هذه الترجمة حرفياً عنه .

١١٨ - المثلة (١)

محمد بن عبد الرحمن المصري النحوي المعروف بالمثلة والعين شيخ
أبي القاسم الطبراني .

(١) كذلك ذكره المؤلف ولم أشتر له على ترجمة في المصادر التي رأيته
ولم تذكره المصادر التي ترجمت لأبي القاسم الطبراني بن شيوخه .

١١٩ - أبو عبد الله الأرجاني (١)

محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب الأرجاني الأصل الهداني المولد .
أبو عبد الله بن أبي خلف . وأرجان من نواحي الري . وهو ابن أخت
احمد بن أبي النضر الصوفي الهداني قدم بغداد وأقام بها مدة وأخذ
الناس عنه . توفي في المحرم سنة تسع وسبعين وخمائة (٢) ومولده في
عشرين وخمسة .

(١) ترجمته في انباه الرواة ٣ / ١٦٧ والجواهر المضية ٣ / ١٦٧ وذيل
تاريخ بغداد لابن الديلمي (مخطوط) ١ / ٧٠ .
(٢) في المستدرين السابقين (وفاته سنة ٦٠٥) .

١٢٠ - ابن فندلة (١)

- محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن فندلة . أبو بكر الأشيبلي،
الأديب اللغوي تلميذ أبي الحجاج الأعمى وأخذ أيضاً عن أبي مروان ابن سراج .
وذكر أنه سمع بقرطبة من محمد بن عثاب كتباً ذكرها .
قال ابن بشكوال : ويعد بنا ذكره والله أعلم .
وتوفي في عقب شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مائة .
وله تسعون سنة إلا شهراً .

(١) بغية الوعاة ١/١٦١ والصلة لابن بشكوال ٢/٥٥٣ .

١٢١ - أبو أنوحدة البراتقيني (١)

محمد بن عبد الستار بن محمد شمس الأئمة ، أبو النوحدة (٢) العمادي
الكردي البراتقيني (٣) من أهل براتقين قسبة من قسبات كردر من أعمال
جرجانية خوارزم .

قال الحافظ أبو العلاء النخعي في كتابه في النسب :

كان أستاذ الأئمة على الاطلاق والموفود عليه من الآفاق . قرأ العربية
بخوارزم على الشيخ برهان الدين ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي
المطرزي صاحب المغرب والمعرب . ثم رحل الى ما وراء النهر وتفقّه بسمرقند
على شيخ الاسلام برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل
ابن الخليل الرشداني المرغيناني والشيخ مجد الدين المسهار السمرقندي
عرف بامام زادة وسع الحديث منهما وتفقّه على جماعة . وتفقّه عليه جماعة .
وتوفي في سنة اثنتين وأربعين وستائة .

(١) ترجمته في الجواهر المضية ٢ / ٨٢ وطبقات الفقهاء لطاش كبري
١٠٤ والنجوم الزاهرة ٦ / ٣٥١ وتاج التراجم ٦٤ .
(٢) في الجواهر « أبو الوجد البراتقيني ، وبرائق قسبة من قسبات
كردر من أعمال جرجانية خوارزم » .

١٢٢ - الخشني (١)

محمد بن عبد السلام الجناني الخشني نزيل قرطبة . رحل الى المشرق ،
فلقي المازني وأبا حاتم والرياشي . وكتب عن رجال الحديث . وله تأليف
في شرح الحديث ، نيه من الغريب علم كبير . وكان خيراً ديناً ، ذكره
كذلك الزبيدي في طبقاته .

(١) ترجمته في جذوة المقتبس ٤٢١ وطبقات النحويين ٢٩٠ وبنية الوعاة
١ / ١٦٠ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٤٩ واللباب ١ / ٣٧٤ ونجح الطبيب ٣ / ٦
وبنية الملائكة ٢٠٢ وتاريخ علماء الأندلس ٢ / ١٦ .
يذكر السيوطي في بنية الوعاة والمقري في فتح الطبيب انه (توفي
سنة ٢٨٦) .

١٢٣ - الشقوري^١

محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى ، أبو الحسن العاقي القرظبي
المعروف بالشتوري مسع بن أبي عبد الله ابن الأحمر وأبي بكر ابن العربي
وأبي جعفر البزرجي وجماعة .
قال الأثير : وكان حافظاً لأخبار الأندلس ، معنياً بالرجال ، ضابطاً ،
له مشاركة في اللغة والنحو ، مع الزهد والفضل ، وولي قضاء شقورة
فحدث سيرته .

(١) ترجمته في التكملة للأبار ٢ / ٥٢٩ وذكر ان وفاته كانت (سنة
٥٧٩) .

١٢٤ - ابن منده (١)

- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن محمود بن سهل بن مندة التيمي^(٢)
النجوي القاضي ، يلقب بسبيويه •
روى عن محمد بن عبد الله بن رفاعة الهاشمي •
حدث عنه : عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده •
قال يحيى بن مندة : هو أحد وجود أهل العلم ، عالم بالنحو واللغة ،
حدث عنه جماعة •

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ١٦١ وانباه الرواة ٣ / ١٦٩ •
(٢) في انباه الرواة (التسيبي) •

١٢٥ - شمس الدين الأرداوي^(١)

محمد بن عبد القوي ، العلامة شمس الدين الأرداوي ، الحنبلي
الصالح النحوي اللغوي ، شيخ أبي العباس ابن تيمية في النحو .
ولد سنة ثلاثين وستمائة^(٢) ، درس وأفتى وحفظ وبرع في العربية
واللغة وأشغل عدة .

وكان من محاسن الشيوخ . روى عن خنيب مردي وبأخته وعنه
سبعين سنة بتقديم السين أو أكثر . ومات في ربيع الأول سنة تسع وتسعين
بتقديم التاء فيهما وستمائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٦١ وشذرات الذهب ٥ / ٤٥٢
وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٤٢ والوافي ٣ / ٢٧٨ والدارس في تاريخ
المدارس ٢ / ٨٣ .
(٢) في ذيل طبقات الحنابلة (ولد سنة ٦٠٣) .

١٢٦ - ابن الأنباري^(١)

محمد بن عبد الكريم بن ابراهيم بن عبد الكريم بن عبد القاهر بن يزيد بن رفاعة . أبو عبد الله الشيباني سيد الدولة ابن الأنباري ؛ كاتب الانشاء بالديوان العزيز ؛ الكاتب البليغ .

ولد في سادس ذي القعدة سنة عشر وأربعمائة .

قال ابن الديثي : كاتب فاضل له معرفة حسنة بالأدب وله ترسل وشعر جيد ؛ اقام كذلك أكثر من خمسين سنة وقاب عن الوزارة في بعض الازمنة ونفذ في الرسائل الى الشام وخراسان مراراً . وكان مقدماً مأموناً محمود المصادر والموارد وله الرأي الصائب والتدبير الحسن والسفارة الحبيدة .

وكان بينه وبين أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري مكاتبات ورسائل موجودة مدونة حسنة الالفاظ والمعاني .

سمع شيئاً من الحديث في شبابه لاسبوته من أبي محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين . وروى عن أبي عبد الله احمد بن محمد الخياط الدمشقي وأبي عبد الله محمد بن نصر القيراني شيئاً من شعرهما .

وسمع منه : ابو النخيل بن شافع والشريف ابو الحسن علي بن احمد

(١) ترجمته في شذرات الذهب ٤ / ١٨٤ والوافي ٣ / ٢٧٩ وتاريخ ابن كثير ١٢ / ٢٤٧ والخريدة (قسم العراق) ١ / ١٤٠ والمختصر المحتاج اليه ١ / ٧٣ والمنتظم ١٠ / ٢٠٦ والتجويد الزاهرة ٥ / ٣٦٤ وذيل تاريخ بغداد لابن الديثي (مخطوط) ١ / ٧٤ .

الزبيدي وأبو الفرج المبارك بن النقور وغيرهم .
توفي في تاسع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وخمسة من دون تسعين
سنة بسنة أو سنتين . قال ابن الديلمي : ارخه صدقة بن الحسين الناسخ
في تاريخه . وقال : كان نبيه فضل وأدب قال الذهبي : كان ذا رأي وجزالة
وعقل : عاش نيفاً وثمانين سنة .

١٢٧ - ابن زهر^(١)

- محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهير . ابو بكر الايادي الأسيطي . شيخ الطب وجالينوس العصر .
ولد سنة سبع بتقديم السين وخسمائة .
وأخذ الصناعة عن جده أبي العلاء بن زهر بن عبد الملك وعن أبيه .
وقال تقدماً وحظوة عند السلاطين . وحصل الناس عنه تصانيفه . وكان جواداً
مدحاً محتسماً كثير العلوم . قيل : انه حفظ صحيح البخاري كله وشعر
ذي الرمة : وبرع في العربية .
قال الذهبي : وتفرّد بالأمامة في النب في زمانه مع الحظ الوافر من
اللغة والأدب والشعر . واليه اتهمت الرئاسة بأشيلية . كان لا يعدله أحد
في الحظوة عند السلاطين .
وكان سخياً جواداً نفاعاً بماله وجاهه مدحاً . ولا أعرف له رواية .
قال الأبار : وقد أخذ عنه الاستاذ أبو علي الشلوبين وأبو الخطاب
ابن دحية .
ومات بسراش سنة خمس وتسعين بتقديم التاء : وخسمائة .

(١) ترجمته في معجم الأدباء ٢١/٧ ووفيات الأعيان ٦١/٤ وشذرات
الذهب ٣٢٠/٤ وفتح الغيب ١٧/٣ والتكملة للأبار ١٧/٣ .

١٧٨ - ابو بكر اللخمي^(١)

- محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز . ابو بكر القرمطي اللخمي : أصله
من أشبيلية .
- روى عن أبي عبيد السكري وأبي علي الغساني وأبي الحسين ابن سراج .
قال الذهبي : وكان رأساً في اللغة والعربية ومعاني الشعر والبلاغة .
كاتباً مجيداً .
- توفي في نصف ذي الحجة سنة ست وثلاثين وخمسةائة .

(١) ترجمته في الصلة ٢ / ٥٥٥ ومعجم الأبار ١٣٢ .

١٣٩ - غلام ثعلب^(١)

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي ، ابو عمر الزاهد المطرز ،
صاحب ثعلب وتلميذه ، ولذلك عرف بغلام ثعلب . الامام انحافظ النحوي
اللغوي صاحب التصانيف الكثيرة المفيدة .
ولد سنة احدى وستين ومائتين .

وروى عن موسى الوشاء^(٢) واحمد بن عبيد الله الترسي و ابراهيم بن
الهيثم البلدي وبشر بن موسى الاسدي وطائفة . وكان في الذكاء وفي حفظ
اللغة آية ، املئ فيها ثلاثين الف ورقة من حفظه .

قال الخليل البغدادي : سمعت غير واحد يحكي عن الاشياخ والكتاب
وأهل الادب انهم كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه . وكان له جزء في
فضائل معاوية رضي الله عنه فلا يقرنهم شيئا حتى يتتديء بقراءة ذلك الجزء
وكان جميع الشيوخ يوثقونه في الحديث .

وله من المصنفات : كتاب غريب الحديث : صنفه على مسند الامام
احمد بن حنبل . وكتاب الياقوتة في غريب القرآن . وكتاب فائت الفصيح ،
وكتاب الشموري . واليبوع وكتاب شرح الفصيح . وكتاب الموضح ، وكتاب

(١) ترجمته في وفيات الأعيان ٣/ ٤٥٤ وانباء الرواة ٣ / ١٧١ ومعجم
الادباء ٧ / ٢٦ ونزهة الالباء . ١٩ ولسان الميزان ٥ / ٣٦٨ وشذرات
الذهب ٢ / ٣٧٠ واللباب ٢ / ١٨٣ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٧٣ وتاريخ ابن
كثير ١١ / ٢٣٠ وطبقات الحنابلة ٢ / ٦٧ وطبقات النحويين ٢٢٩ وبنية
الوعاء ١ / ١٦٤ والنهرست ٧٦ - ٧٧ .

(٢) في شذرات الذهب (موسى الوشي) .

الساعات وكتاب يوم ويلة . وكتاب المستحسن . وكتاب العشرات وكتاب
تفسير اسماء الشعراء . وكتاب القبائل . وكتاب النوادر . وكتاب البوادر
وكتاب فانت العين . وكتاب المداخل . وكتاب التفاحة . وكتاب
المكنون . وكتاب الملتزم . وكتاب ما نكرته الاعراب على ابي عبيدة فيما
رواه وصنفه . وأعلم ان أكبر ما نقله ابو محمد ابن السيد عنه ما روى
ابو الحسن محمد بن زرقويه وابو علي بن شاذان ، وابو علي بن بشران
وغيرهم . وكان لسعة علمه وروايته . يكذبه اهل زمانه .

قال ابن خلكان وغيره : فقد جماعه لأخذته عند قنطرة هناك . فذكروا
اخباره وانه يكذب . فقال احدهم : انا اصحف له اسم هذه القنطرة واسأله
عنها . ثم قال له : ما القنطرة عند العرب ؟ . قال ! كذا وكذا . فضحكوا
سراً وتركوه شهراً ثم خلوا آخر يسأله عن اللفظة بعينها . فقال : ليس قد
سئلت عن هذه اللفظة بعينها منذ كذا وكذا . واجيب عنها بكذا وكذا .

وكان يؤدب اولاد القاضي ابي عمر محمد بن يوسف . فاملى يوماً
على بعض ولد القاضي مسألة في اللغة وذكر غريباً ، وختم ذلك بيتين
من الشعر وحضر ابن دريد والانباري وابن مقسم عند القاضي ابي عمر .
فعرض عليهم تلك المسائل فما عرفوا منها شيئاً وانكروا الشعر فقال لهم
القاضي : ما يقولون فيها . فقال ابن الانباري : انا مشغول بتصنيف مشكل
القرآن ولست اقول شيئاً . وقال ابن مقسم مثل ذلك واحتج باشتغاله
بالقرآن . وقال ابن دريد : هذه من موضوعات ابي عمر ولا اصل
لشيء منها في اللغة . وانصرفوا فيبلغ ذلك ابا عمر واجتمع بالقاضي وسأله
احضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء عينهم . ففتح القاضي خزانة
كتبه واخرج تلك الدواوين ، فلم يزل ابو عمر يعسد الى كل مسألة ويخرج

لها شاهدا من بعض تلك الدواوين ويعرضه على القاضي حتى استوفى جسيمها . ثم قال : وهذا البيتان اثنان ثعلب بحضرة القاضي وكتبها القاضي بخطه على ظهر الكتاب الفلاني فحضره القاضي فوجده كما قال ابو عمر . فبلغ ذلك ابن دريد فلم يتكلم بعدها في ابي عمر بكلمة .
وقال رئيس الرؤساء (١) : لقد رأيت اشياء كثيرة ما يستنكر على ابي عمر ونسب فيها الى الكذب مدونة في كتب اللغة وخاصة في غريب المصنف لابي عبيد .

وقال عبد الواحد بن علي بن برهان الاسدي : لم يتكلم احد من الأولين والآخرين في علم اللغة أحسن من كلام ابي عمر الزاهد المنرز .
وكان مغاليا في حب معاوية . وكان ابن ماسي يرسل اليه نفقة فبلغه (ذنك) (٢) فقتع عنه ذلك لعدة . ثم ارسل اليه بعد ذلك جلد ما كان في رسده وبعث برقعة يعتذر اليه فأمر ان يكتب على رقعة : اكرمتنا فسلكتنا ثم عرضت عنا فأرحتنا .

وقد ذكر في طبقات الشافعية من شعره قوله :

ولما وقفنا بالصراة عشية حيازي لتوديع ورد سلام
وقفنا على رغب الحسود وكلنا يفض عن الاشواق كل ختام
وتوقني عند الوداع عناقه فلما رأى وجدي به وغرامي
تلم مرتابا بنضل ردائه نقلت هلال بعد بدر تمام
فقبلته فوق اللثام فقال لي عي الخمر الا انها بفدام (٣)

- (١) هو ابو القاسم علي بن الحسن (انظر تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٧٤) .
(٢) كلمة ساقطة من المخطوطة .
(٣) الايات ، مع اختلاف يسير في روايتها ، في طبقات الشافعية

ومرض الامام ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي فتأخر عن مجلسه
فعاده ابو عنر فلم يجده : فكتب بخطه :
واعجب شيء سمعنا به عليل يعاد فلا يوجد
وتوفي ثالث عشر ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . ودفن
ببغداد في الضفة التي تقابل معروف الكرخي وبينهما عرض الطريق .

للسبكي ٣ / ٩٧ منسوبة للمطرز البغدادي ، ورويت في الباب ٣ / ١٤٩
لأبي القاسم عبد الواحد بن محمد المطرز الشاعر البغدادي ونقل ذلك أيضاً
ابن خلكان ٣ / ٤٥٥ عن أنساب السعاني وقال ربما كان الشاعر (والد
أبي عنر هذا) .

١٣٠ - ابن العويص (١)

- محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن هشام : الامام ابو عبد الله
الخشني الرندي . نزيل مائقة ويعرف قدينا بابن العويص .
اخذ القراءات عن منصور ابن الخير وعن ابي القاسم بن رضي .
وسع من ابن مغيث وابن مكّي وجماعة . وناظر في كتاب سيويه علي ابن
الطراوة . وروى عنه وعن ابي محمد البخلويسي .
قال الابار : وكان مقرئاً ماهراً نحوياً لغوياً دأب على تعليم القرآن
والمرية وحدث . وتوفي بمائقة في شوال سنة ست وسبعين وخسمائة .
بسماعه عن ابن حوط الله وابي العباس العزفي .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١/١٦٩ والتكملة للابار ٢/٥٣٥ .

١٣٦ - أبو الفرج البصري^(١)

محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ، القاضي أبو الفرج بن
أبي البتة البصري رضي البصرة من قبل قاضي النضام الدامغاني .
ولد سنة ثمان عشرة وأربعمائة .
وكان فقيهاً أدبياً لغوياً عالماً كبير الحفظ ومن اعلم الناس بالعريضة
واللغة ، دينا مهيباً ، على مجلسه وقار . تام المروءة . له تصانيف . وأملى
أيام الجمعيات بجامع البصرة مجالس . وحدث وبنى فيها مدرسة في غاية الحسن .
ورد بغداد واخذ عن القاضي أبي الزيب العبدي وأبي الحسن الماوردي
والشيخ أبي اسحق^(٢) .
توفي في المحرم سنة تسع وتسعين بتقديم التاء فيها على السين ،
وأربعمائة .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ١٧٠ ومعجم الأدباء ٧ / ٣٠ وتاريخ
ابن كثير ١٢ / ١٦٦ ومطبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٢٤٢ .
(٢) في معجم الأدباء (الشيخ أبي اسحق الشيرازي) .

١٣٢ - التَّلْعَمِي (١)

محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن جابر (٢) بن معبد حفيد الوزير أبي الفضل البلعمي . بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح العين المهملة وفي آخرها الميم .
وزير اسماعيل بن احمد صاحب خراسان . استولى جده رجاء (٣)
على بلعم وهي بلدة من بلاد الروم حين دخلها مسلمة بن عبد الملك وأقام فيها وكثر نسله بها فنسبوا اليها .
روى عن محمد بن نصر المروزي وغيره . ومنسف كتاب تنقيح انبلاغة وكتاب المتالات . وكان احد رجال الدهر عقلا ورأيا وبلاغة .
قال الحاكم ابو عبد الله : كان كثير السماع من مشايخ عصره بمر وبخارى ونيسابور وسمرقند وسرخس . وكان قد سمع اكثر الكتب من محمد بن نصر .
مات سنة تسع بتقديم التاء على السين وعشرين وثلاثمائة . قال ابن ماكولا .

(١) ترجمته في اللباب ١ / ١٤١ وشذرات الذهب ٢ / ٣٢٤ وطبقات
الأسنوي ١ / ٢١٧ .
(٢) في اللباب (عيسى بن رجاء) .
(٣) سماه ابن قاضي شهبة (جابر) فيما تقدم من نسب المترجم .

١٣٣ - الغلابي (١)

محمد بن عبيد الله الغلابي ، بالعين المعجمة المفتوحة وتخفيف اللام :
نسبة الى اسم جده غلاب ، قيده ابن السمعاني وغيره .
قال ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل : سألت أبي عنه . فقال :
هذا مثل الاصمعي صاحب نوادر ومحل الصدق . ولم يكن راوية للحديث .

(١) ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٠

١٣٤ - ابن أبي كندية (١)

محمد بن عتيق بن محمد بن أبي نصر العلامة : أبو عبد الله ابن أبي بكر التسيبي القيرواني القريء وأبي القريء النحوي المتكلم الأشعري المعروف بابن أبي كديه . بضم الكاف وسكون الدال المسئلة ثم مثناة من تحت مفتوحة .

قال سبذ ابن الجوزي : كان يحفظ كتاب سيبويه .
وقال غيره : أخذ علم الكلام بالقيروان عن أبي عبيد الله الحسين بن حاتم الأزدي الأصولي صاحب ابن اثاقلاني .

وقرأ القراءات بسمر على أبي العباس ابن يعيث وسرع من أبي عبد الله القشماي وأبي عمر بن عبد البر وجماعة وقدم دمشق فأخذ عنه الأصول أبو المنتج نصر الله المصيبي . وقرأ الكلام والقراءات بالنظامية ببغداد زمناً .
وسرع بها من اصحاب المخلص .

قرأ عليه أبو الكرم الشيرزوري . وحدث عنه : أبو الحسين عبد الخالق اليوسفي .

قال ابن عتيق : ذاكرته فرأيتة مسلوفاً علماً وحفظاً . وقال السلفي : كان مشاراً إليه في علم الكلام : قال لي : أدرت من علم الكلام من سنة ثلاث وأربعين ، وكان مقدماً على نظرائه مبعلاً عند من ينتحل مذهبه مجاناً عند مخالفيه . وجرت بينه وبين الحنابلة فتن وأوذى غاية الأيذاء .

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢ / ١٩٥ وفوات الوفيات ٢ / ٤٧٣
وانجوم الزاهرة ٥ / ٢١٧

أنشدني من شعره صديقه (٢) .

قال الذهبي : توفي ببغداد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسة مائة .
وقد جاوز السبعين . وقراءته على ابن يعيث سنة اثنتين وأربعين (٣) .
ودفن عند الأشمري وكان صلباً في الاعتقاد . وسمع يوماً قائلًا ينشد أبيات
أبي العلاء . وهي :

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهاً وحقق لسكان البيضة أن يكونوا
تحضننا الأيام حتى كأننا زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك (٤)
فقال ابن أبي كديه مجيباً له : يقول :

كذبت وبيت الله حلانة صادق سيبكنا بعد الثوى من له الملك
ويرجع اجساماً صحاحا سليمة تعارف في الفردوس ما عندنا شك (٥)
ومن شعره قوله أيضا :

كلام النبي ثابت لا يفارقه وما دون رب العرش فالله خالقه
ومن لم يقل هذا فقد صار ملحدًا وصار إلى قول النصارى يوافقه

(٢) العبارة ناقصة ولا ندري من صديقه هذا ولعلها (أنشدني من شعره قصيدة) .

(٣) إذا كانت وفاته سنة ٥١٦ وهو في الخامسة والسبعين من عمره فتكون ولادته على هذا سنة ٤٣٧ ويكون قد قرأ علي ابن يعيث وعمره خمس سنوات ودرّس علم الكلام وعمره ست سنوات على رواية السلتي السابقة وهو أمر غير معقول ولا مقبول .

(٤) اللزوميات ٢ / ٢١٦ (بيروت ١٩٦١) .

(٥) الشعر له مع اختلاف يسير في الرواية في فوات الوفيات ١٩٥/٢ .

١٣٥ - ابن بلبل (١)

محمد بن عثمان بن بلبل . أبو عبد الله النحوي .
قرأ على ابن خالويه وروى عنه . وكان يكتب خطاً صحيحاً مليحاً .
وهو تسيّد أبي العباس الثاني (٢) المصيصي . توفي سنة إحدى عشرة
واربعمائة .

ومدح الامام القادر بالله بقصيدة منها قوله :

كما ازدحمت نعيم الركب على الورد	تراحم آمال العنقاة بباب
ولم يخل من أرقاده كف ذي رفسد	فلم يخل من أسماعه لئلا مادح
وليس لما يقضي عليهن من رد	يرد على الأيام انقاذ حكيما
ولو كان طيب النوم في الأعين الرمد	وينزع من كذا الزمان غصوبة
تيسق من حد ويضرب من حد	له في ثبا الأقاليم ماله في الثبا
وهاتيك في ظل من النقم ممد	فهذا يبدالطرس من ثمر الحجي

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١/١٧٠ ومعجم الأدباء ٧/٣٩٠ .
(٢) كذلك وردت في المخطوطة وصوابها (أبو العباس النامي المصيصي)
وهو شاعر مشهور من مداح سيف الدولة وتوفي سنة ٣٩٩ (ترجمته في
وفيات الاعيان ١ / ١٠٧) .

١٣٦ - ابن أبي الفضل المقرئ (١)

محمد بن عثمان بن أبي الفضل المقرئ، الأديب النحوي . كان يسكن
درب نمل بباب الأزج .
لقن القرآن خلقاً من الناس وأقرأ النحو مدة . وأخذ عنه جماعة .
وسمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن الحسين وأبي غالب بن البناء
وغيرهما .
قال ابن الديلمي : ذكره شيخنا أبو العباس أحمد بن هبة الله بن الزاهد
فأثنى عليه ، وقال : قرأت عليه القرآن وأفادني وأسمعي الحديث .
حدثنا عنه العدل أبو العباس أحمد بن أحمد البنديجي الأزجي وقال :
توفي في سلخ رجب سنة أربع وستين وخمسة ودفن في مستهل شعبان .

(١) ترجمته في ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (مخطوط) ١ / ٠٨٦

١٣٧ - العزيزي (١)

محمد بن عزيز : أبو بكر السجستاني : مصنف غريب القرآن على حروف المعجم : المعروف بالعزيزي يقال انه صنفه في خمس عشرة سنة (٢) .
أخذ عن أبي بكر بن الأنباري وقرأ كتابه هذا عليه ، وكان يصلح له فيه .

وروى عنه كتابه : عثار بن أحمد بن سمان المجاشعي .
وقد اشتهر على ألسنة العلماء بالزأء المكررة وهذا وهم (٣) . ثم على جماعة من الحفاظ قيود ذلك منهم الدار قطني وعبد انمعي والخطيب البغدادي . وابن ماكولا .

قال الحافظ أبو الفضل محمد بن فاجر : من قاله برأين فقد صحف .
ثم احتج لذلك بأمر يطول شرحها تفيد العلم بأنه براء وكذلك قيده ابن نقطة وابن النجار بعده .

ومن قاله بزاي ثم راء الامام أبو الحسن علي بن عبد الرحيم ابن العصار البغدادي وغلط من قاله برأين ، وكذلك ابراهيم ابن محمد ابن عرفة تخطويه .

(١) ترجمته في اللباب ٢ / ١٣٥ ونزهة الالباء ٢١٥ وبغية الوعاة

١ / ١٧١ .

(٢) في المخطوطة (خمسة عشر سنة) .

(٣) قال ابن الاثير في اللباب (ومن قاله برأين فقد أخطأ) .

وقال ابن الأنباري : اختلف في ابيه . سمعت شيخنا أبا منصور الجواليقي يسطر عن أبي زكريا التبريزي . انه قال : رأيت عزيزاً عليه علامة الرائيين معجزة . وذكر القاضي أبو الفرج محمد بن سعيد الله بن أبي البقاء : انه من بني عزرة ، وجدده عزيري بالراء نسبة الى القبيلة . ومن قاله بالزاي نسبة الى العبد . وقال أبو سعيد ابن السعاني في أنسابه : هو منسوب الى أبيه عزير براء آخره ومن قاله برائين فقد أخطأ . وكذلك تبعه على ذلك ابن الأثير في كتابه .

قال أبو بكر ابن نقطة : ذكره الأمير في باب عزيز يزاي مكررة : قال الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر النيلامي اللغوي المحدث : والصواب : محمد بن عزير بالراء . وبالزاي تصحيف . وقد ذكره اندارقطني وعبد الغني والخطيب والأمير ابن مذكولا كلهم على السهو . كل واحد منهم سح الآخر . وقد ضبطه الأثبات من اللغويين بالراء . وروايت بخطه في كتاب الملاحن لابن دريد ، كتب عنه محمد بن دريد ، كتب ابن عزير السجستاني وقيده بالراء .

قال : وروايت بخط إبراهيم بن محمد الفهري . عرف بنورون ، وكان ضابطاً نسخة غريب القرآن لابن عزير وقد ضبطه عزير بالراء . وقد كتبت عنه الكتاب أيضاً وقابلت بها نسختي .

قال ابن نقطة : وروايت بخط أبي عامر محمد بن سعدون الفيديري الامام في اللغة والحديث ، وكان حافظاً متقياً ، في آخر كتاب غريب القرآن لابن عزير قد كتبت عنه عن عبد المحسن بن محمد بن علي الشيعي ، قال عبد المحسن : رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط ابن نجدده محمد بن الحسين بن محمد الفهري . وكان في غاية الاتقان ، خطه حجة .

ترجمتها : غريب القرآن تأليف محمد ابن عزيز ابن أعين : معجمه
قال أبو عامر : ورأيت أنا نسخة من كتاب الألفاظ رواية أبي محمد ابن
الانباري عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن أبي ناصح نصر لمحمد بن
عزيز كذلك رأته مجوداً وذلك مكتوب بخط ابن عزيز نفسه الذي لا شك
فيه أحد من أهل المعرفة بخلاوط المتقدمين .

١٣٨ - أبو منصور النحوي العتابي^(١)

محمد بن علي بن ابراهيم بن زبرج .
ولد في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة . أبو منصور النحوي
العتابي .

وكانت له معرفة بالنحو والمغة . قرأ على أبي السعادات هبة الله ابن
الشجري وأبي منصور موهوب بن احمد ابن الجواليقي . وسع الحديث
من أبي العباس احمد بن علي بن قريش وأبي الحسن علي بن عبدالواحد
الدينوري وأبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين والقاضي أبي بكر
محمد بن عبد الباقي الأنصاري وروى عنهم .

سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وغيره . وقال
القرشي^(٢) وتوفي في ليلة خامس عشرين^(٣) جمادى الأولى سنة ست
وخسين وخمسمائة ؛ ذكره ابن الديلمي . وقال الذهبي : صاحب المنسوب .
وكان من كبار النحاة وخطه يتنافس فيه الفضلاء . جاوز السبعين .

(١) ترجمته في المختصر المحتاج إليه ١ / ٨٨ وبقية الوعاة ١ / ١٧٣
والوافي ٤ / ١٥٢ وانباء الرواة ٣ / ١٨٨ ووفيات الأعيان ٤ / ٢٢ ومعجم
الادباء ٧ / ٤٠ . وذيل تاريخ بغداد ١ / ٨٩ .
(٢) في بقية الوعاة (خامس عشر جمادى الأولى) .

١٣٩ - ابن حميدة النحلي (١)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبدالله عرف بابن حميدة . من أهل
العمرة المزينية النحوي الأديب الشاعر .

قال ابن الديلمي : هو أديب فاضل له معرفة حسنة بالنحو والعربية .
قرأ ببلده علي شيخ كان هناك يعرف بخزينة ، وقدم بغداد وقرأ بها علي
أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب ولازمه مدة ، وأخذ عنه علم
النحو ، وكان له شرح حسن وأخذ الناس عنه ببلده أدبا وتخرج به جماعة
في علم النحو ورووا شيئا من شعره . وسعت جماعة يصفونه بالفضل
والمعرفة والأدب . وما لقيه .

وقال الذهبي في تاريخه : نعموي بهرع حاذق بصير باللغة شاعر له
شرح آيات الجمل وكتاب شرح اللع وكتاب في التصريف . وكتاب شرح
المقامات : الي غير ذلك وأظنه مات سنة خمس وخمسة (٢) .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٧٣ ومعجم الادباء ٧ / ٤٠ وانباد
الرواة ٣ / ١٨٥ وذييل تاريخ بغداد لابن الديلمي (مخطوط) ١ / ٩٩ .
(٢) وفاته في البغية (سنة ٥٥٠) .

١٤٠ - أبو بكر الأذفوي^(١)

محمد بن علي بن أحمد^(٢) الإمام أبو بكر الأذفوي^(٣) المصري
المصري، النحوي المفسر . نزيل مصر وصاحب التفسير الكبير المسمى
بالاستغناء في مائة وعشرين مجلدا . وشيخ الديار المصرية وغيرها . وأذفو
قرية من الصعيد مما يلي اسوان . وكان خشبا يتجر . ولد سنة ثلاث
وقيل في صفر سنة اربع وثلاثمائة . وقيل سنة خمس وتذلل بمصر .
قرأ القراءات على أبي غانم المظفر بن أحمد . وسع الحروف من
أحمد بن إبراهيم بن جامع وسعيد بن الشكك . وأخذ النحو عن أبي
جعفر النحاس وحمل عنه كتبه . وأخذ عن المبرد أيضا . وأتقن قراءة قورس
على أبي غانم المظفر بن أحمد . وبرع في علوم القرآن .
وكان سيد أهل عصره بمصر قال أبو عمرو الداني : انفرد أبو بكر
بالإمامة في وقته في قراءة نافع مع سعة علمه وبراعة فيه وسدق لهجته
ونسكته من علوم العربية وبصره بالعاني .
روى عنه القراءات جماعة من الأكابر منهم محمد بن الحسين بن النعمان
وشيخنا الحسين بن سلمان وعائس ثلاثة وثلاثين سنة . انتهى .

(١) ترجمته في طبقات القراء ١٩٨/٢ وانباء الرواة ١٨٦/٣ وحسن
المحاضرة ١ / ٢٠٩ وشدرات الذهب ١٣٠/٣ ومعجم البلدان ١ / ١٥٦
وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٨ وبقية الوعاة ١ / ١٨٩ .
(٢) في بقية الوعاة (محمد بن علي بن محمد) .
(٣) في بقية الوعاة وانباء الرواة (الأذفوي) بالدال المهملة .

وقد صنف تفسيراً في مائة وعشرين مجلداً موجوداً بالقاهرة منه نسخة
وقف بالإنجليزية مدرسة القاضي الناضل .

قال سهل بن عبد الله البزاز : صنف شيخنا أبو بكر الأذفوي كتابه
الاستغناء في علوم القرآن في اثنتي عشرة سنة .

توفي في سابع ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وفي أنساب
الرشاطي لسبع بتين من ربيع الأول عن خمس وثمانين سنة .

قال الذهبي : وكانت له حلقة كبيرة للعلم وقد غلظ ابن سواد فأسند
قراءة ورش عن شيخه العثماني عن الأذفوي عن قراءته على أحمد بن عبد الله
ابن هلال ، هكذا ذكر . قال : فأسقف بينهما رجلاً هو المظفر بن أحمد
عن ابن هلال .

وقد توفي معه في هذه السنة : أبو سليمان الخنثابي وأبو علي الحاتمي
اللعوي الكاتب تلميذ أبي عمر الزاهد .

١٤١ - مَبْرَمَان^(١)

محمد بن عبي بن اسدييل . بو بكر العسكري . نسبة الى عمكو
مصر^(٢) . حارة من مدينة مصر نزلها عسكر صالح بن علي بن عبد الله
ابن عباس . كذلك ذكره ياقوت . الأرمي بفتح الهزرة والراء نسبة الى
أرم منزل بين سوق الاشواز وراموزيمز . المنقب بسيرمان بفتح الميم بعدد.
موحدة ساكنة ثم راء مفتوحة ثم ميم ثم ألف بعدها نون . لقبه بذلك
أبو العباس المبرد لكثرة سؤااله وملازمته له . منصف شرح سيويه ولم يتسه
وكتاب العميون . وكتاب علل النحو وكتاب الشافين وشرح شواهد سيويه
وكتاب المجاز وكتاب شكر النعم .

قال الزبيدي : وله كتاب في تفسير كتاب الأخفش النسخة الوسطى
حمن . وتصدر بالأشواز مدة وافاد بها .

أخذ عنه الكبار مثل السيرافي وأبي علي النارسي . وذكره ابن يونس
ابن عبد الأعلى . في تاريخ مصر فقال : كان مختار أهل العلم ومفتيهم
روى عن يونس وقرانه . وحدث بكتب الشافعي عن الربيع بن سليمان

(١) ترجمته في معجم الأدباء ٧ / ٤٢ ونسبقات النحويين ١٢٥ وانباء
الرواة ٣ / ١٨٩ وشذرات الذهب ٤ / ٣١٠ وبنية الوعاة ١ / ١٧٥
والفلاكة والمنلوكين ١١٣ والوافي بالوفيات ٤ / ١٠٨ ومجلة رسالة الاسلام
العدد (٧) وفيما بحث عنه للدكتور جواد علوش .
(٢) في انباء الرواة (عسكر مكرم) .

ومات يوم الأربعاء سابع ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة (٣) انتهى .
وقال غيرد : كان دني النفس وضيعها مهينة . يأخذ من الطلبة ويلج عليهم ، ويتطلب جمال ققص فيحساه الى داره من غير عجز ، وربما انبسط
فبال على الحمال . فيصيح ذلك الحمال فيقول له : أحسب انك حملت
رأس غنم ويتنقل بالسر ويحذف الناس بنواد .

(٣) وفاته في بغية الوعاة (سنة ٣٤٥) .

١٤٦ - ابن البراء (١) :

محمد بن علي بن البراء بكسر الموحدة ثم راء مشددة .
قيده كذلك الأئمة منهم أبو بكر بن تقفة . وأبو بكر الغوثي . القروي
الغدوي السب الأديب .
حدث عن اسماعيل بن محمد بن عبدوس التيسابوري وأبي يعقوب
يوسف بن يعقوب النجيري . وعنه الامام أبو القاسم علي بن جعفر بن القطاع
الغدوي حدث عنه بكتاب صحاح الجوهرية . وأخذ عنه علم اللغة .

(١) ترجمته في بنية المواعاة ١ / ١٧٨ وانباء الرواة ٣ / ١٩٠ والتكملة
للأبار ٢ / ٦٧١ .

١٤٣ - ابن عسکر (١) :

محمد بن علي بن خضر بن هرون ، أبو عبد الله الغساني الملقب
المعروف بابن عسکر .
سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي القاسم ابن سحنون وجماعة
آخرين .
قال الأبتار : ولي قضاء بلده مرتين وكان فقيهاً مجيداً حافظاً للغة
أديبا بليغاً ، له مصنعات مفيدة منها : أربعون حديثاً التزم فيها موافقة اسم
شيخه الصحابي وما أراه سبق إلى ذلك .
توفي في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وستمائة وله نيف وستون
سنة . رحمه الله .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١٧٩/١ والتكملة للأبار ٢ / ٦٤١ .

١٤٤ - الحَصِينِي (١) :

محمد بن علي بن سعيد بن أبي نصر : أبو عبد الله الحصيني : بنسب
الهاء وفتح الصاد المهملة ثم مشددة من تحت ساكنة ثم نون : نسبة الى
حصين قرية من سواد غربي بغداد . كذا ضبطه الذهبي في المشتبه : الضرر
شيخ المستنصرية : قدم بغداد صغيرا وحفظ القرآن واشتغل وسع من
أبي سكينه (٢) : واشتغل بالعربية على محب الدين أبي البقاء العكبري
وحصل عنه طرقا جيدا . وكان ذكيا مقبول الصورة دينا عاقلا متوددا
سعيح الذهن . ورتب مدرسا لفتوة بالمستنصرية وتخرج به جماعة
واتفَعُوا به .

وتوفي ليلة الأحد عاشر شوال سنة تسع بتقديم التاء على السين وثلاثين
وستمائة بغداد .

(١) ترجمته في الأكمال ٣/٣٨ (الحاشية) والمشتبه للذهبي ١٦٦ .
(٢) في حاشية الأكمال (أبي احمد بن سكينه) .

١٤٥ - ابن الدهان (١) :

محمد بن الدهان بن علي بن شعيب (٢) فخر الدين أبو شجاع ابن الدهان البغدادي النحوي اللغوي الفرضي الحاسب الأديب الشاعر . ولد ببغداد فانتقل الى الموصل وصحب الوزير جمال الدين الاصبهاني ثم تحول الى خدمة السلطان صلاح الدين فولاد ديوان ميثاقين فلم يتم له بها حال مع واليها فرحل الى دمشق وأجرى له بها رزق لم يكفه ، فارتحل الى مصر سنة ست وثمانين وخمسة مائة ثم عاد الى دمشق فأقام بها مدة ، وصنف كتاباً في الفرائض على شكل المنبر وصفه بالجدول وكان أول من اخترع ذلك ، وصنف في غريب الحديث كتاباً في ستة عشر مجلداً ورمز فيه حروفاً يستعمل بها على أماكن الكلمات المطلوبة منه . وصنف في النجوم والرياح ، وله أوضاع بالجدول في الفرائض وغيرها . وكان أحد الأذكاء وكان قلته أبلغ من لسانه . وجمع تاريخاً من بعد ست عشرة وخمسة مائة الى حين وفاته ، وجال في الجزيرة والشام ومصر ومدح الشيخ تاج الدين الكندي بقوله :

يا زيد زادك ربي من مواهبه نعى يقصر عن ادراكها الأمل

(١) ترجمته في الوافي ٤ / ١٦٤ وبنية النوعة ١ / ١٨٠ وشذرات الذهب ٤ / ٣٠٤ ووفيات الأعيان ٤ / ١٠٥ وتاريخ ابن كثير ١٣ / ٣ وانباء الرواة ٣ / ١٩١ والنجوم الزاهرة ٦ / ١٣٩ . وطبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٤٣٨ والذيل على الروضتين ٩ .
(٢) اسمه في تاريخ ابن كثير (محمد بن علي بن مغيث بن الدهان) .

النحو أنت أحق العالمين به ليس بأسك فيه يضرب المثل
لا غير الله حالاً قد حياك بما ما زال بين النجاة الحال والبدل (١٢)
وكانت له يد فتولى في علم النحو وحل الأزياج . ومن شعره ما
كتب به الى بعض الرؤساء وقد عوفي من مرضه :
نذر الناس يوم برئك صوما غير أنني نذرت وحدي فطرا
علما ان يوم برئك عيد لا أرى صومه ولو كان نذرا (١٤)
توفي فجأة بالجملة في صفر سنة (١٥)
وذلك أنه حجج وعاد على طريق العراق فعثر به محمله فأصابه بعض
خشب المحسل فمات لوقته .

وذكره أبو عبدالله ابن الديلمي في تاريخه فقال : كان فيه فضل وله
معرفة بالأدب والفرائض والحساب وشيء من علوم الرياضة ، وصنف في
الفرائض كتاباً على شكل المنبر . وأرخ مدة بعد ست عشرة وخمسة إلى
حين وفاته . وله شعر حسن . خرج من بغداد و انتهى إلى دمشق فأقام بها
مدة وصار له بها قبول وانتشر فضله فكان بها إلى ان مات سلاح الدين
يوسف بن أيوب ملك الشام . فخرج إلى مكة فأقام بها سنة وأقام إلى
العراق فبلغ الجملة فتوفي بها سنة تسعين وخمسة تقيماً .

(٣) الأبيات (مع اختلاف سير في الرواية) في بغية الوعاة وانباء
الرواة وتاريخ ابن كثير .

(٤) البيتان له في بغية الوعاة ١ / ١٨١ وطبقات الأسنوي ١ / ٥٣٩ .

(٥) بياض في الاصل : وقد ذكر المؤلف سنة وفاته في آخر الترجمة .

١٤٦ - أبو عبد الله الفوطي (١) :

محمد بن عبيد بن عبد الله ، أبو عبد الله الفوطي المقرئ من ساكني الجعفرية . كان صالحاً عالماً عارفاً بفتوح الأدب كاملاً في اللغة حافظاً كثير التلاوة . لقتن خلقاً كثيراً . وسع أبا الفتح بن شاتيل وغيره . قال أبو العلاء النرزي : قال صاحبنا وشيخنا كمال الدين أبو الفضل ابن النوطي (٢) روى لي عنه والسيدي أبو العباس أحمد بن محمد بن العنابوني . ومات ليلة ثامن رمضان سنة سبع وعشرين وستائة . قال النرزي : روى لنا عنه شيخنا أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد المكبر البزاز .

(١) ترجمته في المشتبه للذهبي ٥٣٥ .
وقد ترجم له ابن قاضي شهبة مرتين هذه واحدة وستأتي الثانية بعدها
بتسع تراجم .
(٢) خلط المؤلف فيما يبدو بين المترجم له وبين كمال الدين ابن الفوطي
صاحب كتاب تلخيص مجمع الآداب .

١٤٧ - اليحصبي القرطبي (١) :

محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أوسن • أبو عبد الله
اليحصبي القرطبي • روى عن أبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أصبغ
وسمع الموطأ من أبي عبد الله بن نجاح الذهبي • وقرأ القراءات على عباس
ابن فرج •

روى عنه : أبو سليمان بن حوط الله وأبو القاسم بن ملجوم •
قال الذهبي : وأتقن العربية وولي خطابة قرطبة • ووصفه غير واحد
بالحفظ : توفي في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وخمسة •

١٤٨ - ابن الخيمي (١) :

محمد بن علي (٢) بن النخيل . الامام العالم مهذب الدين ابو غالب
ابن التامنار ويعرف بابن الخيمي . صاحب التصانيف . وكان شيخاً معمرأ
صاحب تصانيف اماماً فاضلاً في اللغة ورواية الشعر والأدب وغير ذلك .
ولد سنة تسع بتقديم التاء وأربعين وخمسة .

وله نظم حسن منه قوله :

كشّرت أحسام آمالي فلا غربا نعيم طالبا وفدا ولا عجبنا
مستغنياً عن بني الدنيا بغير غنى مكرماً أدبي أذ أسأل الكرمنا
مضت ثمانون لم يعدم بها جسدي نوبا فما خيبتني من بعدها العدمنا
وله :

جنت فعموّذلي بكتبك ان لي شيانين سوق لا تفارق مضجعي
اذا استرقت أسرار وجسدي سردا بعثت عليها في اندجى شهب ادععي (٣)
وله :

قالت وقد رأت المشيب تجاف عن سي بشيب فالمشيب أخو البرص
اني لأكرهه اذا عاينته يتفني فالقى دون رؤيته الغمص

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٨٤ وفوات الوفيات ٢ / ٤٨٣
والمطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٣٢ والذيل على الروضتين ١٩٥ والوافي
بالوفيات ٤ / ١٨١ ومجلة الاستاذ العدد ١٤ وفيما بحث للدكتور جواد
علوش .

(٢) في الفوات (محمد بن علي بن علي) .

(٣) في فوات الوفيات ٢ / ٤٨٣ .

وأفئنه كفني وقضن لثانفي حملته غاسلتي وجاءت في ققص
ومن شعره أبياته المشهورة التي كتبها الى ولده وقد عصر وصودر :
عصروك أمثال اللصو من ولم تفد تلك الأمانه
فاذا رجعت فخنهم ان السلامة في الخيانة
وأفعل كتعل بني سناء الملك في مال الخزائنه (٤)
فيقال ان هذه الأبيات لما شاعت أمك بنو سناء الملك وصودروا
بسببها .

وله أيضاً قوله :

الحمد لله في حلي وفي ظنني ان الزمان غليظ القول اسعني
كأنتي بيت شعر لايقام له وزن كأن عروضيا يقطعني
ومن تصانيفه كتاب أمثال القرآن وكتب في القراءات وكتاب استواء
الحاكم والقاضي وكتاب الرد على الوزير المغربي وكتاب المقايسة وكتاب
لزوم الخسن وكتاب المخلص الديواني (٥) في الأدب والحساب وكتاب المقصور
والمضاوول في الرد على المعري (٦) . وكتاب استرلاب الشعر وكتاب شرح
التحيات وكتاب الديوان المعنور في مدح الصاحب وكتاب الكلاب وغير
ذلك .

توفي سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

(٤) في فوات الوفيات ٢ / ٤٨٣ .

(٥) في بنية الوعاة ١ / ١٨٥ (كتاب المخلص الديواني) .

(٦) في المصدر السابق ١ / ١٨٥ (كتاب المقصورة) ، وكتاب المضاوول

في الرد على المعري) .

١٤٩ - أبو الغنائم الهيتي (١) :

محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين بن حمدان بن الحسين : أبو الغنائم الحصاني الهيتي الأديب اللغوي نزيل الأنبار .
سُمع من يحيى بن علي بن محمد بن الأخضر الأنباري وقرأ القراءات ببغداد على أبي بكر الورقي (٦) وسبب النيات وسُمع من أبي الحسين وجماعة .

وحدث بيت والأنبار سنة اثنتين وستين وخمسة ووصف كتاب روضة الأداب في اللغة والمثل الحداني والحماسة وغير ذلك .
ولد بهيت في سنة أربع وثمانين وأربعمائة . ولم تضبط وفاته (٤) سُمع منه أبو أحمد ويوسف بن أحمد الشيرازي .
والحصاني : نسبة إلى حصين أحد ملوك الفرس كان صاحب قلعة عند الأنبار في الزمن القديم قال الذهبي في الكبير .

-
- (١) ترجمته في تاريخ ابن كثير ١٣/١٣ والمختصر المحتاج إليه ١/٩٥ .
 - (٢) في المختصر المحتاج إليه (أبي بكر المزني) .
 - (٣) في تاريخ ابن كثير (وفاته سنة ٥٩٢) .

١٥٠ - أبو عبد الله المطرّد (١) :

محمد بن علي بن محمد بن صالح . أبو عبد الله السلي المطريري
ويقال المطرّد (٢) النحوي المقرئ صاحب المقدمة المطردية (٣) اللطيفة في
النحو .

روى عن : هشام بن محمد الرازي وعدة .
وعنه جماعة وآخر من حدث عنه النيب في نوائده توفي في ربيع
الاول سنة ست وخسين وأربعمائة .

-
- (١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٨٩ وشذرات الذهب ٣ / ٣٠١ .
 - (٢) في بغية الوعاة وشذرات الذهب (المطرز) .
 - (٣) في المعدين السابقين (صاحب المقدمة المطردية اللطيفة) .

١٥١ - أمين الدين المحلي^(١) :

محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن أمين الدين المحلي النحوي
العروضي الكاتب .
ولد في رمضان سنة ست مائة .
وقرأ الأدب . وانتفع به جماعة . وله تصانيف وكان أحد الفضلاء
المشهورين ، عارفاً بمدة علوم . وله نظم حسن وأرجوزة في العروض
وأخرى في القوافي .
توفي بمصر في ثاني عشر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين ، بتقديم
السين ، وست مائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٩٢ .

١٥٢ - الشامي الأندلسي^(١) :

محمد بن علي بن يحيى بن علي . العلامة أبو عبد الله الأندلسي
الغرناطي النحوي المقرئ . ويعرف بالشامي لأن أبا قدم الشام وحج تم
رجع الى بلده فولد له هذا بقرانة سنة إحدى وسبعين . بتقديم السين
وستائة . وقرأ القراءات على أبي جعفر بن الزبير . وبسكة على أبي النضر
التوزري^(٢) . وسع الموطأ من أبي محمد بن هارون بتونس . وبرع في
فقه مالك والشافعي والنحو وعلم ذلك . وله شعر رائق .
وتلا عليه بالروايات بالحرم أبو عبد الله الناسي والشيخ محمد بن
السلاتوي .

وعلق عنه الحافظ أبو محمد التاسم بن محمد البرزالي (شيئا)^(٣)
من نظمه . وقرأ العربية . وله دنيا وتجارة وكان مع دينه فيه تيه وإباء
لماله وعلسه .

قال الذهبي في طبقات القراء بعد ذكره لذلك : علقته هذا أو أكثره
عن صاحبني غنيم الدين بن المضري . ومات بالمدينة في صفر سنة خمس
عشرة وسبعمائة .

-
- (١) ترجمته في طبقات القراء ٢ / ٢١٢ وبقية النوعة ١ / ١٩٣ والدرر
الكامنة ٤ / ٩٦ ونفح الغيب ٢ / ٢٦٥ .
(٢) في البغية (الفخر التوزوري) .
(٣) كلمة ساقطة من المخطوطة .

١٥٢ - رضي الدين الشاطبي (١) :

- محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الانصاري .
- العلامة المعسر رضي الدين أبو عبد الله الشاطبي المقرئ اللغوي .
- كان امام عصره فيها . علامة في الادب وغيره .
- وله تصانيف .
- ولد سنة احدى وستائة ببلنسية .
- وقرا لنافع من طريق ورش على ابن صاحب الصلاة الشاطبي آخر اصحاب ابن عذيل في بلده . وسع منه كتاب التلخيص للداني في قراءة ورش .
- وقدم مصر فسمع من ابن الميثر وجاعة .
- روى عنه : الشيخ الامام اثير الدين أبو حيان وقاضي القضاة سعد الدين انباري والحافظ أبو الحسين ابن اليونيني والحافظ جمال الدين أبو الحجاج المزني محدث الشام وأبو عمر ابن الظاهري وآخرون .
- وانتهت اليه معرفة اللغة وغريبها .
- أخذ عنه الناس وكان يقول : أعرف اللغة على قسرين ، قسم أعرف معناه وشاهده وقسم أعرف كيف أنطق به .
- وأشغل الناس بالقاهرة . وبها توفي يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وستائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٩٤ وطبقات القراء ٢ / ٢١٣
وشذرات الذهب ٥ / ٣٨٩ وفتح الطيب ٣ / ١٣٦ ومعرفة القراء ٢ / ٥٤٢ .

وكان آخر من روى التيسير بصراً عالياً .
قال أبو عبد الله القنصاع : قرأت عليه بعض التيسير ؛ وأخبرني أنه
قرأه كله على الإمامين محمد بن أحمد بن مسعود الأزدي والفقير أبي
الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون العطار بسامعتهما من
أبي الحسين بن هذيل .
قال القنصاع : وقرأت عليه أيضاً التلخيص لأبي (عمرو) (٢) مفسر
كله بسامعته من أبي الربيع بن سالم بسامعته من أبي تبة الله بن حصيد عن ابن
تعبان عن مؤلفه .

وقد روى عنه أبو حيان التيسير سامعاً .
أخذ عنه : ابن مؤمن الواسطي وغيره .
وله شعر كثير منه قوله :

منغص العيش لا يأوى إلى دعة من كان في بلدة أو كان ذا ولد
والساكن النفس من لهم ترضهنته سكنى مكان ولم يسكن إلى أحد (٣)
وله :

لولا بناني وسيثاتي لظرت شوقاً إلى المسامات
لأنتي في جوار قوم بغضني قريهم حياتي (٤)

(٢) كلمة ساقطة من المخطوطة .

(٣) البيتان له في نفح الطيب ٣ / ١٣٨ وروياً فيه أيضاً ٢ / ٣١٣

منسويين لسهل بن مالك العرقاطي .

(٤) الشعر في نفح الطيب ٣ / ١٣٨ .

١٥٤ - السمساني (١) :

- محمد بن علي بن الحسن السمساني النحوي .
- كان أحد النحاة المشهورين بسمرفة الأدب واللغة ويكتب خطاً مليحاً صحيحاً .
- وقد كتب كثيراً من كتب الأدب وخطه مرغوب فيه .
- وقد روى شيئاً من الأخبار والأشعار عن أبي سعيد السيرافي وأبي الحسن محمد بن مقسم المقرئ .
- وكان خطه طبقة في الحسن بمد ابن البواب .
- توفي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة (٢) .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٩٥ .
(٢) في المصدر السابق (وفاته سنة ٤١٥) .

١٥٥ - أنكر اجكي الواسطي (١) :

مؤلفه بن علي ابو الفتح الكراجكي النحوي اللغوي العلامة المتطبب
المنجم المتكلم . وهو الخيبي رأس الشيعة وصاحب التصانيف . كذلك
قائه الذهبي .

وفي نسب السعاني بعد ان قيدها بفتح الجيم نسبة الى كراجك
قرية بواسط .

توفي بصور سنة سبع . بتقديم التاء على السين وأربعين وأربعمائة .
وكان فحوليا لغويا منجما ضييا متكلمًا مثمنًا من كتاب أصحاب الشرف
الرضي .

وهو مؤلف كتب تلقين اولاد المؤمنين .

(١) ترجمته في لسان الميزان ٥/٣٠٠ وتذرات الذهب ٣/٢٨٣ .

١٥٦ = الفوطي (١) :

محمد بن علي ، أبو عبد الله الفوطي اللغوي .
سع أبا الفتح بن شاتيل .

ومات في رمضان سنة سبع ، بتقديم السين ، وعشرين وستائة .

(١) ترجمته في المشتبه للذهبي ٥٢٥ ، وقد ترجم ابن قاضي شهبة لهذا
الرجل مرتين ، هذه الثانية منها ، وتقدمت الأولى قبل هذه بتسع تراجم .

١٥٧ - ابو بكر الخزفي (١) :

- محمد بن علي الراشمدي : الامام أبو بكر الخزفي (٢) : بفتح الحاء المعجمة والزاي : نسبة الى بيع الخزف .
- قال ابن السمعاني : لعل بعض اجداده كان يعمل الخزف أو يبيعه .
- الرخسي كان فقيهاً فاضلاً ديناً خيراً مرجوعاً اليه في الفتيا وكان عالماً بالأدب والنحو .
- تفقه أولاً على أبي محمد الزياتي السناجوردي .
- وسمع الحافظ أبا الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي .
- قال ابن السمعاني : سمعت منه شيئاً يسيراً بطريق مكة .
- وماته في رمضان سنة سبع . يعني بتقديم السين : وأربعين وخمسةائة (٣) .
- ذكر ذلك ابن السمعاني وغيره .

(١) ترجمته في اللباب ١/٣٧٠ وبغية الوعاة ١ / ٢٨٨ والجواهر المضية ٢ / ٩٩ وتاريخ بغداد للبنداري (مخطوط) ١ / ٣٤ .

(٢) في الجواهر المضية (الخرقى) .

(٣) في الجواهر المضية (وفاته سنة ٥٤٩) .

١٥٨ - الخازمي (١) :

- محمد بن عمر بن أبي بكر ، أبو بكر الأنصاري الخازمي بالحاء
المعجمة والزاي . الهروي الحافظ .
- قال أبو عبد الله ابن الديلمي قال شيخنا الحافظ عبد القادر بن عبد الله
الرهاوي (٢) سمع بهراة من أبي نصر الشافعي وأبي الفتح نصر بن أحمد
الحنفي .
- وكان عالماً بالنحو واللغة والفقه زاهداً متورعاً . وقدم بغداد وحدث
بها عن أبي عبد الله المقرائي .
- سمع منه : أبو الفضل بن شافع في آخرين .
وتوفي سنة أربع وستين وخمسة مائة بهراة .

(١) ترجمته في الجواهر المضية ١٠٥/٢ والمختصر المحتاج إليه ٨٣/١ .
وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (مخطوط) ٨٣ / ١ .

(٢) في الجواهر المضية (عبد القادر الزهادي) .

١٥٩ - فخر الدين الرازي (١) :

محمد بن عمر بن الحسين ، الامام العلامة فخر الدين الرازي التيمي (٢)
التكري الطبرستاني ، ابن خطيب الزري . صاحب التفسير الكبير والتصانيف
المشهورة .

• صنّف كتاباً في النحو سماه المحرز في مجلد ، غالبه حدود .
• وتقل عنه الشيخ أثير الدين أبو حيان في شرح التسهيل ، وشرح قطعة
من مفصل الزمخشري وشرح ديوان المتنبّي وشرح سقط الزند لأبي العلاء
المعري .

• ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسة مائة .
• ومات يوم عيد التطر سنة ست وستمائة .
• وقد اشتغل على والده ضياء الدين عمر أحد تلامذة البغوي . ثم لما
مات والده قصد الامام كمال الدين السمناني (٣) .
• واشتغل عليه وكان له مجلس وعظ ، وكان فقيراً ثم حصلت له ثروة
زائدة ووجاهة تضاهي نعم الملوك . وكان اذا ركب يشي في خدمته نحو
ثلاثمائة تلميذ من الفقهاء وغيرهم .

(١) ترجمته في تاريخ ابن كثير ١٣ / ٥٥ ونبقات الشافعية للسبكي
٥ / ٣٣ وشذرات الذهب ٥ / ٢١ ووفيات الاعيان ٣ / ٣٨١ والجواهر
المضية ٢ / ٤٣٤ .

- (٢) في شذرات الذهب (الرازي القرشي الطبرستاني) .
- (٣) في طبقات الشافعية (الكمال السمني) .

وكان السلطان خوارزم شاه يأتي الى بابه وكان يلقب : بهراة ،
بشيخ الاسلام .

ومن تصانيفه : التفسير الكبير وصل فيه الى الروم أو العنكبوت
وأكملة تليذه شمس الدين ابن الجوثي . وبعضهم ادعى انه كامل . وكتاب
المحصل في أصول الفقه وهو من أجل الكتب وقد أخذه من مستصفي
الغزالي والمعتدل لأبي الحسين البصري . حتى أنه ينقل صفة فأكثر بحروفها
وسبب ذلك أنه كان يحفظهما وكتاب المعالم والمطالب العالية والأربعين
والخيس (٤) والمخلص والمباحث المشرقية . وله طريقة في الخلاف . وكتاب
مناقب الشافعي مختصر نفيس : وتأسيس التقديس وغير ذلك .
وترجمته بمسولة في طبقات الشافعية . وفي ذلك هنا مفتح (٥) .

(٤) كذلك في المخطوطة .

(٥) نه صاحب الجواهر المضية على وجود عالمين احدهما شافعي وعو
المرجم هذا ووفاته سنة ٦٠٦ وثانيهما حنفي ووفاته سنة ٦٦٥ (وقد توافقا
في الاسم واسم الاب واللقب والنسبة والمعاصرة) .

١٦٠ - ابن القوطية (١) :

محمد بن عمر بن عبد العزيز . الامام العلامة أبو بكر ابن القوطية
بضم القاف ثم واو ساكنة ثم طاء مهملة مكسورة ثم مثناة مفتوحة ثم هاء
التأنيث . القرطبي النحوي اللغوي الحافظ صاحب التصانيف التي من
جملتها كتاب الافعال .

والقوطية . جدة أبي جده . واسمها سارة بنت المنذر من بنات الملوك
القوطية الذين بأقليم الأندلس من ذرية قوط بن حام .
سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز وسعيد بن جابر وأبي الوليد
الأعرج ومحمد بن عبد الوهاب بن مغيث وغيرهم .

وكان علامة زمانه في اللغة والعربية حافظاً للحديث والفقهِ والأخبار
لا يلحق شأوه ولا يشق غبارده . وكان متضلماً بأخبار الأندلس مليئاً برواية
سير أمرائها وأحوال فقهاها وأدبائها وشعرائها ، يبلي ذلك عن ظهر قلبه .
قال الذهبي : كان رأساً في اللغة والنحو حافظاً للأخبار وأيام الناس
فقيهاً محدثاً متفنناً كثير التصانيف ، صاحب عبادة ونسك وكانت كتب اللغة
أكثر ما تسلي عليه .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٩٨ وتاريخ علماء الأندلس ٢ / ٧٨
وانباه الرواة ٣ / ١٧٨ وبغية الملتصق ٢٢٣ ووفيات الأعيان ٤ / ٤ ولسان الميزان
٥ / ٣٢٤ ومعجم الأدباء ٧ / ٥٣ وفتح الطيب ٤ / ٧٣ وجذوة المقتبس ٧١
وشذرات الذهب ٣ / ٦٢ والديباج المذهب ٢٦٢ وبتيمة الدهر ٢ / ٧٤ وتاريخ
الأدب لبروكلمان ٣ / ٨٩ .

ولم يكن بالضايف لرواية الحديث ولا الفقه . وكانت له أصول يرجع إليها . وكان الذي يسع عليه من ذلك إنما يحصل على المعنى لا على اللفظ . وكثيراً ما يقرأ عليه للتححيح لا للرواية . وصنف كتباً مفيدة منها كتاب الافعال ، وهو الذي فتح الباب وجاء بعده ابن طريف وابن القطاع وأفعاله هي أجود ما في هذا الباب وأفعال السرقسطي الملقب بالحمار . وصنف تأريخاً للأندلس وله كتاب المقصور والمدود جمع فيه فأوعى وأعجز من يأتي بعده وفاق فيه على من كان قبله . وكان أبو علي القالي يعظمه كثيراً ويبالغ في ذلك .

وكان ناسكاً عابداً زاهداً خيراً .

قال أبو يحيى ابن الهذيل التبيسي : أقبل ابن القوطية من ضيعة بسفح جبل قرطبة ، فقلت له :

من أين أقبلت يا من لاشبيه له ومن هو الشس والدياله فلك
فقال :

من منزل تعجب النساك خلوته وفيه ستر على الفتاك انفتكوا (٢)
توفي في ربيع الأول سنة سبع . بتقديم السين ، وستين وثلاثمائة .
ومات في هذه السنة جماعة ، منهم : ابن قريعة القاضي البغدادي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن صاحب النوادر .

(٢) الشمر في بغية الوعاة وشذرات الذهب وبتيمة الدهر .

١٦١ - العلاف (١) :

محمد بن عمر بن محمد بن دوست ، أبو بكر العلاف اللغوي
النحوي . من أولاد المحدثين .
كان أحد الأديباء وكان مشهوراً بالصلاح والفقہ .
وقد سمع الحديث من أبي علي الحسن بن شاذان وأبي القاسم علي
ابن السار وعنه : الحافظ أبو علي البرداني .
ومن شعره قوله :

إذا شئت أن تبلو مودة صاحب بواطنه مطوية عن ظواهره
فقس ما بعينيه إلى ما بقلبه تجدد خطرات من خفي سرائره
فكل خليل ما ذق في مناظره إليك دليل مخبر عن ضائره (٢)
توفي سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٠١ وذيل تاريخ بغداد ١ / ٨٣ .
(٢) الشعر في بغية الوعاة .

١٦٢ - ابو عبد الله القرطبي^(١):

محمد بن عمر بن يوسف^(٢) ، ابو عبد الله القرطبي المقرئ النحوي
الفتية المالكي الزاهد .

ولد سنة بضع وخسين وخمسة .

وقرأ القراءات على أبي القاسم الشاطبي . وسع منه ومن عبد المنعم
ابن عبد الله الثراوي ومحمد بن عبد الرحمن الحصري وهبة الله بن علي
البوصيري وغيرهم .

وحدث عنه : الحسن بن عبد الكريم المالكي .

وكان استاذاً في معرفة القراءات والتفسير والنحو .

كثير المحج والمجاورة بالمدينة .

جلس للاقراء بعد موت الشاطبي وتزهد ، وكان له قبول تام من الخاص
والعام . وفيه مروءة وافرة وقضاء بحق الاخوان . سمع عليه الشاطبية
عبد الصمد بن أبي الجيش وروى عنه أيضاً الزكي عبد العظيم المنذري ونجم
الدين بن القسديم العقيلي . توفي بالمدينة في مستهل صفر سنة إحدى
وثلاثين وستائة .

(١) ترجمته في الوافي ٢٦١/٤ وبنية الوعاة ٢٠١/١ ، ٢٠٣ وطبقات
القراء ٢ / ٢١٩ وشذرات الذهب ١٤٥/٥ والكملة للأبار ٦١٧/٢ ومعرفة
القراء ٢ / ٥١٠ .

(٢) في التكملة والبنية (ويعرف بابن مغايظ) وقد ترجم له السيوطي
في البنية مرتين وتوهم وجود شخص آخر بالاسم نفسه .

١٦٣ - السِينِي (١) :

محمد بن عمر . أبو بكر السِينِي ، بكر السِين الميملة ثم مشاة من تحت ساكنة ثم عين معجبة نسبة الى سِين ، الامام المنذر اللغوي مؤلف كتاب التلخيص في اللغة .

(١) ترجمته في المشتبه للذهبي ٢٥٢ .

١٦٤ - المَالِقِي (١) :

محمد بن عمر : أبو عبد الله المَالِقِي الكاتب . تزيل فاس .
قال الأبنار : كان حافظاً للغات والآداب والتواريخ بصيراً بالحديث .
وكان يكتب للأمرء .

توفي سنة تسع وتسعين وخمسة (٢) .

(١) ترجمته في التكملة للأبنار ٢ / ٥٥٧ .
(٢) وفاته في المصدر السابق (سنة ٥٩٦) .

١٦٥ - ابو جعفر الضبّي (١) :

محمد بن عمران بن زياد ، أبو جعفر الضبي النحوي الكوفي . كان الغالب عليه الأخبار والأدب . ثقة فيما ينقل . شيخاً حلواً وكان قبل أن يؤدي أولاد المعتز يعلم الصياد . فلما اتصل بالمعتز جعله على القضاة والنقهاء فاجتمعوا إليه يوماً فنعس فلما فتح عينيه قال :

تهجوا : لادامته على الصغار .

وحفظ عبد الله بن المعتز سورة والنازعات . وقال له اذا سألك أمير المؤمنين : أنت في آية سورة ؟ فقل : في السورة التي تلي عبس . فسأله أبوه فقال له ذلك فقال له : من عليك ؟ قال : معلمي . فأمر له بمشرة آلاف درهم .

توفي سنة خمس وخمسين ومائتين .

(١) ترجمته في أنباه الرواة ٣ / ١٧٩ وتاريخ بغداد ٣ / ١٣٢ ومجمع الأدباء ٧ / ٥٢ ونزهة الألباء ١٤١ وتاريخ بغداد للبنداري (مخطوط)
١ / ٣٧ .

١٦٦ - المرزباني (١) :

محمد بن عمران بن موسى بن عبيد ، أبو عبيد الله ، بالتصغير ،
المرزباني الكاتب الأخباري العلامة المعتزلي الأديب البغدادي ، صاحب
التصانيف الكبيرة الحسنة .

ولد سنة ست وتسعين ، بتقديم التاء . ومائتين .
روى عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر ابن الأنباري وغيرهما وأخذ
عن ابن دريد .

وعنه : أبو عبد الله الصيرفي وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري .
وصنف أخبار المعتزلة وأخبار الشعراء وغير ذلك .
مات في شوال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .
وتوفي معه في هذه السنة شيخ العربية أبو الحسن علي بن عيسى الرماني .

(١) ترجمته في انباء الرواة ٣ / ١٨٠ وتاريخ ابن كثير ١١ / ٣١٤
وتاريخ بغداد ٣ / ١٣٥ ووفيات الاعيان ٣ / ٤٧٥ وشذرات الذهب ٣ / ١١١
واللباب ٣ / ١٢٤ ولسان الميزان ٥ / ٣٢٦ ومعجم الادباء ٧ / ٥٠ وميزان
الاعتدال ٣ / ٦٧٢ وطبقات المدلسين ٧ والمنتظم ٧ / ١٨٧ وتاريخ بغداد
للبنديري (مخطوط) ١ / ٣٧ .

١٦٧ - ألتيمي الرازي :

محمد بن عيسى بن رزين التيسي الرازي ثم الأصبهاني المقرئ التحوي:
أسند الحذائق .

قرا القراءات على نصير وخلاد صاحب أبي الحسن علي بن حمزة
الكسائي وسليم . وإدراك الحسن بن عذبة الكوفي صاحب حمزة فقرأ عليه
حقيقة . وسع الحروف من عبيد الله بن موسى وإسحق بن سليمان .
وصنف كتاب النجاشع في القراءات وكتاباً في العدد وكتاباً في الرسم . وكان
رأساً في النحو .

قال أبو نعيم الأصبهاني : ما أعلم أحداً أعلم منه في وقته وفي فنه .
يعني القراءات .

أخذ عنه : الفضل بن شاذان والحسن بن العباس ومحمد بن أحمد
وأبو سهل حمدان وجماعة . ومن قرا عليه من الأصبهانيين : جعفر بن
عبد الله بن الصباح مقرئ أصبهان وموسى بن عبد الرحمن البزاز وأبو
العباس بن دلبة البلخي قال أبو حاتم : صدوق .

وقال أبو عبد الله الذهبي : توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين . وقيل
سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢ / ٢٢٣ وبغية الوعاة ١ / ٢٥٥ وذكر
أخبار أصبهان ٢ / ١٧٩ .

٦٦٨ - ابن المناصف الأزدي^(١):

محمد بن عيسى بن أصبغ . الامام أبو عبد الله بن المناصف الأزدي
القرطبي نزيل أفريقية .

تفقه على القاضي نونس أبي الحجاج المخزومي وسع بها من أبي عبد الله
ابن أبي درقة .

قال الأثرار : كان عالماً متفنناً مدققاً نظاراً واقفاً على الاتفاق والاختلاف
معللاً مرجحاً مع الحظ الوافر من اللغة والآداب والشعر . سمعت منه كثيراً
ولم يكن له علم بالحديث .

وَأَلَّفَ كِتَاباً فِي الْجِهَادِ وَكِتَاباً فِي الْأَحْكَامِ وَاسْتَدْرَكَ عَلَى الْقَاضِي
عَبْدِ الْوَهَّابِ فِي التَّلْقِينِ بَابَ السَّلْمِ لِأَخْفَالِهِ ذَلِكَ وَوَلِيَ قَضَاءَ بَلَنْسِيَةَ ثُمَّ قَضَاءَ
مَرْسِيَةَ وَكَانَ ذَا سِيرَةٍ عَادِلَةٍ وَشَارَةَ جَسِيلَةٍ مُتَّصِلَةً فِي الْحَقِّ . وَكَانَتْ فِيهِ
حَدَّةٌ مَفْرُطَةٌ . فَصَرَفَ لِذَلِكَ ثُمَّ أَلْحَقَ بِرَاكُشٍ وَتَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْآخِرِ أَوْ
جَمَادَى الْأُولَى سَنَةَ عَشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ . وَهُوَ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً .

(١) ترجمته في التكملة للأبار ٢ / ٦١١ (وهو من أساتذة الأبار
وقد ذكر اجازته له) ونيل الابتاج ٢٢٨ ومعجم الأبار ١٣٠ وفيه (محمد
ابن أصبغ بن المناصف) .

١٦٩ - العُمَاني (١) :

- محمد بن عيسى : أبو عبدالله العماني بضم العين المهملة وتخفيف الياء
قيده الامير أبو نصر ابن ماکولا : التحوي البغدادي •
روى عن الزجاج •
وعنه : علي بن محمد بن الحسن الحربي •

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ٢٠٦ وانباء الرواة ٣/١٩٧ ونزهة
الالباء ٢١٥ •

١٧٠ - شمس الدين البعلبكي (١):

محمد بن أبي الفتح بن أبي النضل بن أبي علي . الامام العلامة
شمس الدين أبو عبد الله ابن أبي الفتح الحنبلي البعلبكي (٢) النقيه النحوي
المقريء المحدث شارح الجرجانية الشرح المختل (٣) . وامام حلقة الحنابلة
بجامع دمشق .

ولد سنة خمس واربعمين وستمائة .

وقرأ النحو واللغة على الشيخ جليل الدين أبي عبد الله بن مالك وكان
مدرسا نثياً . وله تصانيف منها شرح الجرجانية قد جسع فيه فأوعى وشرح
تصنيف الفيز شيخه ابن مابن وجزءاً في ليلة القدر رويناد .

توفي بالناهرة بالمدرسة المنصورية في ثامن عشر المحرم سنة تسع بتقديم
اتاء وسبعمائة . ودفن بقبرة الحافظ عبد الغني المقدسي بالقرافة . وكان
قد توجه من دمشق الى القدس ثم توجه من هناك الى مصر لأمر كانت
في نفسه فإقام بها أياماً يسيرة ومرض وأدركه أجله هناك وحصل التأسف
عليه لتفصيله ودياته وسكونه وكثرة النفع به .

(١) ترجمته في الدر الكامنة ٤ / ١٤٠ وشذراته الذهب ٦ / ٢٠
والبغية ١ / ٢٠٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٥٦ .
(٢) لقبه (البعلبي) في المصادر المتقدمه .
(٣) كذا وردت الكلمة في المخطوط .

١٧١ - أبو عبد الله القيسي^(١) :

- محمد بن فرج بن جعفر بن أبي سرة • أبو عبد الله القيسي^(٢)
نزىل غرناطة •
- أخذ القراءات عن احمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي القاسم بن
التحاس • وحدّث عن غالب بن عنية وغيره وأقرأ القراءات والنحو •
• روى عنه : أبو الأصبع ابن المرابط •
• وتوفي في حدود سنة خمس وثلاثين وخسمائة •
• ذكره الذهبي •

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ٢٠٩ وطبقات القراء ٢ / ٢٢٨
والتكملة للأبازار ١ / ٤٣٧ •
(٢) في بنية (ويعرف بالثغري) •

١٧٢ - ابو المعالي الموصلي (١):

محمد بن أبي الفرج بن معالي ، الامام فخر الدين أبو المعالي الموصلي ،
الفييه الشافعي المقرئ النحوي .

ولد بالموصل سنة تسع ، بتقديم التاء على السين ، وثلاثين وخمسةائة .
وقرأ بها القراءات على يحيى بن سعدون القرطبي وسمع منه ومن خليل

الموصل أبي الفضل الطوسي .

وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسةائة فتنقه بها وبرع في المذهب .

وقرأ العربية على الكمال عبد الرحمن بن محمد ابن الانباري وأعاد بنظامية
وتصدر للاقراء .

قرأ عليه الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش والكمال عبد الرحمن المكبر

وعلي بن اسماعيل الفييه وعلي بن عثمان الوجوهي وغيرهم .

توفي في سادس رمضان سنة احدى وعشرين وستائة (٢) ببغداد .

قال ابن النجار : كانت له معرفة تامة بوجود القراءات وعللها وطرقها .

له في ذلك مصنفات . وكان فقيهاً فاضلاً حسن الكلام في مسائل الخلاف

ويعرف بالنحو معرفة حسنة . وكان ليلاً متودداً متواضعاً لطيف العشرة

صدوقا .

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢ / ٢٢٨ وشذرات الذهب ٥ / ٩٦

والجواهر المضية ٢ / ١١١ ولبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٤٦ وتاريخ ابن

كثير ١٣ / ١٠٥ والمختصر المحتاج اليه ١ / ١٦٨ .

(٢) في الجواهر المضية (وفاته سنة ٦٥١) .

١٧٢ - العجة البعقوبي (١) :

محمد بن أبي الفضل (٢) بن بختيار : أبو عبد الله البعقوبي (٣)
الواعظ المعروف بالحجة .

سمع من أبي النتح بن شاتيل وغيره . وذكر انه سمع من أبي
الوقت (٤) . وصنف غريب الحديث . وولي خنابة بعقوبا .

قال ابن النجار : سكن بعقوبا ووعظ بها وروى بها عن أبي الوقت
وجبارة مجاهيل وظهر كذبه وتخليطه .

-
- (١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤ / ٩ وشدرات الذهب ٥ / ١٧٧
والمختصر المحتاج اليه ١ / ١٠٧ وذييل تاريخ بغداد ١ / ١٠٩ .
(٢) في ميزان الاعتدال (محمد بن الفضل بن بختيار) .
(٣) في شدرات الذهب (اليعقوبي نسبة لبلده يعقوبا) .
(٤) أبو الوقت هو عبد الأول بن نيسى السنجري .

١٧٤ - ابن بابجوك (١) :

محمد بن أبي القاسم ابن بابجوك (٢) . ويقال بابجوك . أبو الفضل الخوارزمي البتلي النحوي الأديني لقراءته كتاب الأديني في النحو وحفظه ناشتهر بذلك . ذكره الحافظ الامام ابو محمد محمود بن محمد ابن عباس بن أرسلان الخوارزمي في تاريخ خوارزم فقال : كان اماما في الأدب وحجة في لسان العرب . أخذ اللغة وعلم الاعراب عن فخر خوارزم أبي القاسم الزمخشري وجلس بعده في مكانه .

وله تصانيف كثيرة كلها حسنة وعند الناس مقبولة . منها كتاب شرح أسماء الله الحسنی وكتاب أسرار الأدب وافتخار العرب وكتاب أم الفضائل وكتاب مفتاح التنزيل وكتاب الترغيب في العلم وكتاب الكافي في التراجم بلسان الاعاجم وكتاب الأسى في شرح الاسماء وكتاب اذكار الصلاة وكتاب تقويم اللسان في النجوم وتكمينه وكتاب الاعجاب في الاعراب وكتاب الهداية الى علم المعاني والبيان والتنبيه على اذجاز القرآن وكتاب تفسير القرآن وكتاب منازل العرب ومياها وديارها . وله غير ذلك من التصانيف وسمع الحديث بخوارزم من الزمخشري وبرزو من الحافظ أبي طاهر محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله السبجي وأبي حفص عمر بن محمد الفرغولي وغيرهم وتوفي في سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمسائة بجرجانية خوارزم ، ابن نيف وسبعين سنة بتقديم السين ، وذكره الذهبي فذكر وفاته كما قلنا لكنه ذكر في سنة اخرى وستين . وقال : توفي في سلخ جمادى الآخرة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢١٥ ومعجم الادباء ٧ / ٧٧ .

(٢) في المصدرين السابقين (ابن بابجوك) .

١٧٥ - ابو العيناء (١) :

محمد بن القاسم بن خلاّد : العلامة أبو العيناء البصري الضرير اللغوي
الاخباري . أضرّ وله أربعون سنة وأخذ عن أبي عبيدة وأبي عاصم الضحاك
ابن مخلد النيبيل وجماعة . وله نوادر وفصاحة .
توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين عن احدى وتسعين سنة بتقديم التاء .

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤ / ١٣ وتاريخ بغداد ٣ / ١٧٧
ومعجم الادباء ٧ / ٦١ ووفيات الاعيان ٣ / ٤٦٦ ولسان الميزان ٥ / ٣٤٤
وشذرات الذهب ٢ / ١٨٠ ومعجم الشعراء ٤٠٢ ونكت الهسيان ٢٦٥ ونور
القبس ٣٢٢ وتاريخ الادب العربي لبروكمان ٣ / ١٣٤ .

١٧٦ - ابن الأنباري ^(١) :

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، بفتح الموحدة وتشديد السين
المعجمة ابن الحسن بن بيان بن ساعة بن فروة بن قطن بن دعامة . أبو
بكر ابن الأنباري . العلامة المحدث الحافظ اللغوي النحوي المفسر المقرئ
البغدادي صاحب التصانيف .

ولد في رجب سنة إحدى وسبعين ، بتقديم السين ، ومائتين وروى
القراءة عن أبيه وإسماعيل القاضي وسع في سفره ومن محمد بن يونس
الكديمي وهو أكبر شيخ له وأحمد بن اليشم البراد ومحمد بن أحمد بن
انضر وغيرهم . وأخذ النحو واللغة عن أبيه وثعلب وطائفة . وأخذ القراءة
أيضاً عن سليمان بن يحيى الضبي وأحمد بن سهل الأشناني وأدریس بن
عبد الكريم ومحمد بن هرون التمار وطائفة . وقرأ على بعضهم .

روى عنه : عبد الواحد بن أبي هاشم وأبو التتح بن بدهن وأحمد
ابن نصر الشذائي وأبو علي التالي إسماعيل بن القاسم وصالح بن أدریس
والحسين بن خالويه وأبو عمر بن حيويه الخزاز ، بزائين ، وأبو الحسن
الدارقطني وأبو عبد الله الحسين بن محمد الأطروش الصيرفي وأبو الحسين
ابن البواب وأبو الحسين عبد الله بن القاسم بن الصواف وأبو بكر ابن

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٤٢ ونزهة الألباء ١٨١ وطبقات
القراء ٢ / ٢٣٠ وشذرات الذهب ٢ / ٣١٥ ووفيات الأعيان ٣ / ٤٦٣
وتاريخ ابن كثير ١١ / ١٩٦ ومعجم الأدباء ٧ / ٧٣ وتاريخ بغداد ٣ / ١٨١
وبغية الوعاة ١ / ٢١٢ وطبقات النحويين ١٧١ واللباب ١ / ٦٩ وطبقات
الحنابلة ٢ / ٦٩ وانباء الرواة ٣ / ٢٠١ ونبذة الدهر ٢ / ٣٧٤ والمنتظم
٦ / ٣١١ ونور القبس ٣٤٥ .

تواب بن يزيد الموصلي وأبو القاسم اسماعيل بن سويد بن اسماعيل بن سويد العدل وأبو القاسم زيد بن رفاعة القاسمي وأبو بكر محمد بن الحسن بن مأمون الهاشمي وخلق كثير . آخرهم أبو مسلمة الكاتب محمد بن أحمد روى عنه أبو عمرو الداني كتاب الوقت والابتداء وكذلك أخذ عنه أبو علي القالي .

قال أبو علي القالي : كان شيخنا ابن الأنباري يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهداً في القرآن وكان ثقة صدوقاً .

وقال أبو علي التنوخي : كان ابن الأنباري يلي من حفظه : ما أملى قط من دفتر وقال حنزة بن محمد بن طاهر : كان ابن الأنباري زاهداً متواضعاً حكى الدار قطني أنه حضره في مجلس يوم الجمعة فصحف في اسم : قال فأعظمت له أن يحل عنه وهم . وهبت : فلما انقضى المجلس عرفت مستليه فلما حضرت الجمعة الثانية . قال ابن الأنباري للمستلي : عرف الجماعة أنا صحفنا الاسم الفلاني ونبهنا ذلك الشاب على الصواب . قال محمد بن جعفر التميمي : ما رأينا أحفظ من ابن الأنباري ولا أغزر من علمه : حدثوني عنه أنه قال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً .

قال التميمي : وهذا ما لا يحفظ لأحد قبله .

وحدثت أنه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً بأسانيدها .

قلت : وكذلك ذكر أبو عبد الله الذهبي في طبقات حفاظ الحديث .

قال التميمي : وقال أبو الحسن العروضي : كان ابن الأنباري يتردد

إلى أولاد الرازي بالله فسألته جارية عن تفسير رؤيا . فقال : أنا حاقن :

ومضى وجاء الغد وقد صار غابراً (٢) لأنه لم يكن يعرفنا وقت السؤال

(٢) في انباء الرواة (معبراً للرؤيا) .

ومضى من يومه فدرس كتاب الكرماني :

وقيل : ان ابن الأنباري ألقى كتاب غريب الحديث في خمسة وأربعين ألف ورقة وله كتاب شرح الكافي ألف ورقة . وكتاب الأضداد وهو كبير لم ير أكبر منه في بابهِ وكتاب الجاهليات في سبعة وثلاثين ورقة وكتاب خلق الإنسان وكتاب خلق النرس والأمثال وكتاب المتصور والمدود والزاهر وله كتاب المذكر والمؤنث ما ألف أحد أكبر منه وكتاب الهاءات في ألف ورقة وكتاب الزاهر وهو من أتمس الكتب وأحسنها وكتاب الموضح في النحو وكتاب نقض مسائل ابن شنبوذ وكتاب الرد على من خالف مصحف العامة وكتاب اللامات وكتاب الألفات وكتاب شرح شعر زهير وكتاب شرح شعر النابغة الجعدي وكتاب شرح شعر الاعشى وكتاب الأمالي . وكان رأساً في نحو الكوفيين وكان يسلي في ناحية المسجد وأبود يسلي في ناحية أخرى .

ولد في رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين .
وتوفي في ليلة الأضحى وقيل في عشر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد عن سبع ، بتتدويم السين ، وستين سنة .

وكان أبوه أديباً لغويّاً علامة مصنفاً وفي طبقات الزبيدي :

كان له أوضاع كثيرة شتى وكان ثقة ديناً وصدوقاً . توفي سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان يوم الأضحى ببغداد وقال أبو سعيد ابن السعاني وغيره : الأنباري بالنون والباء نسبة الى أنبار بلدة قديمة على شاطئ الفرات على مسيرة يومين من بغداد كان من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظاً صدوقاً فضلاً دينياً خيراً من أهل السنة . صنف كتباً كثيرة في علم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف والابتداء والرد على من خالف مصحف العامة .

١٧٧ - ابن قسوم^(١) :

محمد بن قسوم بن عبد الله بن قسوم ، أبو عبد الله النيسي الأشبيلي
الزاهد .

قال الأبار : صحب أبا عبد الله ابن المجاهد وأختص به وكان مؤذنه
في مسجده وخلفه بعد وفاته وسمع منه الموطأ وحدث به عنه وبسند أبي
بكر بن أبي شيبة ورسالة ابن أبي زيد . وكان فقيها ورعا منقبضا عن
الناس نحويا ماهرا . حدث عنه صاحبنا أبو بكر بن سيد الناس وعبدالله
ابن محمد الطلبي .

توفي في ربيع الآخر سنة ست وستمئة وله خمس وثمانون سنة .

(١) ترجمته في التكملة للأبار ٢ / ٥٧٧ .

١٧٨ - ابن منةأس الجزائري (١) :

- محمد بن قاسم بن منداس أبو عبد الله المغربي البجائي الجزائري .
والجزائر من عمل ببطية ويعرف أيضاً بالأشيري (٢) النحوي . ولد سنة
سبع وخمسين وخمسة وأخذ العربية بالجزائر عن أبي موسى الجزولي النحوي
لقيه في سنة ثمانين . وأخذ عن أبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن نجبة
وعلي بن عتيق ولقي بقابس أبا القاسم بن مجكان آخر الرواة عن أبي
عبد الله المازري فسمع منه وأقرأ ببلده العربية وروى التيسير .
قال الأبتار : أجاز لنا .
توفي في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين وستمئة .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ٢١٤ والتكلمة للأبار ٢ / ٦٥٨ .

(٢) في البنية (ويعرف بالأشيري) .

١٧٩ - الطّرازي (١) :

محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان : أبو بكر البغدادي المقرئ
النحوي : عرف بالطرازي : تولى نيسابور مقرئ ضابط صالح عالي الاسناد .
قرأ على ابن مجاهد وسع من البهوي وجماعة . وكان عارفا بالعريضة
والحديث . قال الحاكم خالف الأئمة في آخر عمره في أحاديث حدث بها
من حفظه . انتهى .

روى عنه : أبو جعفر بن مسرور وأبو سعد الكنجرودي وغيرهما .
توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢ / ٢٣٧ وميزان الاعتدال ٤ / ٢٨
وتاريخ بغداد ٣ / ٢٢٥ واللباب ٢ / ٨٤ ولسان الميزان ٥ / ٣٦٣ وتاريخ
نيسابور ٥٢ .

١٨٠ - ابن سجمان (١) :

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سجمان الوائلي البكري الدمشقي . الشيخ الإمام العلامة امام أهل اللغة في عصره بدر الدين ابو عبد الله ابن الشيخ العلامة منقبي الشام جمال الدين أبي بكر ابن العلامة كمال الدين أبي العباس ابن العلامة الكبير جمال الدين الشريشي (٢) . التقيہ الشافعي اللغوي مدرس الاقبالية . وقد قدمنا ذكر جده . فانه كان نحويًا وشرح الفية ابن معاذ وحفظ القرآن وانتنيه والقيه ابن مالك واخذ عن أبيه وقرأ النحو على الشيخ أبي العباس (٣) أحمد ابن عبي العنابي شيخ النحو بدمشق . وحفظ الفقه واللغة وغريب الحديث . وذلسم الشعر وبرع في ذلك كله . بحيث أنه كان يحفظ كتاب الفائق للزمخشري ويستعظمه معناه الجوهري وجنرة ابن دريد وغريب أبي عبيدة والنهاية لابن الأثير وكتب المنتهي في اللغة للبرمكي وقد عقد له مجالس متعددة بحضور أعيان علماء دمشق وتحضر هذه الكتب وغيرها من كتب اللغة والغريب وياخذ كل من الحاضرين مجلدة من كتاب من هذه الكتب ويحمله عن مادة مادة فيه في عدة مواضع فيسرد ذلك بمعناه ولا يفوته شيء من اللذنة إلا القليل . وقد حضرت بعض المجالس بحضور شيوخنا الأئمة :

(١) ترجمته في شذرات الذهب ٦ / ٢١٨ والدرر الكامنة ٤ / ١٦٤

والدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٦٣ .

(٢) تقدمت ترجمة جده فيما تقدم من الكتاب .

(٣) في شذرات الذهب (أبي العباس الغساني) .

العلامة قاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء السبكي والشيخ جمال الدين
أبن قاضي الزبداني مفتي دمشق والمحدث أمير الدين محمد بن علي الآبقي
المالكي والعلامة الأديب صلاح الدين الصفدي . وكان أماماً عالماً فقيهاً
شاعراً لغوياً ماهراً حنظلة للغة وأشعار العرب وغريب الحديث . ديناً متيناً
قليل الاختلاط بالناس قرأت عليه شيئاً من اللغة وحضرت درسه في المدرسة
الأقبالية في الفقه ؛ فكان يحفظ قطعة سالحة من شرح التتبيه لابن الرفعة
ويردها .

توفي في ليلة الثامن عشر من ربيع الآخر سنة سبعين وسبعمائة .

١٨١ - ابن لَنَكِك (١) :

محمد بن محمد بن جعفر بن لنكك : بفتح اللام ثم نون ساكنة ثم
كاف مفتوحة بعدها كاف أخرى : أبو الحسين البصري كان من النحاة
الفضلاء والادباء النبلاء وله شعر كثير منه .

قوله :

زمان قد تفرغ للنضول فسود كل ذي حق جهول
إذا أحببتم فيه ارتقاء نكونوا جاهلين بلا عقول (٢)

وقوله :

يعيب الناس كلهم الزمائم وما لزمائمنا عيب سوائنا
نعيب زمائمنا والعيب فينا ولو نطق الزمان اذن هجئنا
ذئاب كلنا في خلق نس نسبحان الذي فيه برائنا
يعاف الذئب يأكل لحم ذئب وذاكل بعضنا بعضا عيانا (٣)

وله :

يا زمائنا ألبس الأحـ برار ذلاء ومهانـة
لست عندي بزمان انما انت زمانه
كيف نرجو منك خيرا والعلـي فيك مهانـة

(١) ترجمته في معجم الادباء ٧ / ٧٧ والوافي ١ / ١٦٥ وبنية الوناة

١ / ٢١٩ وبتيسة الدهر ٢ / ٣٤٨ .

(٢) الشعر في بنية الوعاة وبتيسة الدهر .

(٣) الشعر له في البنية والوافي وروى القمطي في (المحسدون من

الشعراء) ١٤٠ البيتين الأولين للامام الشافعي مع اختلاف يسير في الرواية .

أجنون ما نراد منك يبدو أمجانه (٤)

وله :

مضى الأحرار وانقرضوا وبادوا
وقالوا قد لزم البيت جدا
فمن القى اذا أبصرت فيهم
زمان عزاً فيه الجود حتى
ولاه :

نحن والله في زمان غشوم
أصبح الناس فيه من سوء حال
ولو :

لا تخذعنك النجى ولا التصور
تراهم كالسحاب منتشرا
في شجر السرو منهم مثل
ولو :

يا ضالبا بالملم حفا سمعنا
اتفاق عام في زمان جهالة
كن ساعيا ومضاهيا ومضاربا
أوما رأيت ملوك عصرك أصبحوا
ولو :

-
- (٤) الشعر في يتيمة الدهر ٢ / ٣٤٨ .
(٥) الشعر في المصدر السابق ٢ / ٣٤٩ .
(٦) الشعر في يتيمة الدهر ٢ / ٣٥٠ .
(٧) في المصدر السابق ٢ / ٣٥١ .

لا تلق اشباه الحير بحكمة موء عليهم ما قدرت ومخرق (٨)
وله :

لم يبق حر اليه يختلف في كل نذل عليه مختلف
يا فلكا دار بلذالة والجهل الى كم تدور يا خرف
فعاقل ما يبل أنملة وجاشل باليدين يعترف (٩)
وله :

عدو في زمانه عن خريق المكارم
من كفى الناس شره فهو في جود حاتم (١٠)
وله :

تمسّم جبيعا من وجود لبلدة تكتفهم جهل ولؤم فافرطا
وان زمانا أتم رؤسؤد لأهل لأن يخري عليه ويضرطا
أراكم تعيون اللثام وانبي أراكم بطرق اللؤم أهدي من القنأ (١١)
توفي في حدود الاربعائة وابنه أبو اسحق ابراهيم (١٢) كان أديبا
فاضلا ، وصاحبه الامام أبو عبد الله الحسين بن علي السيري (١٣) أحد
العلماء الادباء بالبصرة .

(٨) في المصدر السابق ٢ / ٣٥١ .

(٩) في المصدر السابق ٢ / ٣٥١ .

(١٠) في يتيمة الدهر ٢ / ٣٥٢ .

(١١) في المصدر السابق ٢ / ٣٥١ .

(١٢) ترجمته في المصدر السابق ٢ / ٣٥٨ .

(١٣) ترجمته في المصدر السابق ٢ / ٣٥٩ .

١٨٢ - ابن أبي البقاء " :

- محمد بن محمد بن سليمان بن عبد العزيز : أبو عبد الله الأنصاري
الأندلسي البلسمي النحوي المعروف بابن أبي البقاء . وهو خاله .
سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جرة وجماعة من
شيوخ الأبار كأبي فرج الغافقي وغيره .
وأجاز له ابن محمد بن الفرس وأبو ذر الخثني النحوي .
قال الأبار : روى بالأجازة العامة عن أبي مروان بن قزمان وأبي
ظاهر السلمي لأجازته لأهل الأندلس . وكان شديد العناية بالسماع والرواية
مع الاحتفاظ الوافر من المعرفة وكان يتحقق بعلم العربية عاكفاً على اقراءهمليح
الخط سمعت منه وأجاز لي وكان شاعراً مجوداً .
توفي في ربيع الأول سنة عشر وسبعمائة .

١٨٣ - أبو عبد الله الصقلي (١) :

محمد بن محمد بن ظفر بن حجة الدين (٢) : أبو عبد الله الصقلي العلامة مؤلف كتاب ينبوع الحياة في التفسير في عشر مجلدات وكتاب سلوان المطاع وغيرها . وكان أحد الأدباء الفضلاء ولد بصقلية ونشأ بسكة واستوطن حماة وكان فقيراً قصير القامة دميم الخلق غير أنه صبيح الوجه . ومن تصانيفه أيضاً كتاب سلوان المطاع صنعه لأحد القواد بصقلية وكتاب أبناء نجباء الأبناء وكتاب خير البشر بخير البشر (٣) وكتاب الحواشي على درة انعواص . وشرح المقامات شرحين كبيراً وصغيراً . وتفسير القرآن وهو من محاسن التفسير وغير ذلك .

وتصانيفه كلها مليحة . وجرى بينه وبين الشيخ تاج الدين أبي النسر الكندي مناظرة في النحو واللغة فورد عليه الكندي مسائل في النحو فلم يش فيها . فقال ابن ظفر : الشيخ أعلم مني بالنحو وأنا أعلم منه باللغة . فقال الكندي : الأول مسلم والثاني مسنوع (٤) . توفي بحماة سنة خمس وستين وخمسة (٥) .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ١٤٢ وانباء الرواة ٣ / ٧٤ ووفيات الأعيان ٤ / ٢٩ ومعجم الأدباء ٧ / ١٠٢ والنلاكة والملوكون ١٠٣ والوافي ١ / ١٤١ ولسان الميزان ٥ / ٣٧١ .

(٢) في البنية (محمد بن عبد الله بن محمد) وفي الوافي والانباء (محمد بن أبي محمد بن محمد) .

(٣) كذلك ضبطه الصندي في الوافي .

(٤) في الوافي (والثاني مسوع) .

(٥) في لسان الميزان (وفاته سنة ٥٩٨ أو ٥٦٧ على اختلاف .

١٨٤ - ابن جعوان^(١) :

محمد بن محمد بن عباس : بالموحدة والسين . ابن أبي بكر ابن جعوان^(٢) : أبو عبد الله الانصاري الدمشقي العلامة الفقيه الشافعي المحدث الحافظ شمس الدين ابن جعوان . سع الكبير^(٣) وأخذ عن الشيخ محيي الدين النواوي وحدث له نظم ومجموع . توفي بدمشق سنة اثنتين وثمانين وستمائة^(٤) .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ٢٢٤ وشذرات الذهب ٥ / ٣٨١
وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩١ والوافي ١ / ٢٠٣ وتاريخ ابن كثير ١٣ / ٣٠٢
وذيل مرآة الزمان ٤ / ١٩٧ .
(٢) في تاريخ ابن كثير (محمد بن محمد بن عباس بن أبي جعوان) .
(٣) بياض في الأصل .
(٤) في بنية الوعاة (وفاته سنة ٦٥٠) .

١٨٥ - ابن مالك (الابن) (١) :

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك : الامام بدر الدين أبو عبد الله ابن أبي عبد الله جمال الدين ابن مالك الثاني الجياني ثم الدمشقي ، شيخ العربية وقدوة أرباب المعاني والبيان وأحد العلماء الفضلاء ، قرأ على أبيه وأخذ عنه النحو واللغة . وكان ذكياً قهناً عارفا بالمنطق والأصول والنظر قال (٢) لكنه كان لعتاباً معاشراً . أخذ عنه جماعة منهم الشيخ كمال الدين أبو المعالي ابن الزمكاني وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وغيرهما .

وكان عنده لطافة وكيس ولم يكن في وقته مثله .
وله تصانيف منها شرح ألفية أبيه وهو في غاية الحسن وكتاب المصباح في المعاني والبيان .

توفي في ثامن المحرم سنة ست وثمانين وستمائة بالقونج ولم يتكهل .
وفي كلام بعضهم توفي كهلاً .

(١) ترجمته في بغية النوعة ١ / ٢٢٥ ونبقات الشافعية للمسبكي ٥ / ٤١ والوافي ١ / ٢٠٤ وشذرات الذهب ٥ / ٣٩٨ ولحظ الألفاظ بديل نبقات الحفاظ لتقي الدين المكي ٨٠ .
(٢) بياض في الاصل .

١٨٦ - ابن القويّع^(١) :

محمد بن محمد بن عبد الرحمن^(٢) العلامة ؛ ركن الدين المعروف
بإبن القويّع المحقق البارع المفسر النحوي اللغوي الفقيه المالكي . نزيل
مصر . وكان اماماً في الأصول والفقه والأدب والعروض واسماء الرجال
والتاريخ والشعر والطب . ولي نيابة الحكم للقاضي المالكي بالقاهرة ثم
تركها تديناً منه وكان يدرّس بالمدرسة المنكوتسرية^(٣) بالقاهرة والطب
بالمارستان المنصوري . وكان ينام أول الليل ثم يستيقظ وقد أخذ راحة
فيتناول كتب الشفاء لابن سينا وينظر فيه لا يكاد يخل بذلك . وكان فيه
سأمة وملل وضجر حتى في الشترنج يكون وسط الدست فينقضه ويقول
سئمت سنت وكذلك في البحث ؛ يكون في البحث قد حرر تلك المسألة
فيتركها ويبضي . وله شعر حسن .
توفي بالقاهرة في سبع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٢٦ والنوافي ١ / ٢٣٨ والدرر
الكامنة ٤ / ١٨١ وتاريخ ابن كثير ١٤ / ١٨٣ والديباج المذهب ٣٢٩ .
(٢) في تاريخ ابن كثير (محمد بن عبد الرحمن بن يوسف) .
(٣) نسبة الى منكوتسمر نائب الملك المنصور (شذرات الذهب ٥ / ٤٤٠) .

١٨٧ - أبو الحسن الخيشي (١) :

محمد بن محمد بن عيسى . أبو الحسن الخيشي ، بفتح الحاء المعجمة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم سين معجمة ، امام مشهور بصري نحوي .
قال ابن السعدي : أخذ عن الفارسي وأبي عبد الله السري والأزدي وكان اماماً في حل المترجم (٢) قال أبو العلاء الفرضي في كتابه مشبه النسب : أديب فاضل له معرفة حسنة بالنحو واللغة وله شعر منه قوله :
ولي صاحب ماخفت مكروه طارق من الأمر إلا كان لي من ورايه (٣)
إذا عضني صرف الزمان فإني بزيته أسطو عليه ورايه
وذكره ابن الديلمي وقال : هو أحد الأدباء نحوي .
مات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

(١) ترجمته في اللباب ١ / ٤٠٠ وبغية الوعاة ١ / ٢٣٢ والوافي ١ / ١١٧ والانساب ٥ / ٢٥٩ والأكمال ٣ / ٢٤٠ .
(٢) في اللباب (في حل التراجم) .
(٣) أصل الكلثة الأخيرة من البيت (ورائه) وقلب الهمزة ياء .

١٨٨ — أبو الوفاء الأسيكي (١) :

- محمد بن محمد بن القاسم ، أبو الوفاء الأسيكي .
بالتاء المثلثة آخره .
- قال ابن السعاني : كان اماما في اللغة والتاريخ .
ومات بعد سنة عشرين وخمسة (٢) .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٣٣ ومعجم الادباء ١٩ / ٤٤ واللباب
١ / ٢٦ والوافي ١ / ١٤٨ .
(٢) في البغية والوافي (توفي سنة ٥٢٢) .

١٨٩ - أبو البركات الشهرستاني (١)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الشهرستاني الأصل البغدادي
المرلد والدار : أبو البركات بن أبي جعفر النحوي .
قرأ على أبي محمد عبدالله بن أحمد بن الخشاب وجالسه ومن بعده
على أبي الحسن علي بن المبارك بن بابويه ابن الزاهد النحوي (٢) ولازمه
حتى حصل له معرفة هذا العلم وتيسر فيه . وذكر أنه سمع الحديث من
جماعة . ذكره ابن الديلمي وقال : كتبنا أناشيد (٣) له ولغيره وسألته عن
مولده فقال : في رمضان سنة تسع وأربعين وخمسة مائة ولم يذكر وفاته .
وقال الذهبي : توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٢٢ وانباء الرواة ٣ / ٢١٠ والمختصر
المحتاج إليه ١ / ١٣٢ .
(٢) في البغية (ابن الزاهدة النحوي) .
(٣) أي كتبنا من انشاده .

١٩٠ - ابو صالح التجيبي (١) :

- محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح : أبو صالح التجيبي الأندلسي
المالكي المالقي الزاهد .
قال الذهبي : أخذ عن أبي محمد ابن القرطبي وجماعة .
ونزل سبته وأقرأ بها القرآن والعريية ؛ وكان قدوة في الزهد والورع
مشهوراً .
توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وستمائة .
وكانت جنازته مشهورة .

(١) ترجمته في التكملة للأبازر ٢ / ٦٥٧ .

١٩١ - التكريتي (١) :

محمد بن محمد التكريتي النحوي ، نزيل بغداد . قرأ الأدب وبرع فيه ومن شعره قوله :

من كان ذمَّ الرقيب يوه . فاتي للرقيب شاكر
لم أر وجه الرقيب وقتنا الا ووجه الحبيب حاضر
توفي سنة سبع ، بتقديم السين على الباء ، عشرة وستائة (٢) .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ٢٣٧ والوافي ١ / ٢١٢ .
(٢) في المصدرين السابقين (وفاته سنة ٦١٨) .

١٩٢ - الثعلبي (١) :

- محمد بن محمد بن علي بن أبي سعد ابن عسوز : الامام جمال الدين أبو عبدالله الثعلبي (٢) النحوي .
- ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة تقديراً .
 - وسع من ابن طبرزد وأخذ النحو عن الامام مؤذق الدين أبي البقاء ابن يعيش قرأ عليه كتاب سيويه .
 - وقد أخذ عنه الشيخ بقاء الدن أبو عبد الله ابن النحاس الحلبي وجالسه الامام جمال الدين ابن مالك وحدّث عنه الدمياطي .
 - قال الذهبي : وبرع في العربية وتصدر لاقرائها وتخرج به جماعة .
 - وتوفي في ثالث ربيع الأول سنة تسع واربعين وسبعمائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٣١ .
(٢) في المصدر السابق (الحلبي النحوي) .

١٩٣ - شمس الدين الاصبهاني (١) :

محمد بن محسود بن محمد بن عبد الكافي ، الشيخ شمس الدين أبو عبد الله الأصبهاني القاضي النقيه الشافعي الأصولي المتكلم النحوي نزيل مصر . صاحب التصانيف التي منها نرح المحصول وهو حافل كبير وكتاب القواعد في العلوم الأربعة (٢) الأصول والخلاف والمنطق : وهو أحسن تصانيفه وكتاب غاية المطلب في المنطق . وله يد طولى في الشعر والعريية . شرح الحاجبية شرحاً مذكولاً ودرء بسشهد الحسين وبالشافعي وتخرج به المصريون .

ومات في العشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وستائة (٣) عن اثنتين وسبعين سنة بتقديم السين . بالقاهرة ودفن بالترافة وذكره الشيخ تاج الدين التركاح وقال : لم يكن في زمانه مثله في علم الأصول : دخل حلب وناظر فقهاءها وأقرؤوا بقرارة علمه . وقال غيرد : قدم دمشق بعد الحسين وستائة وناظر الفقهاء واشتهرت فضائله وانتهت اليه الرئاسة في أصول الفقه وكانت له مشاركة جيدة في النحو والأدب ودخل الديار المصرية وولي قضاء قوص

-
- (١) ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٤١ وشذرات الذهب ٥ / ٤٠٦ وبعية الوعاة ١ / ٢٤٠ وفوات الوفيات ٢ / ٥٢٣ وتاريخ ابن كثير ١٣ / ٣١٥ وطبقات الاسنوي ١ / ١٥٧ .
- (٢) في شذرات الذهب (الوائد في العلوم الاربعة) .
- (٣) في بعية الوعاة (وتوفي سنة ٦٧٨) .

- مدة ثم قضاء الكرك ثم رجع الى مصر وولي تدريس الشافعي والصالحية (٤)
وتخرج به خلق ورحل اليه الطلبة .
ومات في ثامن رجب سنة (٥)

(٤) في فوات الوفيات (الصالحية) .
(٥) ياض في الاصل وقد سبق للمؤلف أن ذكر سنة الوفاة فيما تقدم
من الترجمة .

١٩٤ - البوشنجي (١) :

محمد بن مزيد ، بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة من تحت .
كذلك قيده الدارقطني ، ابن محمود بن منصور بن راشد ، أبو بكر
ابن أبي الأزهر الخزاعي البوشنجي النحوي الأخباري .

روى عن حنّاد بن اسحق بن ابراهيم الموصلي كتاب الأغاني وعن
أبي كرب وحسين بن عبد الرحمن الأحنيني والزيير بن بكنار . وكان
صاحب المبرد وله شعر كثير وكان ضمه يفا فيما يرويه ، كتبنا عنه احاديث
منكرة . قال الدارقطني وقال الخضيب البغدادي : كان كذّاباً يضع الحديث
على الثقات وله شعر كثير زاد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
(أما ترى ان تكون مني بنزلة هرون من موسى إلا انه لاني بعدي)
قوله : (ولو كان لكتته) لم يرو هذه الزياده غيره . وله من هذه
الأخبار ما لست بصدد ذكره .

ومن تصانيفه : أخبار عقلاء المجانين وكتاب الهرج والمرج في أخبار
المستعين . والمقروء من شعره قوله :

لا تبس لذة يوم لغد	وبس انمي بتعجيل الرشد
انها ان أخرت عن وقتها	بأختداع النفس يومالم تعد
فأشغل النفس بها شغلها	لاتفكر في حسيم وولد
أو ما خبرت عما قيل في	مثل باق على طول الابد

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ٣٤٢ ولسان الميزان ٥ / ٣٧٨ وتاريخ
بغداد ٣ / ٢٨٨ ومعجم الشعراء ٤٢٩ وتاريخ بغداد للبنداري (مخطوط)
١ / ٧٤ وتاريخ الادب لبروكلمان ٣ / ١٣٨ .

إنما دنيائي نفسي فأذا تلت نفسي فلا عاش أحد^(٢)

ولده :

إذا كنت احتاج في حاجتي وأنت صديقي أن أذكرك
فحقك عندي إذا ما قضيت (م) بعد اقتضائي أن أهجرك
فلاحظ فيك لذي حاجة إذا كان حنك أن يهجرك
توفي في سنة ثلاث وثمانين ومائتين^(٣) عن سن عالية .

(٢) الايات في معجم الشعراء ٤٢٩ و صدر البيت الثالث فيه (فاشتغل
دوماً بها عن شغلها) .
(٣) في لسان الميزان (وفاته سنة ٣٢٥) .

١٩٥ - قنطرب (١)

محمد بن المستير : بضم الميم ثم سين مهملة ساكنة ثم مشاة من فوق
مفتوحة ثم نون مكسورة ثم مشاة من تحت ساكنة ثم راء . اسم ناعل
من استنار : ابن احمد . أبو علي البصري الملقب قنطربا وهو مولى مسلم
ابن زياد ومأخوذ سيويه وتلميذه اللغوي النحوي . مؤلف المثلث المشهور
وغيره من التصانيف .

قال الزبيدي : كان موثوقا فيما يحكيه .

توفي سنة ست ومائتين .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٤٣ ومعجم الادباء ٧ / ١٠٥ وطبقات
النحويين ١٠٦ وانباه الرواة ٣ / ٢١٩ وأخبار النحويين البصريين ٣٨ ووفيات
الاعيان ٣ / ٤٣٩ وشذرات الذهب ٢ / ١٥ ولسان الميزان ٥ / ٣٧٨
ومراتب النحويين ٦٧ ونزهة الألباء ٦٠ والعبر ١ / ٣٥٠ ونور القبس ١٧٤ .

١٩٦ - أبو بكر الخشني^(١) :

محمد بن مسعود . أبو بكر بن أبي ركب الخشني بضم الحاء المعجمة
وبالسين المعجمة أيضا المفتوحة الجيماني .

قال ابن الديلمي : قال لي أبو عبد الله المرسي النحوي بغداد : أنه
يعرف بابن أبي ركب صاحب شرح سيويه ووالد أبي ذر مصعب بن أبي ركب
أحد كبار نحاة المغرب . وركب جمع ركة كذلك قيده الامام شرف الدين
المرسي كان على رأس المائة السادسة .

قلت وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : محمد بن مسعود بن عبدالله
ابن مسعود : أبو بكر بن أبي ركب الخشني الجيماني المقرئ النحوي
العلامة أخذ القراءات عن أبي القاسم بن موسى وأبي الحسن بن شفيع
وجماعة .

وأخذ العربية والآداب عن ابن أبي العافية وابن الأخرى وابن الأبرش .
وروى عن أبي الحسن ابن سراج وأبي علي ابن سكرة وابن غياث وجماعة .
قال الأثير : تقدم في صناعة العربية وتصدر لاقرائها وولي بأخرة
خطابة غرناطة وكان من جلة النحاة وأنتهم شرح كتاب سيويه ولم يتنه .
وكان حافظا للغرب واللغة متصرفا في فنون الأدب مع الجد والصلاح .
وله شعر .

توفي في نصف ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسة عن بضع
وستين سنة .

أخذ عنه أبو عبد الله بن حميد وابنه أبو ذر الخشني .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٤٤ ومعجم الأدباء ١٠٦/٧ والتكملة
للأخبار ٢ / ٤٦٩ وبغية الملتبس ٢٨٣ ومعجم أصحاب الصديقي للأخبار ١٥٧ .

١٩٧ - الماليني الهروي (١) :

محمد بن مسعود بن محمد الماليني الهروي ، ومالين رستاق هراة ،
أبو يعلى الأديب . له معرفة بالنحو واللغة ، ويقول الشعر الجيد بالفارسية
والعربية وينسب الى مذهب الكترامية .

قدم بغداد حاجا في سنة ثمان وستمائة وكتب بها عنه من شعره ، ذكره
ابن الديشي كذلك وقال : سألت عنه فقل لي لم يكن محمود الطريقة
وانه كان متسامحا في الامور الدينية .
ومن شعره قوله :

أصون المحييا لا أرقق ماءه اذا أبتذلت عنه الطماعة أوجه
أنزل بالأدنى ومن تحت أخصي من النلك الأعلى تظامن أوجه (٢)

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٤٦ وانباء الرواة ٣ / ٢١٤ وذييل
تاريخ بغداد لابن الديشي (مخطوط) ١ / ١٥١ ونقلت هذه الترجمة عنه
تقلا حريا .

(٢) رواهما ابن الديشي في ذيل تاريخ بغداد ١ / ١٥١ .

١٩٨ - الغزني (١) :

محمد بن مسعود الغزني : بفتح العين المعجمة ثم زاي ساكنة ثم نون .
نسبة الى غزنة . نقل عنه أبو حيان في شرح التسهيل وارتشاف الضرب .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٤٥ وكشف الظنون ٢٣٦ ووفاته فيه
(سنة ٤٢١) .

١٩٩ - بدر الدين الحلبي (١) :

محمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور ، الامام بدرالدين أبو عبدالله
ابن الجوهري الحلبي المقرئ النحوي الاديب الفقيه الشافعي المحدث : ذو
الفضائل والمآثر شرف الأكارب صدر الديار المصرية .

ولد سنة اثنتين وخمسين وستائة بحلب وسع بها من ابراهيم بن
خليل وغيره ، وبصر من الكمال الضرير وابن عزوز والنجيب عبد اللطيف
وطائفة ، فكثر . وقرأ العربية على الشيخ بهاء الدين بن النحاس وبالروايات
على الصني خليل المرافعي وتعين (٢) في الفضائل وشارك في العلوم وكان ذا
جلالة ووقار وعدالة تامة وتصون وحرمة وافرة . عرضت عليه الوزارة
فامتنع .

سرع منه : الشيخ جمال الدين يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن
يوسف المزني والامام المحدث محمد بن سامة وأبو محمد القاسم بن محمد
البرزالي وسائر الطلبة بصر والشام .

توفي في جمادى الآخرة سنة تسع ، بتقديم اناء ، عشرة وسبعمائة
بدمشق .

وقد روى الشافعية عن ابن فآر ألبن عن المصنف ، ذكره كذلك الذهبي
في طبقات القراء .

(١) ترجمته في شذرات الذهب ٦ / ٥٢ ولبقات القراء ٢ / ٢٦٦
والدرر الكامنة ٤ / ٢٦٦ .

(٢) كذلك وردت في المخطوطة .

٢٠٠ - الهيّتي (١) :

مخند بن منصور بن جميل ، أبو عبد الله البغدادي الهيّتي الكاتب .
قال ابن النجار : تقدم في النحو واللغة والحساب والشعر وسع من
ابن كليب وله شعر حافل مدح الخليفة الناصر لله وولي صدرية المخزن مات
كهلاً في شعبان سنة ست عشرة وستمائة .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ٢٥٠ ومعجم الأديباء ٧ / ١١٠ .

٢٠١ - ابن الجببي (١) :

محمد بن موسى بن عبد العزيز . أبو بكر بن أبي عسران الصيرفي الكندي المصري الملقب بسيويه ويعرف بابن الجببي بضم الجيم وبعدها موحدة مشددة نسبة الى موضع بمصر يقال لهجة : الفقيه الشافعي الأديب النحوي الشاعر الفتيح الصوفي ولد سنة أربع وثمانين ومائتين وسمع من جماعة منهم المنجيني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو جعفر الطحاوي وتفقه للشافعي وجالس أبا هاشم المقدسي وأبا بكر ابن الحداد وأخذ عنه وتلمذ له وكان متظاهراً بذهب الاعتزال ويتكلم على ألفاظ الصالحين والزهد وكان متصدراً في هذا الفن وله شعر .

وقال ابن مأكولا : هو صاحب الكلام المليح والنقد الجيد للشعروكان في دولة الأخشيد .

وكنية أبيه أبو عسران ويعرف هو بابن الجببي .

وقال غيره : كان من أكابر الأدباء في دولة الأخشيد فتيها شاعر أنصيا

سوفيا . وذكره ابن بابيش والتفليسي في طبقات الشافعية .

توفي سنة ثمان وخسين وثلاثمائة .

(١) ترجمته في بنية الوعة ١/٢٥٠ ومعجم الأدباء ٧/١١٠ والانساب ٣ / ٢٠٥ والاكمال لابن مأكولا ٢/٢٣٢ وطبقات الشافعية للأسنوي ١/٣٤٧ وذكر بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٣/٨٤ أن لابن زولاق الليثي كتاباً في أخبار صاحب هذه الترجمة عنوانه (أخبار سيويه المصري) ونشر بالقاهرة سنة ١٩٣٣ .

٢٠٢ - الأفتشين (١) :

- محمد بن موسى بن عاظم بن يزيد . مولى المنذر المعروف بالأفتشين^(٢)
كان متصرفاً في علم الادب والخبر .
رحل الى المشرق ولقي أبا جعفر الدينوري ونسخ كتاب سيويه من
نسخة واحدة . وأخذ عنه رواية .
وأخذه عن المازني . وروى كتب ابن قتيبة عن ابراهيم بن جميل
الأندلسي بخر . وله كتب مؤلفة في الأدب منها شواهد الحكم وطبقات
الكتاب .
توفي في رجب سنة سبع . بتقديم السين . وثلاثمائة .
ذكره كذلك الزبيدي .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٥٢ ونسقات النحويين ٣٠٥ وجدوة
المقتبس ٨٢ وتاريخ علماء الأندلس ٢ / ٣١ وانباه الرواة ٣ / ٢١٦ وبغية
الملتس ٣٦٨ .
(٢) في طبقات النحويين (الأفتشيق) وفي تاريخ علماء الأندلس
(الأفتشين) .

٢٠٣ - ابن الموصلي (١) :

محمد بن ميكائيل بن أحمد بن راشد ، الامام محمد ابن الموصلي
الفرضي النحوي •
قال الذهبي في تاريخ الإسلام : استلم على ابن الخباز النحوي كتاب
التوجيه في العربية • توفي في شوال سنة ثمانين وستائة عن ثمان وسبعين
سنة •

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ٢٥٤ وفيه (الامام محمد الدين
الموصلي) •

٢٠٤ - محمد بن أبي نصر بن الشمعل^(١) أبو عبد الله
النحوي

(١) كذلك ذكره ابن قاضي شعبة ولم أعثر له على ترجمة: في المصادر
التي بين يدي •

٢٠٥ - ابن الأخرم (١) :

محمد بن النضر بن مر بن الحر الربيعي - الامام أبو الحسن ابن الأخرم
الدمشقي صاحب هرون بن موسى بن شريك . المقرئ، المنسر النحوي .
ولد سنة ستين ومائتين . وقرا على هرون وعلى جعفر بن أحمد بن كزار
واتته اليه رئاسة الاقراء بالشام لأتقانه ومعرفته وكان له حلقة عظيمة
بدمشق في جامعها وتلامذة جلة وقال أبو عمرو الداني : روى القراءة عنه
غرضاً أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وأحمد بن نصر الشاذلي ومحمد بن
أحمد السنبودي ومحمد بن الخليل وسالم بن ادريس وعلي بن ادريس
وعلي بن محمد بن بشر الأنطاكي وعبد الله بن عافية المنسر وأبو التتح
المظفر بن هشام وعلي بن داود الداراني ومحمد بن حجر وجماة لا يحصى
عدهم .

قال الذهبي : قلت منهم محمد بن أحمد السلي الجبني شيخ الأهواز
وسلامة بن الربيع المطرز وأبو بكر أحمد بن مهرا . وقد أخطأ عبد الباقي
ابن الحسن في اسمه واسم أبيه . فقال : علي بن الحسن بن مر .
وقال علي بن داود : لما قدم ابن الأخرم بغداد حضر مجلس ابن مجاهد
فقال لأصحابه : هذا صاحب الأختس الدمشقي فاقراوا عليه ، فكان ممن
قرا عليه أبو التتح ابن بدهن .

وقال السنبودي : قرأت على أبي الحسن ابن الأخرم فما رأيت شيخاً
أحسن منه بالقراءات ولا أحفظ ، وكان مع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً ومعانيه ؛
(١) ترجمته في طبقات القراء ٢ / ٢٧٠ وشذرات الذهب ٢ / ٣٦١ .

قال : ان الأحنس نقتنه القرآن . وقال عبد الباقي بن الحسن : قال ابن الأخرم : قرأت على الأحنس وكان يأخذ علياً في منزلي . قال عبد الباقي : كان أبود يخلص للأحنس رزقه من السلطان في كل سنة .

قال أبو القاسم ابن عدي : طاب عسر ابن الأخرم وارتحل الناس إليه وكان عارياً يعلل التراءات بصيراً بالتفسير والعريضة متواضعاً حسن الأخلاق كبير الشأن .

وقال محمد بن علي السلي : قت ليلة المؤذن الكبير لأخذ النوبة على ابن الأخرم فوجدت قد سبقني ثلاثون قارناً ولم تدركني النوبة الى العصر .

قال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني : توفي ابن الأخرم سنة احدى وأربعين وثلاثمائة . وقال غيرد : سنة اثنتين وأربعين وقال عبد الباقي بن الحسن : توفي بعد سنة أربعين وسمعت غمامة على جنازته من المصلى الى قبره . وكان يوماً صائفاً فكانت شبه الآية .

٢٠٦ - أبو سعد السلمي^(١):

- محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم • أبو سعد السلمي الأصبهاني
- حج سنة ثمان وتسعين وسبع من أمتاب أبي علي ابن شاذان وغيره •
وسبع يبلده وحدث •
- قال الذهبي : وكان بارعاً في اللغة والأدب مليح الخطب : لازم منزله •
• توفي في شعبان سنة تسع وأربعين وخمسائة وهو في عشر التسعين ، أثنى
• عليه الحافظ أبو موسى وروى عنه •

(١) ترجمته في تاريخ بغداد للبنداري الأصفهاني (مخطوط) ٩٣/١
:رأصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢١٨/٢ وفيه (محمد بن أبي الهيثم) •

٢٠٧ - ابن القبيصي :

محمد بن أبي الوفاء محمد بن أبي طاهر . أبو عبد الله المدوني النحوي ، يعرف بأبن التبيصي^(١) من أهل الموصل منسوب إلى قرية من قرى الموصل . قرأ الثراءات على جماعة من الشيوخ وقرأ النحو على أبي الحرم مكي بن ريان الماكيني نزيل الموصل . وحصل له معرفة جيدة به وقدم بغداد سنة ثمانين وخمسة وقرأ به القرآن على القاضي أبي الشح نصر الله بن علي بن الكيتال الواسطي لما قدمها وسع منه وتفقه على جمال الدين أبي القاسم يحيى بن علي بن فضال وأقام عنده مديدة وعاد إلى بلده ثم قدمها مرة ثانية في سنة ثمان وثمانين وخمسة وسع من أبي سعد عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الصوفي النيسابوري لما ورد لها سادرا عن الحج . ذكره كذلك بن الديشي وقال : لقيته بزبل وكان مقيماً بها يقرأ النحو بدار الحديث وكتب عنه لفضله وصلاحه .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٦٠ وانباء الرواة ٣ / ٧٧ والمختصر المحتاج إليه ١ / ١٦٩ وذيل تاريخ بغداد لأبن الديشي (مخطوط) ١ / ١٨٣
(٢) في بغية الوعاة (ابن القبيصي) وفي المختصر (ابن القبيص) .

٢٠٨ - ابن ولاد التميمي^(١):

محمد بن الوليد ، أبو الحسين بن ولاد التميمي .
أخذ عن أبي علي الدينوري ومن محمود بن حيان وغيرهما ببصرى ثم
رحل الى العراق وأقام بها ثم نية أعوام ولفي المبرد وثلماً ؛ وقراً على المبرد
كتاب سيويه وكان حسن الخلد صالح المذبطة ، تزوج أبو علي الدينوري
أمه . وله في النحو كتاب سماه المنق .

(١) ترجمته في معجم الادباء ٧ / ١٣٣ وانباه الرواة ٣ / ٢٢٤ ونبقات
النحويين ٢٣٦ والوافي ١ / ٣١٧ وبنية الوعاة ١ / ٢٥٩ (ووفاته
كما ذكر صاحب البنية سنة ٢٩٨) .

٢٠٩ - أبو عامر الشاطبي (١)

محمد بن يحيى بن خليفة بن يثق . أبو عامر الشاطبي .
قال الأبتار : قرأ على محمد بن فرج المكناسي وسع من أبي علي
ابن سكرة وأخذ بقرطبة عن أبي الحسن بن سراج . ومهر في الأدب والعربية
وبلغ الغاية من البلاغة والكتابة والشعر ولقي أبا العلاء بن زهر فأخذ عنه
علم الطب ولازمه وساعده الجهد وبعد ميته في ذلك مع المشاركة في عدة
علاوم وكان رئيساً معظماً جليل الدواء وله تصنيف كبير في الحفاصة وتصنيف
آخر في ذكر ملوك الأندلس والانيان والشعراء روى عنه : أبو عبدالله
المكناسي وعاش بضعا وستين سنة .

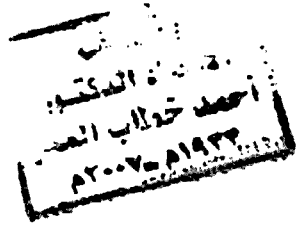
وتوفي في آخر سنة سبع وأربعين وخمسةائة . نقله الذهبي .

(١) ترجمته في التكملة للأبار ٢ / ٤٧٩ وبغية الوعاة ١ / ٢٦١
ومعجم الأبار ١٦٢ .

٢١٠ - القلطات^(١):

محمد بن يحيى بن زكريا ، أبو عبد الله القلنطي : كان بارعاً في علم
العربية حافظاً للغة شاعراً محوداً : ذكره الزبيدي كذلك .

(١) ترجمته في طبقات النحويين ٣٠١ وجذوة المقتبس ٩١ وبنية الملتبس
٣١٥ وفتح النيب ٤ / ٢٧٣ وانباء الرواة ٣ / ٢٣١ وبنية الوعاة ١ / ٢٦٤
(وفيه القلنطي) .



٢١١ - أبو بكر الصمولي (١) :

محمد بن يحيى (٢) بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول . أبو بكر الصولي . صاحب التصانيف . الأخباري الأديب . وسول جده أحد ملوك جرجان : أسلم على يزيد بن المواب ولم يزل معه حتى قتل يزيد . كان أبو بكر أحد الأدباء الفضلاء . روى عن أبي داود السجستاني وثعلب والمبرد وأبي بكر العلابي وغيرهم . وعنه : الدارقطني وابن حيويه وأبو عبيد الله المرزباني وغيره . وله تصانيف حنة مشهورة . توفي بالبصرة سنة خمس أو ست وثلاثين وثلاثمائة لاضاقة لحيته (٣) .

(١) ترجمته في تاريخ ابن كثير ١١ / ٣١٩ وانباء الرواة ٣ / ٢٣٣ ووفيات الاعيان ٣ / ٤٧٧ وشذرات الذهب ٢ / ٣٣٩ واللباب ٢ / ٦٣ ولسان الميزان ٥ / ٤٢٧ ومعجم الادباء ٧ / ١٣٦ ونزهة الالباء ١٨٨ وتاريخ جرجان ٣٨٣ والنجواهر المنجية ٢ / ٤٤٤ ومعجم الشعراء ٤٣١ والمنتظم ٦ / ٣٥٩ ونور القبس ٣٤٦ وتاريخ الادب لبروكلمان ٣ / ٥١ .

(٢) في تاريخ ابن كثير (ومحمد بن عبد الله بن العباس الصمولي) .

(٣) في انباء الرواة (لحيته اضاقة أخرجه من بغداد فمات بالبصرة) .

٢١٢ - القلطات الرباحي (١):

محمد بن يحيى بن عبد الملام : أبو عبد الله الأندلسي الأزدي
النحوي الرباحي بفتح الراء والموحدة نسبة الى قلعة رباح بالاندلس ويعرف
بالقلطات بفتح التاف ثم لام ساكنة ثم فاء وبعد الألف طاء مهملة ، كان
عارفا بالعربية صادقا ذكيا عالما أدب المغيرة بن النضر لدين الله صاحب
الأندلس ومن شعره قوله :

مئوى غني مودته غزال طوى قلبي على الأحزان طيئا
إذا ما قات يسلود فزادي تجدد حبه فازددت غيما
أحييه وأفديه بنفسه وذلك الوجه أهل أن يحيا (٢)
توفي في سنة ثمان وخسين وثلاثمائة .

ذكره الزبيدي وقال : وكان ينتهي الى يزيد بن المهلب بن أبي حنرة
وأصله من جيان ، انتقل أبوه وجده الى قلعة رباح فنسب اليها وكان
حاذقا بعلم العربية طالع كتب أهل الكلام وتفنن فيها ونظر في المنطقيات
فحكما ورحل الى المشرق فلقى أبا جعفر بن النحاس فحمل عنه كتاب
سيويه رواية وكان ذا وقار وست وصيانة ونزاهة نفس وعفاف ودين .
وذكر أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم وقال : نحوي

مشهور في المغاربة كان لا يقتصر عن أكابر أصحاب محمد بن يزيد المبرد .
(١) ترجمته في طبقات النحويين ٣٥٥ وتاريخ علماء الاندلس ٧٠/٢
وبغية الوعاة ١ / ٢٦٢ وانباء الرواة ٣ / ٢٢٩ : ٢٣٣ وبغية الملتسن ٣١٢
وجذوة المقتبس ٩١ .

(٢) الشعر في تيمية الدهر ٢ / ٥٠ .

٢١٣ - ابو عبد الله الخزرجي^(١):

محمد بن يحيى بن مزاحم : أبو عبد الله الانصاري الخزرجي الأشونى
ثم الذليلي المنقري النحوي . مصنف كتاب المناهج فى القراءات ، وكان
غاية فى علم العربية . له رحلة الى مصر لقي فيها القضاى وطبقته .
أخذ عنه أبو الحسن العباسى مع تقدمه . قرأ عليه أبو العباس ابن

- حرب عن قراءته على أبى عمرو بن محرز .
- توفى أول سنة اثنتين وخمسمائة (٢) .

(١) ترجمته فى طبقات القراء ٢ / ٢٧٧ وبنية الونداء ١ / ٢٦٧ .
(٢) فى بنية الونداء (وفاته سنة ٥٠١) .

٢١٤ - ابن البرذعي^(١):

محمد بن يحيى بن هشام ، العلامة أبو عبدالله الأنصاري الخزرجي الأندلسي المعروف بابن البرذعي النحوي . من أهل الجزيرة الخضراء . روى عن أبيه وأخذ عنه القراءات وأخذ العربية عن أبي ذر الخثني وسبع من جماعة .

قال الذهبي : وكان رأساً في علم اللسان عاكفاً على التعليم والتعميل والتصنيف وكان أبو علي الشلوين يثني عليه بعرفته . صنف كتاب فصل المقال في أبنية الأفعال وكتاب المسائل الخب في عدة مجلدات وكتاب الإيضاح وغير ذلك توفي في تونس في جمادى الآخرة سنة ست واربعمين وستائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٦٧ والتكملة للأبار ٢ / ٦٦٠ .

٢١٥ - أبو العباس المبرد (١):

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن غير بن حسان بن سليمان بن سعد
ابن عبد الله بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف
ابن أسلم (وهو ثماله) (٢) بن أبجر بن كعب بن عبد الله بن مالك بن
نصر بن الغوث الأزدي الثمالي يضم الثناء الماثلة الأزدي البصري ، الأمام
أبو العباس المبرد . امام العربية ببغداد في زمانه وصاحب التصانيف . ولد
يوم الاثنين ليلة الأضحى سنة عشر ومائتين . وأخذ عن أبي عثمان المازني
وأبي الحسن الرّماني وأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني .

قال السيرافي : أخذ المبرد النحو عن الجرمي والمازني وغيرها . وكان
على المازني يعول ويقال : انه بدأ بقراءة سيويه وختمه على المازني .

روى عنه : اسماعيل الصفار و ابراهيم بن محمد بن عرفة نبطوية ومحمد
ابن يحيى الصولي . وكان فصيحاً بليغاً منوها ثقة أخباريا علامة صاحب
نوادير وظرافة . جيللاً وسيماً لاسيما في صباه وله تصانيف مشهورة منها

(١) ترجمته في بغية الرواة ١ / ٢٦٩ وطبقات النحويين ١٠٨ وأخبار
النحويين البصريين ٧٣ ووفيات الاعيان ٣ / ٤٤١ وانباء الرواة ٣ / ٢٤١
وتاريخ ابن كثير ١١ / ٧٩ وشذرات الذهب ٢ / ١٩٠ وطبقات القراء
٢ / ٢٨٠ واللباب ١ / ١٩٧ ولسان الميزان ٥ / ٤٣٠ ومراتب النحويين
٨٣ ونزهة الألباء ١٤٨ ومعجم الادباء ٧ / ١٣٧ ومعجم الشعراء ٤٠٥ ونور
القبس ٣٢٤ ومجلة المعلم الجديد العدد السادس سنة ١٩٥٦ وفيما مقال عنه
للدكتور مهدي المخزومي .

(٢) في انباء الرواة وطبقات النحويين (ثماله بن أحجن) .

كتاب الكامل ، قال القاضي الفاضل : طالعه سبعين مرة ، وكل مرة ازداد من فوائده . وكتاب المنتخب . والروضة . وكتاب معاني القرآن وكتاب الرسالة الكاملة في غراب القرآن وكتاب الحروف في معاني القرآن إلى طه . وكتاب الاشتقاق وكتاب الأنواء والأزمنة وكتاب القوافي وكتاب الخفض واليجاء . وكتب المدخل إلى سيويه ، وكتاب المقصور والمدود وكتاب المذكر والمؤن وكتاب الرد على سيويه وكتاب الحث على الأدب والصدق وكتاب نسب عدنان وقحطان وكتب التمازي وكتاب شرح شواهد سيويه وكتاب ضرورة الشعر وكتاب أدب الجليس وكتاب صفات الله تعالى وكتاب المنهج والمنابع وكتب الرياض المقدم وكتاب الجامع ولم يتسه وكتاب الوشي وكتاب معني كتاب سيويه وكتاب النطق وكتاب العروض وكتاب البلاغة وكتاب معني كتاب الأوسط للأخفش وكتاب شرح كلام العرب وتلخيص الفاظها ومزاوجة كلامها وتقريب معانيها وكتاب ما أختلفت الفاظه واتفقت معانيه وكتاب التفاضل والمنقول وكتاب طبقات النحاة البصريين وكتاب الكافي في الاخبار وكان المبرد حسن الموارد كبير الأمالي .

قال السيرافي : كان اسمعيل بن اسحق القاضي وهو أقدم منه بمؤلفه وروى الناس بالبحر يقول : ما رأى المبرد مثل نفسه .

وسمعت أبا بكر بن مجاهد يقول : ما رأيت أحسن جواباً من المبرد في معاني القرآن فيما ليس فيه قول لمتقدم . وسمعته يقول : لقد فاتني منه علم كثير لثضاء ذمام ثعلب .

وسمعت ثعلويه يقول : ما رأيت أحفظ للأخبار بغير أسنيد منه ومن أبي العباس بن فرائد .

وفال أبو بكر الزبيدي : كان بارعاً في الأدب وكثرة الحفظ والفصاحة

وجودة الخنز يقال انه أخذ عن الجاحظ لأنه اذا قال في كتابه الكامل :
قال الليثي فاننا يعني الجاحظ .

وكان سبب حمله من البصرة أن المتوكل على الله قرأ يوماً بحضرة
الفتح بن خاقان (وما يشعركم أنها اذا جاءت) (٢) . فقال له الفتح :
ياسيدي إنها بالكسر . فوقعت المشاجرة فتبايعا على عشرة آلاف دينار
وتحاكما الى يزيد بن محمد المهلبى وكان صديقا للبرد . فلما وقف يزيد
على ذلك خاف أن يسقط أحدهما فقال : والله ما أعرف الترق بينهما وما
رأيت أعجب من أن يكون باب أمير المؤمنين يخلو من عالم متقدم . فقال
المتوكل : أليس هاهنا من يسأل عن هذا ؟ فقال : ما أعرف أحدا يتقدم
فى بالبصرة يعرف بالبرد . فقال : ينبغي أن يشخص فتقدم الى محمد
ابن القاسم بن محمد بن سليمان الهاشمي بأن يشخصه مكرماً .

قال المبرد : فوردت سرّاً من رأى فدخلت على الفتح بن خاقان فقال:
بصري ، كيف تقرأ هذا الحرف : (وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون) .
انها بالكسر أو بالفتح قل بالكسر أو بالفتح ؟ فقلت : بالكسر . هذا
المختار وذلك أن أول الآية : (وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية
ليؤمنن بها ، قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم) . ثم قال : يا محمد
(إنها اذا جاءت لا يؤمنون) بأستيناء جواب الكلام المتقدم .

قال : صدقت وركب الى دار المؤمنين فعرفته بقدمي وطالبه بدفع ما
تماقتا عليه وتبايعا فيه . فأمر بحضاري . فلما وقعت عين المتوكل على
قال : يا بصري كيف تقرأ هذه الآية (وما يشعركم انها اذا جاءت) ،
بالكسر أو بالفتح ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين أكثر الناس يقرأونها بالفتح .

فضحك وضرب برجله اليسرى ، وقال : أحضر يا فتاح المال .
فقال : والله يا سيدي انه قال لي خلاف ما قال لك ، فقال : دعني
من هذا ، أحضر المال .

وأخرجت فلم تصل الى الموضوع الذي كنت أنزلته حتى أنتني رسل
الفتح فأتيته . فقال لي : يا بصري أول ما ابتدأتنا به الكذب . فقلت :
ما كذبت . فقال : كيف وقد قلت لأمير المؤمنين الصواب (وما يشعركم
أنها اذا جاءت) بالفتح .

فقلت : أيها الوزير لم أقل هكذا إنما قلت أكثر الناس يقرأونها بالفتح ،
وأكثرهم على الخطأ وإنما تخلصت من اللائمة وهو أمير المؤمنين . فقال لي :
أحسن . قال أبو العباس : فما رأيت أكثر كرماً ولا أرطب بالخير لساعة
من الفتح .

وقال أبو العباس : أحضرت مجلس المتوكل يوماً وبين يديه أبو عبادة
الوليد بن عبيد البحرني وهو ينشد قصيدته التي أولها :
عن أي ثغر تبسم (٤)

وبالتقرب من البحرني أبو العنيس (٥) وقال : يا أمير المؤمنين أتأمر
برده ؟ فردده .

فقال أبو العنيس : قد عارضتك في قصيدتك ، ثم أنشد أبياتاً في وزنها
ورويها هجاء في البحرني (وكان) (٦) سخيفاً مضحكاً . فضحك المتوكل
وقال : ادفعوا لأبي العنيس عشرة آلاف درهم . فقال الفتح : والبحرني

- (٤) عجز البيت : وبأي طرف تحنكم (ديوان البحرني ٢ / ٢٢٤) .
(٥) أبو العنيس الصيمري الشاعر ترجمته في المحدثون ١٣١ وذكر
قصته هذه مع البحرني وكذلك ذكرها ابن كثير في تاريخه ١١ / ٥٦ .
(٦) كلمة ساقطة من المخطوط .

الذي هجي وأسع المكرود يصرف خائبا .
قال : ويدفع اليه عشرة آلاف درهم .
فقال له : ياسيدي فهذا البصري الذي أشخصناه من بلده لا يشركها؟
قال : ويدفع اليه عشرة آلاف درهم .

توفي ببغداد في آخر سنة خمس وثمانين ومائتين عن خمس وسبعين سنة ، بتقديم السين وصلى عليه القاضي ابو محمد يوسف بن يعقوب الباهلي . كذا أرّخه غير واحد من المتقدمين والمتأخرين . وتوفي معه في هذه السنة الحافظ النحوي واللغوي ابراهيم الحربي .

وفي كتاب الزبيدي : توفي في يوم الاثنين ليلتين بقتنا من ذي الحجة سنة ست وثمانين (٧) ودفن بمقبرة باب الكوفة وصلى عليه ابو محمد يوسف ابن يعقوب القاضي الباهلي .

ولما مات نظّم فيه وفي ثعلب ، أبو بكر الحسن بن علي ابن العلاف
أبياتا سائرة ، وكان ابن الجواليقي كثيرا ما يشدها وهي :

ذهب المبرد واقضت أيامه	وليدهبين أثر المبرد ثعلب
بيت من الآداب أصبح نصفه	خربا وباقي بيتها سيخرّب
فأبكوا لما سلب الزمان ووطنوا	للدهر أنثسكم على ما يسلب
وتزودوا من ثعلب فبكأس ما	شرب المبرد عن قريب يشرب
وأرى لكم أن تكتبوا أنفاسه	ان كانت الأنفاس منا يكتب (٨)

(٧) في طبقات النحويين للزبيدي ١٢٠ (توفي سنة ٢٨٦) .

(٨) الأبيات للعلاف في وفيات الأعيان ٤٤٢/٣ ونسبت لثعلب في نزهة الألباء ١٤٩ وهي في نور التبس ٣٣٣ لمحمد بن علي بن يسار العلاف الضريز ورواية عجز البيت الثاني فيه : خربا وباقي نصفه سيخرّب .

وفي المبرد يقول بعض شعراء عصره :

سأنا عن نمانة كل حي فقاتل القائلون ومن ثماله

فقات محمد بن يزيد منهم نقالوا زدتنا بهم جهاله

فقات لي المبرد خل عني نقومي معشر فيهم نذاله (٩)

ويقال : ان هذه الأبيات للمبرد وكان يشتهي أن يشتهر بهذه القبيلة :

ومنع هذه الأبيات فذاعت وحصل له مقصوده من الاشتهار (١٠) ، وكان

كثيراً ما ينشد في مجلسه :

ي من تلبس أتوا بآتيه بها تيه الملوك على بعض المساكين

ما غير الجبل أخلاق الحبير ولا نقش البراذع أخلاق البراذين (١١)

(٩) الشعر في بغية الوعاة ١ / ٢٦٩ لعبد الصمد بن المعذل في هجاء

المبرد .

(١٠) ومن قال ذلك التقضي في انباء الرواة ٣ / ٢٥٣ .

(١١) الشعر للمبرد في وفيات الاعياز ٣ / ٤٤٥ .

٢١٦ - ابن الجرار القسطنطي^(١):

محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب .
أبو بكر ابن الجرار القيسي المرقطيني النحوي : تولى مرسية اخذ
العربية عن أبي بكر ابن النرضي وأبي محمد البنليوسي وسع أبا علي
الصدفي وجانس لتعليم العربية . وكان بارعاً فهماً في الأدب والشعر .
قيل (انه توفي) (٢) سنة اربعين وخمسة . روى عنه أبو محمد
ابن عتاب وغيره . ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٧٨ وفيه (محمد بن يوسف بن
سليمان بن محمد القيسي المعروف بأبي الحصاة) .
(٢) كلستان ساقستان من المخطوطة .

٢١٧ - ابن النحوية الحموي (١):

- محمد بن يعقوب بن الياس • الامام بدر الدين ابن النحوية الحسوي • مؤلف ضوء الصباح في المعاني والبيان • وكان مشهوراً بعلم النحو والمعاني والبيان والبدعي وقد اختصر كتاب الصباح في علم المعاني والبيان لبدر الدين محمد بن ميثم وسماه ضوء الصباح وشرحه شرحاً مليحاً الى الغاية وسماه: اسفار الصباح عن ضوء الصباح وكان مصدراً بالجامع الأعلى بحماسة •
- قرأ عليه التميمي نجم الدين القحطاني الحنفي •
- ومات بحماسة في حادي عشرين سنة ثمان عشرة وسبعمائة •

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٤٧٢ والدرر الكامنة ٤ / ٢٨٥ •

٢١٨ - الفارابي الأصبهاني^(١):

محمد بن يعقوب بن فاحم . أبو الحسن الأديب النحوي الفارابي .
بفتح الفاء والراء المضمومة ثم واو ساكنة ثم مشاة من تحت ساكنة . نسبة
إلى فارويه وهي سكة نيسابور . الأصبهاني أخذ العلم عن أبي العباس
المبرد وسع الحديث من بشر بن موسى الأسدي وأبي العباس محمد بن
يونس القرشي وأقرانهما .

قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخه : كان يسكن سكة فارويه ويدرس
كتب الأدب وكان من أقران أبي عمر الزاهد وأبي محمد بن درستويه في
الاختلاف إلى ثعلب والمبرد . وكان صدوق النجدة من أعيان الأدباء .
وأظنه كان محب السلاطين ثم ترك محبتهم . وحدثني الثقة من أصحابه
أنه كان ينشد عن البحري غير أنني لم أسمع منه ذلك .
توفي نيسابور في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

(١) ترجمته في بنية الوعاة ١ / ٢٧٥ وانباء الرواة ٣ / ٢٥٣ والناجيات

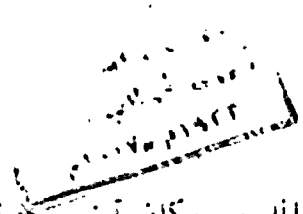
٢١٩ - أبو حيان الأندلسي^(١):

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النخزي^(٢) الأندلسي الجباني ثم الغرناطي . الشيخ الإمام العلامة الأوحد الحافظ أنير الدين أبو حيان المحدث التحوي اللغوي المفسر فريد دهره وشيخ النحاة في عصره وإمام المنسرين في وقته وساجب التصانيف المشهورة في النحو والتفسير شرقا وغربا والتلامذة المنتشرة . نزيل القاضية . ولد بمدينة خشارش من حضرة غرناطة . وغرناطة قاعدة بلاد الأندلس وتتم منكبها . تشبه دمشق في كثرة الفواكه وهي اسلامية . في أواخر شوال سنة اربع وخسين وستمائة . ووالده من أهل حيان وهي مدينة كبيرة خرج منها جماعة من العلماء آخرهم الامام جمال الدين ابن مالك . وكتب العلم سنة سبعين . وهلم جرا : وسمع الحديث ببلدة الاسكندرية والقاهرة من جماعة كثيرين وأخذ بفرناطة النحو من أبي علي الشلوين وأخذ عن أبي جعفر أحمد بن علي بن الطباع الرعيني المقرئ . وقرأ القراءات بالاسكندرية على عبد البصير المربوطي صاحب الصفراوي .

وقدم الديار المصرية سنة تسع وسبعين وأدرك أبا طاهر اسماعيل بن هبة

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٨٠ وشذرات الذهب ٦ / ١٤٥ والدرر الكامنة ٤ / ٣٠٢ وفوات الوفيات ٢ / ٥٥٥ وطبقات القراء ٢ / ٢٨٥ وذيل تذكرة الحفاظ ٢٣ / ونكت الهياض ٢٨٠ وفتح الطيب ٣ / ٢٨٩ ونبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٣١ وطبقات الأسنوني ١ / ٤٥٧ وأبو حيان النحوي لدكتور خديجة الحديثي .

(٢) النخزي : نسبة الى نخزة قبيلة من قبائل البربر .



الله المديحي وكان آخر من قرأ على أبي الجود نقراً عليه وقرأ العربية على الرضي القمطيني (٣) وبهاء الدين ابن النحاس وقرأ عليه كتاب سيويه وحضر عند الشيخ شمس الدين الأستهباني وقرأ التيسير سنة إحدى وسبعين وستة على أبي علي الحسين (٤) بن أبي الأحوص الحافظ . أنبأنا أبو الربيع بن سالم الكلاعي . سوى فوت يسير منه . وقرأ الموطأ سنة ثلاث وسبعين على ابن الضباع وأخذ علم الحديث عن الحافظ شرف الدين الدمياني وغيره وسع من عبد العزيز بن الصيقل وغازي الحلاوي وطبقته . وكان فاضلاً يتتبع إلى الشافعية . واختصر منهاج النووي في الفقه . قال القاضي أبو البقاء السبكي : كان فاضلاً في الباطن واتصّب للأشغال والتصنيف بعد موت الشيخ بقاء الدين ابن النحاس سنة ثمان وتسعين وستمائة وعمار شيخ النحو من ذلّ النحو إلى حين وفاته . وتصدر بجامع الأقر وقرأ عليه الناس طبقة بعد طبقة حتى الحق الأماغر بالأكابري وصنف الكتب المشهورة الكثيرة الكبيرة وحدث . قد سماع منه ابن سيد الناس والشيخ تقي الدين السبكي وورده تاج الدين وأبو المعالي ابن رافع وأبو العباس العنابي وخلائق . وولي درس التفسير بجامع طولون وبالقبّة المنصورية وتدرّس الحديث بالقبّة المذكورة . وقلّ الذهبي في طبقات القراء : ومع براعته الكاملة في العربية نه يدنو في الفقه والآثار والقراءات واللغات وله مصنفات في القراءات والنحو . وهو منخّرة أهل مصر في وقتنا في العلم تخرج به عدة أئمة وودت له نظر في هذا الكتاب وأصلح فيه وزاد تراجم جماعة من الكبار فإنه إمام في هذا المعنى أيضاً ولكن إمامته في العربية

(٣) في بغية الوعاة (الرضي الشافعي) .

(٤) في تنحّ الطيب (الحسن بن أبي الأحوص) .

سترت علومه وأثبتت معارفه فقد حاز قصب السبق فيها ولم يكن يتفرغ
لاقراء السبع وقد قرأ عليه لعاصم صاحبها ابن خليل المكي وأحمد سبط
السلعوس وذكر أنه سمع حروفها على أبي سهل اليسر بن عبد الله بن محمد
ابن خلف التميمي بقرناتمة . عن ابنه تلاوة وسأنا عن العمري علي بن
محمد بن أبي العائنة السبتي بها في سنة احدى وعشرين وستمائة . عن أبي
الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري قيده كذلك نقلته من خط أبي حيان
ثم انه أصلح ذلك وزاد رجلاً سقط . وقد سمع من الرضي الشافعي
بصر التفسير بمائة من الأزدي وابن مسعود بسبعهما من ابن هذيل .
قرأ خمسة لعاصم بالمكتب في حدود سنة ثمان وستين وستمائة على الخطيب
عبد الحق بن علي المرادي انشيتي المؤدب عن قراءته على غالب بن حسين
ابن سيد بونة عن أبيه عن ابن هذيل . وذكر (٥) في المعجم المختص :
الامام العلامة ذو الفنون حجة العرب . عالم الديار المصرية وصاحب التصانيف
البديعة وله عمل جيد في هذا الفن وكثرة الطلب يعني علم الحديث .
وذكره ابن رافع فقال : شيخنا أبو حيان سمع بالاسكندرية من عبدالوهاب
ابن الثقات ومحمد بن الدمان وعبد الله بن أحمد بن فارس . وبالقاهرة
من العزم الحرائي وابن خطيب المزة وغازي وابن القسنلاني وشامية بنت
البكري في آخرين . وكتب بخطه وقرأ بنفسه وعني بالطلب والرواية وخرج
لبعض شيوخه وبرع في علم العربية ومنف فيها التصانيف وشغل الناس
مدة طويلة . قرأ عليه أكابر أهل العلم وطال عمره وبعد صيته وانتفع به
جماعة وذكره الأسنوي في منبقات الشافعية وقال : شيخنا امام زمانه في علم
النحو وصاحب التصانيف المشهورة فيه وفي التفسير شرقاً وغرباً والتلامذة

(٥) أي الامام الذهبي صاحب كتاب المعجم المختص .

المنتشرة وكان ايضاً اماماً في اللغة عارفاً بالقراءات السبع والحديث شاعراً
مجيداً صادق اللبجة كثير الانتاج والتحريري ملازماً للأشغال والاشتغال كثير
الاستحضار واشتغل في الفروع قليلاً واختصر المنهاج لكنه يميل الى مذهب
الظاهر ويصرح به أحياناً . أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وكان (من)
نحاة العرب وشيئاً قليلاً على جماعة من مشايخ أبي جعفر الآخذين عن أبي
علي الثلوثين ثم قدم مصر وقرأ كتاب سيويه علي الشيخ بهاء الدين ابن
النحاس واتقصب للأشغال والتصنيف وأخره قبل موته بقليل . وتوفي
في يوم السبت السابع والعشرين من شهر خمس وأربعين وسبعائة بمنزله
خارج باب البحر رحمه الله تعالى .

قلت : وقرأ علي الرضي القسطنطيني الجزولية وألفية ابن معظ : وهو
أخذها عن ابن معظ . وابن معظ قرأ الجزولية علي المؤلف . ومن أخذ
عنه من الأعيان : القاضي بهاء الدين ابن عقيل والعلامة قاضي القضاة تقي
الدين السبكي وولده تاج الدين وقاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء
السبكي والشيخ جمال الدين الأسناني (٦) سمع عليه كثيراً من تصانيفه
وبحث عليه التسهيل وشيخ النجاة بدمشق أبو العباس العنابي ولزمه وخدمه
وسمعه عليه شرح التسهيل وكتب بخطه ارتشاف الضرب وقرأ عليه . وأبو
العباس الأندلسي شارح التسهيل والشهاب السنين أحمد بن يوسف الحلبي
وغيرهم .

(٦) هكذا في المخطوط وصوابها (الأسنوي) وهو مؤلف طبقات
الشافعية .

٢٢٠ - موقف الدين البحراني^(١):

محمد بن يوسف بن محمد بن قائد موقف الدين الأربلي البحراني
انحوي الشاعر المشهور . كان ماما مقدما في علم العربية ومن أعلم الناس
بالعروض والقوافي وأحذقهم بنقد الشعر واشتغل بشيء من علم الأوائل
وحل كتاب اقليدس . وكان أبود من تجار أربل يتردد الى البحرين فولد
له الموقف بالبحرين وتعلم الشعر وهو صغير بالبحرين جريا على عادة العرب
قبل ان ينظر في الأدب وهو شيخ أبي البركات ابن المستوفي صاحب تاريخ
أربل وعليه اشتغل وبه تخرج ، ورحل الى دمشق ومدح السلطان الملك
صلاح الدين . وله ديوان شعر مليح ورسائل حسنة . توفي سنة خمس
وثمانين وخمسائة .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٢٨٦ ووفيات الاعيان ٤ / ١٠٢
وشذرات الذهب ٤ / ٢٨٤ .

• شہداء کو شہادت دینے سے پہلے ان کے ساتھ ہونے والے واقعات کی جانچ پڑتال کی جائے۔
• ان کے ساتھ ہونے والے واقعات کی جانچ پڑتال کے بعد ان کو شہادت دینے کی اجازت دی جائے۔
• ان کے ساتھ ہونے والے واقعات کی جانچ پڑتال کے بعد ان کو شہادت دینے کی اجازت دی جائے۔
• ان کے ساتھ ہونے والے واقعات کی جانچ پڑتال کے بعد ان کو شہادت دینے کی اجازت دی جائے۔
• ان کے ساتھ ہونے والے واقعات کی جانچ پڑتال کے بعد ان کو شہادت دینے کی اجازت دی جائے۔
• ان کے ساتھ ہونے والے واقعات کی جانچ پڑتال کے بعد ان کو شہادت دینے کی اجازت دی جائے۔

(۱) : شہداء کی جانچ پڑتال کے بعد ان کو شہادت دینے کی اجازت دی جائے۔

٢٢٢ - الطنجالي (١) :

محمد بن يوسف : الامام المحدث . أبو عبد الله الهاشمي الطنجالي .
قال ابن الزبير : محدث باخيل نحوي ورع زاهد . لازم أبا محمد
عبد الله بن عنية فسع عليه وأكثر عن أبي الحسن النافقي وقرأ على أبي
القاسم بن الطيلسان وعلى أبي القاسم ابن حفص الله وعائفة وأجاز له في
سفره أبو الخطاب ابن واجب وعدة . وكان أبرع أهل زمانه خطأ وأتقنهم
لايجاري في ذلك وكان يتكلم بجامع مالقة على صحيح البخاري غدوة .
وكان كثير الورع عاش نحواً من خمسين سنة . توفي سنة احدى وخمسين
وستائة وقيل سنة ثلاث وخمسين . ذكره الذهبي .

(١) ترجمته في بنية الوعة ١ / ٢٧٦ .

٢٢٣ - ابن المنتجب (١) :

محمد بن يوسف بن محمد . أبو عبدالله انيسابوري ثم البغدادي
الكاتب المعروف بابن المنتجب . قرأ الأدب على الحسن بن علي بن عبيدة
الكرخي وكان أبوه صوفياً فقيه مكتب أنشأ له هذا وبرع في الخط حتى
كان جماعة من الفضلاء يفضلون خطه في النسخ على ابن الجواب .
قال ابن النجر : وكان أديباً فاضلاً له معرفة بالنحو وكان ضئيلاً
بخنه جداً وكتب الخط المنسوب إليه وكتب الناس عليه . وتوفي في ذي
الحجة سنة ثمان وستمائة شاباً .

(١) ترجمته في المختصر المحتاج إليه ١ / ١٥٩ وذييل تاريخ بغداد
(مخطوط) ١ / ١٧٤ .

٢٢٤ - محي الدين المقدسي (١) :

محمد بن يوسف بن أبي محمد . الامام النحوي محيي الدين المقدسي البصري ، نزيل دمشق . ولد سنة ثلاثين وستائة . قال الذهبي حدثنا عن ابن رواحة وغيره وقرأ القراءات على أصحاب أبي الجود وأحسبه قال: انه قرأ على الكمال الثريير وكان بصيراً بالعريية . توفي سنة ثلاث وسبعماية . وتوفي أبود سنة نيف وتسعين وكان قد قرأ القراءات .

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢ / ٢٨٧ وفيه (محمد بن يوسف بن محمد المصري) ومعرفة القراء ٢ / ٥٨٧ (وفيه المعري) .

٢٢٥ - ابن العليج (١) :

محمد أبو عبد الله ضياء الدين - ابن العليج بكسر العين المهسلة وسكون اللام ثم جيم . مؤلف كتاب البسيط في النحو ، ذكره الشيخ آثير الدين أبو حياز في شرح التسهيل ونقل عنه في كتاب البسيط كثيراً ، قال : كان قد سكن اليمن وصنف بها . ومما حكي عنه منع ابدال الجملة من المفرد ، وقد جوزوه ابن جنبي وأجازده ابن مالك رحمه الله .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) قال الامام السيوطي في بلية الوعاة ٢ / ٣٧٠ : (صاحب البسيط ضياء الدين ابن العليج ، أكثر أبو حياز باتباعه من النقل عنه ولم اقف له على ترجمة) .

المصادر

- ١ - الإعلام بتاريخ اهل تقي الدين ابن قاضي
الاسلام شهبة
الإعلان بالتوبيخ شمس الدين السخاوي
الانساب السمعاني
آداب الشافعي ومناقبه ابن أبي حاتم الرازي
اخبار النحويين البصريين السيرافي
انباء الرواة القفطي
الاكمال ابن ماكولا
الإعلام خير الدين الزركلي
النبر الطالع محمد بن علي الشوكاني
بنية الوعاة السيوطي
بنية الملتمس الضبي
البداية والنهاية ابن كثير القرشي
تاريخ بغداد البنداري الاصطهاني
مخطوط مصور في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب ببغداد
تاريخ بغداد الخطيب البغدادي
تاريخ نيسابور الحاكم النيسابوري
تاريخ جرجان حسنة بن يوسف السهمي حيدر آباد ١٩٥٠

- تاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان مصر ١٩٦٢
تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني حيدر آباد ١٣٢٥
تذكرة الحفاظ الذهبي حيدر آباد ١٣٣٤
تاريخ قضاة الاندلس التباهي مصر ١٩٤٨
تاريخ علماء بغداد محمد بن رافع السلامي بغداد ١٩٣٨
تاج التراجم ابن قطلوبغا بغداد ١٩٦٢
ترتيب المدارك القاضي عياض بيروت ١٩٦٧
تهذيب الاسماء واللغات محيي الدين النووي مصر المطبعة المنيرية
تدخيص مجمع الآداب كمال الدين ابن الفوطي دمشق ١٩٦٢
تاريخ العلماء والرواة ابن الفرضي مصر ١٩٥٤
بالاندلس
التكملة لوفيات النقلة زكي الدين المنذري النجف ١٩٦٨
توالي التأسيس بمعالي ابن حجر العسقلاني مصر ١٣٠١
ابن ادريس
التهذيب الكمال المزي مخطوط في مكتبة الحرم
المكي رقم ٦٤٢١
تاريخ آداب اللغة العربية جرجي زيدان بيروت ١٩٦٧
التبر المسبوك شمس الدين السخاوي مصر ١٨٩٦
التكملة لكتاب الصلة ابن الاثير مصر ١٩٥٥
جدوة الاقتباس ابن القاضي فارس ١٣٠٩
جدوة المقتبس الحميدي مصر ١٩٥٢

حيدر آباد ١٣٣٢	الجواهر المضية في طبقات محيي الدين القرشي الحنفية
حيدر آباد ١٩٥٣	ابن أبي حاتم الرازي الجرح والتعديل
مصر ١٩٣٨	ابو نعيم الاصفهاني حلية الأولياء
مصر ١٩٦٨	السيوطي حسن المحاضرة
بغداد ١٩٥٥	العماد الاصفهاني خريدة القصر
حيدر آباد ١٣٦٥	انذهبي نون الاسلام
حيدر آباد ١٩٥٤	ابن حجر الدرر الكامنة
حلب ١٩٣٠	الباخرزي دمية القصر
مصر ١٩٧٠	ابن فرحون الديبج المذهب
دمشق ١٩٤٨ - ١٩٥١	المدارس في تاريخ المدارس عبد القادر بن محمد النعمي
ليدن ١٩٣٤	ابو نعيم الاصبهاني ذكر اخبار اصبهان
بيروت - دار الثقافة	الأوسي المراكشي الذيل والتكملة
بيروت - دار احياء التراث	ابو المحاسن الدمشقي ذيل تذكرة الحفاظ
بيروت - دار احياء التراث	السيوطي ذيل طبقات الحفاظ
مصر ١٩٤٧	ابو شامة المقدسي الذيل على الروضتين
مخطوطة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب ببغداد	ابن الديشي ذيل تاريخ بغداد
رقم ١٢٤٠	

١٩٥٢	مصر	ذيل طبقات الحنابلة	ابن رجب
١٩٦٥	لندن	السياق في تاريخ نيسابور عند الغافر الفارسي	
١٣٥١	مصر	شذرات الذهب	ابن العماد الحنبلي
١٣٥٦	حيدر آباد	حنوة الصفوة	ابن الجوزي
١٩٥٥	مصر	انصاة	ابن بشكوال
١٣٥٥	مصر	الشمس اللامع	شمس الدين السخاوي
١٩٥٤	موصل	طبقات الفقهاء	طاش كبرى زاده
١٩٧٠	بيروت	طبقات الفقهاء	ابو اسحق الشيرازي
١٣٢٢	مصر	نبات المدلسين	ابن حجر المسقلاني
١٩٦٤	ليدن	طبقات الفقهاء الشافعية	ابو عاصم العبادي
	مخطوط في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بغداد برقم ١٢٨٩	طبقات الشافعية	ابن الصلاح
	مخطوط في المكتبة المذكورة برقم ١٤٩٠	طبقات الشافعية	ابن قاضي شبة
١٩٦٤	مصر	طبقات الشافعية	السبكي
١٩٧١	بغداد	طبقات الشافعية	الاسنوي
	مصر (مطبعة السنة المحمدية)	طبقات الحنابلة	ابن أبي يعلى
١٩٥٤	مصر	طبقات النحويين واللغويين	الزبيدي

الكويت ١٩٦١	الذهبي	عبر في خبر من غير
مصر ١٩٣٣	ابن الجزري	غاية النهاية في طبقات القراء
تونس ١٩٦٧	محمد الانصاري	فهرست الرماع
فيبادن ١٩٦١	الصندي	النو في بالوفيات
استانبول ١٩٣١		
ليدن ١٩٣٠	ابن نهد الحكم	نتوح مصر
ليزك ١٨٧١	ابن النديم	التهرست
مصر ١٩٥١	ابن شاعر الكتبي	فوات الوفيات
طهران ١٩٤٧	حاجي خليفة	كشف الفنون
حيدر آباد ١٣٣١	ابن حجر العسقلاني	نسان الميزان
مصر ١٣٥٦	ابن الاثير	النباب
ليدن ١٨٦٠	السيوطي	اب الباب
بيروت - دار احياء	تقي الدين المكي	نحظ الالفاظ بذيل
التراث العربي		طبقات الحفاظ
مصر ١٩٢٠	ياقوت الحسوي	معجم الادباء
مصر ١٩٦٠	المرزباني	معجم الشعراء
مدريد ١٨٨٥		المعجم في اصحاب القاضي
	ابن الأثير	الصدفي
مصر ١٩٠٦	ياقوت الحسوي	معجم البلدان
مصر ١٩٦٩	الذهبي	معرفة القراء الكبار ومعه ذيل ابن مكتوم

مصر ١٩٦٢	الذهبي	مشتهر النسبة
مصر ١٩٥٦	ابن تغري بردي	المنهل انصافي
حيدر آباد ١٣٣٩	اليافعي	مرآة الزمان
مصر ١٩٣٥	ابن تتيبة	المعارف
بغداد ١٩٥١	ابن انديشي	المختصر المحتاج اليه
مصر ١٣٢٥	الذهبي	ميزان الاعتدال
حيدر آباد ١٣٥٧	ابن الجوزي	المنتظم
بيروت ١٩٧٠	القنطري	المحسدون من الشعراء القنطري
		مجلة المجمع العلمي
		العربي حزيران العدد
		(٢٥)
دمشق ١٩٤٧		زهة الألباء
بغداد ١٩٥٩	ابن الأنباري	نكت الهميان
مصر ١٩١١	الصفدي	نيل الابتهاج
مصر ١٣٥١	احمد بابا التبيكتي	نفع الطيب
مصر ١٩٤٩	احمد بن محمد المقري	نور القبس
فيسادن ١٩٦٤	المزباني	النجوم الزاهرة
مصر ١٩٧٢	ابن تغري بردي	نظم العقيان
نيويورك ١٩٢٧	السيوطي	وفيات الاعيان
مصر ١٩٤٨	ابن خلكان	تيمة الدهر
مصر ١٣٧٧	الثعالبي	اليواقيت الثمينة
مصر ١٣٢٤	محمد بشير الازهري	

فهرست التراجع

رقم الصفحة

- ٢١ محمد بن ابراهيم الثاني الاندلسي
٢٢ محمد بن ابراهيم العامري الاندلسي
٢٣ محمد بن ابراهيم : ابن شعيب الاندلسي
٢٤ محمد بن ابراهيم : ابن النخّار المالقي
٢٥ محمد بن ابراهيم : أبو بكر الجوري
٢٦ محمد بن ابراهيم . الخولاني الاندلسي
٢٧ محمد بن ابراهيم : ابن النحاس الحلبي
٢٩ محمد بن احمد : أبو منصور الأزهري
٣١ محمد بن احمد : أبو النرج الشنبوذي
٣٣ محمد بن احمد . ابن جوامرد القطان
٣٤ محمد بن احمد المعافري
٣٥ محمد بن احمد . ابن حمدان الحيري
٣٦ محمد بن احمد : ابن جيا
٣٧ محمد بن احمد : ابن الخويي
٣٨ محمد بن احمد الانصاري الداني
٣٩ محمد بن احمد ، ابو عامر الطرطوشي
٤٠ محمد بن احمد ، الخلب الاشيلي
٤١ محمد بن احمد : الزهري الاندلسي
٤٢ محمد بن احمد : ابن الخالة الواسطي

- ٤٣ محمد بن احمد . ابن جابر الاندلسي
٤٤ محمد بن احمد . أبو عبد الله الشاطبي
٤٥ محمد بن احمد . ابن شواش الفهري
٤٦ محمد بن احمد . ابن دواس القنالواسطي
٤٧ محمد بن يحيى ابن سعدون
٤٨ محمد بن احمد . ابن الظهير الأربلي
٤٩ محمد بن احمد . أبو بكر الحجري
٥٠ محمد احمد . ابن كيسان البغدادي
٥١ محمد بن احمد . أبو بكر البجليوسي
٥٢ محمد بن احمد . أبو المقنن الأبيوردي
٥٥ محمد بن احمد . شعبة الموصللي
٥٦ محمد بن احمد . ابن سجنان الشريشي
٥٧ محمد بن احمد . أبو القاسم الحضرمي
٥٨ محمد بن احمد . ابن الشراط الانصاري
٥٩ محمد بن احمد . البهجة القرزاني
٦١ محمد بن احمد . الجيثاني
٦٢ محمد بن ادريس . الامام الشافعي
٦٩ محمد بن ادريس . البلنسي المخزومي
٧٠ محمد بن اسحق . أبو الطيب النحوي
٧١ محمد بن اسعد . أبو المظفر العراقي
٧٢ محمد بن اسماعيل . أبو الفضل الهروي

- ٧٣ محمد بن أيوب ، البلنسي المصري
٧٤ محمد بن بركات ، أبو عبد الله السعدي المصري
٧٥ محمد بن أبي محمد ، رضي الدين العشاني
٧٥ محمد بن أبي بكر ، ابن الخباز الموصلية
٧٦ محمد بن ثابت ، أبو بكر الواسطي
٧٧ محمد بن جابر ، أبو بكر الأشبيلي
٧٨ محمد بن جعفر ، الأموي البلنسي
٧٩ محمد بن جعفر ، ابن النجّار الكوفي
٨٠ محمد بن جعفر ، أبو النضل المنذري
٨١ محمد بن حبيب
٨٣ محمد بن دريد
٨٧ محمد بن الحسن ، ابن الصائغ
٨٨ محمد بن الحسن ، أبو بكر الزبيدي
٩٠ محمد بن الحسن ، ابن التجيبي اللخمي
٩٠ محمد بن الحسن ، أبو عبد الله الفاسي
٩١ محمد بن الحسن ، ابن فرقد
٩٢ محمد بن الحسن ، ابن غلام الثرس
٩٣ محمد بن الحسن ، النيسابوري المحمد آبادي
٩٤ محمد بن الحسن ، أبو علي الحاقمي
٩٥ محمد بن الحسن ، أبو عبد الله المالقي
٩٦ محمد بن الحسن ، ابن مقسم البغدادي

- ١٠٠ محمد بن الحسن ، أبو العباس الهذلي
١٠١ محمد بن الحسين ، أبو الفرج الهيتي
١٠٢ محمد بن الحسين ، ابن رزين العامري
١٠٣ محمد بن الحسين ، ابن الدبّاع
١٠٤ محمد بن الحسين ، أبو عبدالله اليمني
١٠٥ محمد بن الحسين ، أبو عبدالله البنجديهي
١٠٦ محمد بن الحسين ، أبو عبدالله الاندلسي
١٠٧ محمد بن الحسين ، الفارسي النحوي
١٠٨ محمد بن حيثوية ، أبو بكر الكرجي
١٠٩ محمد بن خالد ، أبو بكر الازجي
١١٠ محمد بن خلصة
١١٠ محمد بن خلف ، أبو بكر الأثبيلي
١١١ محمد بن خليل ، الأخصس الصغير
١١٢ محمد بن خير ، أبو بكر الأثبيدي
١١٣ محمد بن حكم ، أبو جعفر السرقسطي
١١٤ محمد بن زياد ، ابن الاعرابي
١١٥ محمد بن السري ، أبو بكر ابن السراج
١١٧ محمد بن سعدان ، أبو جعفر الكوفي
١١٩ محمد بن سعد ، أبو الفتح الدياجي
١١٩ محمد بن سعد ، اللغوي الرباحي
١٢٠ محمد بن سعيد ، ابن الديثي

- ١٢٢ محمد بن سلمان ، النفري الملقبي
١٢٣ محمد بن سلام الجصحي
١٢٣ محمد بن شقير ، أبو بكر النحوي
١٢٣ محمد بن طاهر ، الأنصاري الأشبيلي
١٢٤ محمد بن طرخان ، ابن يلتكين البغدادي
١٢٦ محمد بن ظاهر ، أبو عبد الله البالسي
١٢٧ محمد بن طلحة ، أبو بكر الأشبيلي
١٢٨ محمد بن طينور ، أبو عبد الله السجاوندي
١٢٩ محمد بن حاسم النحوي
١٢٩ محمد بن العباس . أبو عبد الله الزرندي
١٣٠ محمد بن العباس ، أبو بكر الخوارزمي
١٣١ محمد بن عبد الله ، أبو عمرو الرزجاني
١٣٢ محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله الأنصاري
١٣٣ محمد بن عبد الله ، ابن مالك الجباني
١٣٦ محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله ابن الصفار
١٣٧ محمد بن عبد الله ، ابن قادم النحوي
١٣٨ محمد بن عبد الله ، ابن كناسة الكوفي
١٣٩ محمد بن عبد الله ، ابن أشته الأصبهاني
١٤٠ محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله المصري
١٤١ محمد بن محمد ، السلمي المغربي
١٤٤ محمد بن عبد الله ، أبو السعود البصري

- ١٤٥ محمد بن عبد الله . أبو بكر الملقبي
١٤٦ محمد بن عبد الله ، أبو بكر العبدي
١٤٧ محمد بن عبد الله ، أبو بكر ابن الجد
١٤٨ محمد بن عبد الله ، أبو الخير المروزي
١٤٩ محمد بن عبد البر ، بهاء الدين السبكي
١٥٢ محمد بن عبد الجبار ، أبو منصور السعاني
١٥٣ محمد بن عبد الحق . أبو عبد الله الكومي
١٥٤ محمد بن عبد الرحمن ، ابن البيلان الكوفي
١٥٥ محمد بن عبد الرحمن ، الفهمي القرظبي
١٥٦ محمد بن عبد الرحمن ، ابن خلصة
١٥٨ محمد بن عبد الرحمن ، أبو سعد الكنجروذي
١٦٠ محمد بن عبد الرحمن ، ابن تريس القيسي
١٦١ محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله البنجدبي
١٦٣ محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله القزويني
١٦٤ محمد بن عبد الرحمن ، المثلة المصري
١٦٤ محمد بن عبد الرحيم ، أبو عبد الله الأرجاني
١٦٥ محمد بن عبد الغني ، ابن فندلة الأشيلي
١٦٦ محمد بن عبد الستار ، أبو الوحدة البراتيني
١٦٧ محمد بن عبد السلام الخشني
١٦٨ محمد بن عبد العزيز . الشقوري القرظبي
١٦٩ محمد بن عبد العزيز ، ابن منده التيمي

- ١٧٠ محمد بن عبد القوي : شمس الدين المرداوي
١٧١ محمد بن عبد الكريم ، ابن الأباري
١٧٣ محمد بن عبد الملك ، ابن زهر الأشيلي
١٧٤ محمد بن عبد الملك ، أبو بكر اللخمي
١٧٥ محمد بن عبد الواحد ، غلام ثعلب
١٧٩ محمد بن عبيد الله ، ابن العويص
١٨٠ محمد بن عبيد الله ، أبو الفرج البصري
١٨١ محمد بن عبيد الله البلعي
١٨٢ محمد بن عبيد الله الغلابي
١٨٣ محمد بن عتيق ، ابن أبي كديّة
١٨٥ محمد بن عثمان ، ابن بلبل النحوي
١٨٦ محمد بن عثمان ، ابن أبي الفضل المقرئ
١٨٧ محمد بن عزيز ، أبو بكر السجستاني
١٩٠ محمد بن علي ، أبو منصور العتابي
١٩١ محمد بن علي ، ابن حميدة الحلبي
١٩٢ محمد بن علي ، أبو بكر الأذفوي
١٩٤ محمد بن علي ، مبرمان
١٩٦ محمد بن علي ، ابن البر العوثي
١٩٧ محمد بن علي ، ابن عسكر المالقي
١٩٨ محمد بن علي ، أبو عبد الله الحصيني
١٩٩ محمد بن علي ، ابن الدهان البغدادي

- ٢٠١ محمد بن علي ، ابو عبد الله القوطي
٢٠٢ محمد بن علي ، اليحصبي القرطبي
٢٠٣ محمد بن علي ، ابن الخيمي
٢٠٥ محمد بن علي ، ابو الغنائم الهيتي
٢٠٦ محمد بن علي ، ابو عبدالله المخرّد
٢٠٧ محمد بن علي ، أمين الدين المحلي
٢٠٨ محمد بن علي ، الشامي الاندلسي
٢٠٩ محمد بن علي ، رضي الدين الشاطبي
٢١١ محمد بن علي ، السسماني
٢١٢ محمد بن علي ، أبو الفتح الكراجكي
٢١٢ محمد بن علي ، أبو عبد الله القوطي
٢١٣ محمد بن علي ، ابو بكر الخزفي
٢١٤ محمد بن عمر ، الانصاري الخازمي
٢١٥ محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي
٢١٧ محمد بن عمر ، ابن القوطية
٢١٩ محمد بن عمر ، ابن دوست العلاف
٢٢٠ محمد بن عمر ، ابو عبد الله القرطبي
٢٢١ محمد بن عمر ، أبو بكر السيغي
٢٢١ محمد بن عمر ، ابو عبد الله المالقي
٢٢٢ محمد بن عمران ، أبو جعفر الضبي
٢٢٣ محمد بن عمران ، المرزباني

- ٢٢٤ محمد بن عيسى ، التيمي الرازي
٢٢٥ محمد بن عيسى ، ابن المناصف
٢٢٦ محمد بن عيسى ، أبو عبد الله العناني
٢٢٧ محمد بن أبي الفتح ، شمس الدين البعلبكي
٢٢٨ محمد بن فرج ، أبو عبد الله القيسي
٢٢٩ محمد بن أبي الفرج ، أبو المعالي الموصلي
٢٣٠ محمد بن أبي الفضل ، الحجة البعقوبي
٢٣١ محمد بن أبي القاسم ، ابن بابا جوك
٢٣٢ محمد بن القاسم ، أبو العيلاء البصري
٢٣٣ محمد بن القاسم ، ابن الأنباري
٢٣٦ محمد بن قسوم ، أبو عبد الله الأشيبلي
٢٣٧ محمد بن قاسم ، ابن منداس الجزائري
٢٣٨ محمد بن محمد ، أبو بكر الطرازي
٢٣٩ محمد بن محمد ، ابن سجمان الشريشي
٢٤١ محمد بن محمد ، ابن لنكك البصري
٢٤٤ محمد بن محمد ، ابن أبي البقاء الأندلسي
٢٤٥ محمد بن محمد ، أبو عبد الله الصقلي
٢٤٦ محمد بن محمد ، ابن جعوان الدمشقي
٢٤٧ محمد بن محمد ، ابن مآلك الدمشقي
٢٤٨ محمد بن محمد ، ابن القوبع المالكي
٢٤٩ محمد بن محمد ، أبو الحسن الخيشي

- ٢٥٠ محمد بن محمد ، ابو الوفاء الاخسيكي
٢٥١ محمد بن محمد ، أبو البركات الشهرستاني
٢٥٢ محمد بن محمد ، أبو صالح التجيبي
٢٥٣ محمد بن محمد التكرتي
٢٥٤ محمد بن محمد ، أبو عبدالله الثعلبي
٢٥٥ محمد بن محمود ، شمس الدين الاصبهاني
٢٥٧ محمد بن مزيد . الخزاعي البوشنجي
٢٥٩ محمد بن المستير ، قنرب النحوي
٢٦٠ محمد بن مسعود ، ابو بكر الخشني
٢٦١ محمد بن مسعود ، الماليني الهروي
٢٦٢ محمد بن مسعود الغزني
٢٦٣ محمد بن منصور ، بدر الدين الحلبي
٢٦٤ محمد بن منصور ، أبو عبدالله الهيتي
٢٦٥ محمد بن موسى . ابن الجبّي المصري
٢٦٦ محمد بن موسى : الأفيشين
٢٦٧ محمد بن ميكائيل : ابن الموحي
٢٦٨ محمد بن أبي نصر ، ابو عبد الله النحوي
٢٦٩ محمد بن النضر ، ابن الأخرم الدمشقي
٢٧١ محمد بن الهيثم ، ابو سعد السلمي
٢٧٢ محمد بن أبي الوفاء : ابن القيصي
٢٧٣ محمد بن الوليد ، ابن ولاد التيمي

- ٢٧٤ محمد بن يحيى : أبو عامر الشاطبي
٢٧٥ محمد بن يحيى : أبو عبدالله القلظ
٢٧٦ محمد بن يحيى : أبو بكر الصولي
٢٧٧ محمد بن يحيى : القلظ الرباحي
٢٧٨ محمد بن يحيى : أبو عبدالله الخزرجي
٢٧٩ محمد بن يحيى : ابن البرذعي
٢٨٠ محمد بن يزيد : أبو العباس المبرد
٢٨٦ محمد بن يوسف . ابن الجرار السرقسطي
٢٨٧ محمد بن يعقوب . بدر الدين ابن النحوية
٢٨٨ محمد بن يعقوب : الفاروي الأصبهاني
٢٨٩ محمد بن يوسف : أبو حيان الأندلسي
٢٩٣ محمد بن يوسف ، موفق الدين البحراني
٢٩٤ محمد بن يوسف : أبو عبدالله القرطبي
٢٩٥ محمد بن يوسف : أبو عبدالله النجالي
٢٩٦ محمد بن يوسف : ابن المنتجب البغدادي
٢٩٧ محمد بن يوسف : محيي الدين المقدسي
٢٩٨ محمد بن العليج

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٣٤٣ لسنة ١٩٧٤

مطبعة النعمان - النجف الاشرف - تلفون ٢٢٠٩٧